

الدكتور علي بھاء الدين بوخروء
أستاذ الأدب العربي
في كلية الآداب - الجامعة اللبنانية

المدخل الصرفي

تطبيق وتدريب
في
الصرف العربي

مقدّمة

من مواد التخصص التي يدرسها طلاب قسم اللغة العربية والأقسام الأخرى في كليات الآداب في الجامعات العربية مادة الصرف التي تتم دراستها في مصادرها الأصلية من أمهات الكتب القديمة التي ألفها علماء النحو .

ولما كان الطلاب في المرحلة الثانوية قد إعتادوا أخذ الصرف عن كتب حديثة رُوعي فيها الإيجاز والتبسيط فإنهم يجدون شيئاً من المشقّة والصعوبة في تفهم أو إستساغة كتب الصرف القديمة ، مما يجعل دراسة الصرف جافة قليلة الجدوى .

وهذا ما دفعنا لكتابة هذا « المدخل الصرفي » ليكون بمثابة مقدمات مستساغة ، لطلاب اللغة العربية والأقسام الأخرى ، تلقي شيئاً من الضوء على قضايا الصرف ، تساعد الطلاب على سرعة فهم هذه القضايا في المصادر القديمة .

كتاب « المدخل الصرفي » ، ككتاب « المدخل النحوي » ، تمهيد لطلاب الجامعات عامة ، وكليات الآداب بشتى أقسامها خاصة ، فهو مرحلة أولى لطلاب التخصص يقرأونه قبل الدخول في أمهات الكتب النحوية القديمة ، وهو عرض سائغ لمادة الصرف ، أرجو ، صادقاً أن يجد فيه القارئ أو الدارس بعض النفع الذي تصبو إليه نفسه والله ولي التوفيق .

د. علي بوخدود

مدخل علم الصرف

الصرف لغة معناه التغيير ، ومنه « تصريف الرياح » أي تغييرها . والصرف اصطلاحاً هو : تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي . ويراد ببنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها وسكونها ، وعدد حروفها ، وترتيب هذه الحروف .

فالتغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنوي ، هو كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع ، وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف المشتق منه كإسم الفاعل واسم المفعول ، وكتغيير الاسم بتصغيره أو النسب إليه .

أما التغيير في بنية الكلمة لغرض لفظي ، فيكون بزيادة حرف أو أكثر عليها ، أو بحذف حرف أو أكثر منها ، أو بإبدال حرف من حرف آخر ، أو بقلب حرف علة إلى حرف علة آخر ، أو بنقل حرف أصلي من مكانه في الكلمة إلى مكان آخر منها ، أو بإدغام حرف في حرف آخر .

ولهذين الغرضين ، المعنوي واللفظي ، أحكام كالصحة والإعلال .

فالصرف أو التصريف إذن : هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك . وإذا كان علم

النحو هو العلم الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على أواخر الكلمات وأحوالها المتنقلة ، فإن علم الصرف بمفهومه الإصطلاحي هو العلم الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على أبنية الكلمات وصورها المختلفة من الداخل .

ومهما يكن من أمر ، فإن علماء العرب يحددون ميدان « الصرف » بأنه دراسة لنوعين فقط من الكلمة :

- الفعل المتصرف

- الإسم المتمكن

ومعنى ذلك أنه لا يدرس الحرف ، ولا الاسم المبني ، ولا الفعل الجامد .

الميزان الصرفي

الميزان الصرفي « مقياس » وضعه علماء اللغة العربية لمعرفة أحوال « بنية » الكلمة وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات . ومن هنا ، قسمت مفردات اللغة العربية إلى قسمين :

١ - مفردات جميع حروفها أصول .

٢ - مفردات بعض حروفها أصول وبعضها زوائد .

والعلم الذي يتيح لنا معرفة مكان الحرف الأصلي ومكان الحرف الزائد في الكلمة ، بالإضافة إلى الإهتداء إلى أصلها الاشتقاقي أو أصلها المعجمي ، هو الصرف .

ولما كان أكثر الكلمات المجردة (أسماء وأفعالاً) في اللغة العربية ثلاثياً ، فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكوناً من ثلاثة أصول هي : (ف ، ع ، ل) * وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول (فاء الكلمة) والعين تقابل الحرف الثاني (عين الكلمة) واللام تقابل الحرف الثالث (لام الكلمة) ، على أن يكون شكلها على شكل الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكون ، فتقول :

كَتَبَ	مِيزَانِهَا	فَعَلَ	الْجَبَلُ	مِيزَانِهَا	الْفَعْلُ
حَسَبَ	مِيزَانِهَا	فَعِلَ	مِلْحٌ	مِيزَانِهَا	فِعْلٌ
كَرَّمَ	مِيزَانِهَا	فَعُلَ			

رَضِيَ ميزانها فَعِلَ كُتِبَ ميزانها فُعِلَ
عَلِمَ ميزانها فَعِلَ بَلَخَ ميزانها فَعِلَ

وهكذا تقابل كل حرف بما يقابله في الميزان ، سواء أكانت الكلمات الثلاثية أسماء أو أفعالاً .

تفقد الكلمات في الإشتقاق بعضاً من حروفها الأصلية ، أو يزداد على حروفها الأصلية ، ففي حال الزيادة أو النقصان ، نعيد ، دائماً ، الكلمات إلى حروفها الأصلية ويكون الميزان حسب الزيادة أو النقصان .

الزيادة

إذا كانت الكلمة مزيدة بحرف ، فإننا نزيد في الميزان حرفاً مناظراً للحرف الذي زيد في الموزون وفي نفس المكان وبنفس الضبط .

١ - إذا كان الحرف الزائد عن الثلاثة أصلياً من صلب الكلمة ولا يكون للكلمة معنى بدونه ، زدنا لهماً واحدة في آخر الميزان ، نقول في :

دَحْرَجَ ميزانها فَعَلَلَ
وَسَوَسَ ميزانها فَعَلَلَ
زَلْزَلَ ميزانها فَعَلَلَ
طَمَّأَنَ ميزانها فَعَلَلَ
جَعْفَرُ ميزانها فَعَلَلَ
غَرَبَلَ ميزانها فَعَلَلَ
عَرَبَدَ ميزانها فَعَلَلَ

ونزید لامین فی أحر المیزان ، إذا كان الحرفان الزائدان من أصل
الكلمة ، نحو

غضنفر فعَّلَّ
زبرجد فعَّلَّ
جحمرش فعَّلَّ

٢ - وإذا كان الحرف الزائد ناتجاً عن تكرير حرف من حروف الكلمة
الأصلية كررنا أيضاً ما يقابله في الميزان ، نقول في :

سَبَّحَ	الأصل سبح	فَعَّلَ
عَلَّمَ	الأصل علم	فَعَّلَ
قَدَّمَ	الأصل قدم	فَعَّلَ
بَرَّدَ	الأصل برد	فَعَّلَ

٣ - وإذا كان الحرف الزائد عن الثلاثة حرفاً غير أصلي وغير مكرر ،
فإننا نزن الأصول فقط بما يقابلها في الميزان ، ثم نذكر الحروف
الزائدة كما هي في الكلمة ، نقول في :

فاتح	(فتح) فاعل	كاتب	(كتب) فاعل
إنفتح	إنفعل	تکاتب	تفاعل
إفتتح	إفتعل	إستکتب	إستفعل
تفتح	تفعل	مکتوب	مفعول
إستفتح	إستفعل	مکتب	مفعل
		مکتبة	مفعلة

فائدة

تأتي « تاء » الإفتعال في الميزان محل بعض الحروف كالطاء والذال (وستحدث عن هذا بالتفصيل عند الحديث عن الإبدال)
نقول في :

إصطبر (صبر) إفتعل

أذكر (ذكر) إفتعل

اضطرب (ضرب) إفتعل

المعتل وميزانه

يعتبر الحرف المعتل كأنه صحيح فيقابل بنظيره في الميزان ، فإن كان محركاً حركاً مقابله في الميزان ، نقول في :

وعد فعل

وجد فعل

وثق فعل

عور فعل

حشى فعل

- فإن كان الحرف المعتل الأصلي ساكناً في الكلمة ، فإنه يعتبر متحركاً في الميزان ، كما لو كان حرفاً صحيحاً ، نقول في :

قام فعل

كوى فعل

دعاً فعل

رمى فعل

دار فعل

- فإن كانت عين الكلمة حرفاً معتلاً ، فإننا نعتبر العين متحركة في الميزان وإن كانت ساكنة في الموزون ، ونعتبر ما قبل العين ساكناً في الميزان وإن كان متحركاً في الموزون (على وزن الفعل الصحيح) ،
نقول في :

يَقُولُ يَقُولُ
يَقُومُ يَقُومُ
يَقُودُ يَقُودُ

(على وزن الفعل الصحيح يَكْتُبُ)

سنتحدث بالتفصيل عن هذا في الإعرال .

- وإذا كانت الكلمة معتلة اللام ، فتوزن لامها على مقتضى حركات الإعراب ، (الفعل الماضي مبني على الفتح) نقول في :

كوى فعل
مشى فعل
طوى فعل

المضعف الثلاثي

الحرف المشدد حرفان ، أحدهما عين الكلمة والآخر لامها ، لذلك لا يشدد في الميزان ، نقول في :

شدَّ فعل
فرَّ فعل
أحبَّ أفعل

النقصان (الحذف)

أما إذا حصل حذف في الكلمة فإننا نحذف ما يقابله في الميزان ، نقول في :

	قُلْ	(قال - فَعَلَ)	فُلٌ
	بُعْ	(باع - فَعَلَ)	فِيلٌ
	صِفْ	(وصف - فَعَلَ)	عِلٌّ
	ارمِ	(رمى - فَعَلَ)	أفْعِ
	ادْعُ	(دعا - فَعَلَ)	أفْعِ
	قِ	(وقى - فَعَلَ)	عِ
الأمر من وقى	عِ	(وعى - فَعَلَ)	عِ
الأمر من وعى	صِلَّة	(وصل - فَعَلَ)	عِلَّة
	زِنَّة	(وزن - فَعَلَ)	عِلَّة
	عِدَّة	(وعد - فَعَلَ)	عِلَّة
	يَعِدُّ	(وعد - فَعَلَ)	يَعِلُّ

القلب

أما إذا حصل قلب مكاني في أحرف الكلمة ، فإننا نقابل الحرف المقلوب بما يساويه أيضاً في الميزان . وذلك بالعودة إلى المصدر أو العودة إلى الأصول في الفعل ، نقول في :

أيس (يئس) عَفِلَ

عالمف
نل

(٥ - ٥)

حادي
٥٥

قادرين

١ - بين الميزان الصرفي في الكلمات الآتية :

كتب ، غزا ، أقي ، زار ، وثق ، وعد ، وضح ، بنى ، صفا ،
أعاد ، أجاز ، يرث ، لم يغز ، لم يف ، اصطدم ، ادع ، لم يرث ،
ارم ، احم ، استرق ، انتهز .
العابد ، المسلم ، الوفاء ، عصام ، المهذب ، المختار .

همزة الوصل والقطع

همزة « ال » التعريف وأشباهها سمّيت همزة وصل لأنها تسقط في
درج الكلام ، نحو :

غاب المحسن ، جاء القاضي ، رأيت العصفور

اللام الساكنة اتصلت بالحرف قبلها وسقطت الألف لفظاً لا
خطأً .

نتوصل بهمزة الوصل إلى النطق بالساكن ولهذا سميت همزة
الوصل .

وأما همزة القطع فهي التي تثبت لفظاً وخطأً ، إبتداءً ووصلاً ،
نحو :

أَكْرَمُ أَخَاكَ أَكْرَمَ أَحْمَدُ أَبَاكَ

إضع همزة الوصل

١ - همزة « ال » التعريف ، نحو :

طلع القمر ، جاء المعلم ، حكم القاضي

٢ - الهمزة المزيدة في الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما

ومصدرهما وهمزة فعل الأمر الثلاثي ، نحو :

أَنْطَلَقَ	أَنْطَلَقُ	أَنْطَلَاقًا
أَسْتَغْفِرُ	أَسْتَغْفِرُ	أَسْتَغْفَارًا
أَكْتُبُ	أَدْرُسُ	

٣ - الهمزة المزيدة في الأسماء العشرة التالية :

أسم ، أست ، أثنان ، اثنتان ، أبن ، أبنم ، أبنه ، أمرؤ ،
أمرأة ، أيمن .

فوائد :

- حركة ألف الوصل الفتح في « ال » التعريف وأيمن (طلع
القمر ، وأيمن الله لأفين) والضم في الماضي المجهول ، وفي الأمر
المضموم العين (استعلم ، استدرك ، اكتب - اغزوا) والكسر في كل
ما عدا ذلك (افتح ارجع) .

- لا تلفظ ألف الوصل إلا أول الكلام ، وتحذف لفظاً وخطأً من
كلمة (ابن) إذا وقعت صفة بين علمين ثانيهما أب للأول (محمد بن
عبد الله ، أحمد بن حنبل) .

وتثبت ألف الوصل في ابن خطأً فقط ، إذا وقعت في أول
الكلام .

- تحذف ألف « ال » خطأً ولفظاً بعد اللامات ، نحو :

الفن للفن ، وللآخرة خير لك من الأولى
يا للابطال

- تحذف الهمزة المكسورة بعد همزة الاستفهام ، نحو :

أسمك أحمد ؟ أبنك محمد ؟

أنتقدت عليه شيئاً ؟

- تبدل الهمزة المفتوحة ألفاً بعد همزة الإستفهام ، نحو :

آله أذن لكم ؟

آلسفر أحب إليكم أم الإقامة ؟

وما عدا ما تقدم من الأسماء والأفعال فهمزاته همزات قطع تثبت

- في اللفظ وفي الخط ، نحو :

أخذ ، أمر ، أكرم ، أخرج ، أحمد ، ، أمين .

الأفعال

الصحيح والمعتل

ينقسم الفعل باعتبار قوة حروفه وضعفها (باعتبار تكوين حروفه الأصلية) إلى قسمين : صحيح ومعتل .

أ - الفعل الصحيح : ما خلت أصوله من أحرف العلة (الألف والواو والياء) ، وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام : السالم والمهموز والمضعف .

١ - السالم : ما خلت أصوله من الهمزة والتضعيف ، نحو : درس ، شرب ، فهم ، كرم ، كتب ، علم ، فرح ، ذهب .

٢ - المهموز : ما كان أحد أصوله همزة ، سواء كانت فاء الفعل أم عين الفعل أم لام الفعل :

- مهموز الفاء ، نحو : أمر ، أخذ ، أكل ، أمل ، أمن .

- مهموز العين ، نحو : سأل ، سئم ، لؤم .

- مهموز اللام ، نحو : ملأ ، قرأ ، جرؤ ، ظمىء .

٣ - المضعف : ما كان أحد أحرفه الأصلية مكرراً لغير زيادة ، وهو قسمان : المضعف الثلاثي والمضعف الرباعي .

- المضعف الثلاثي : ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ،

نحو : مدّ ، هلّ ، منّ ، فرّ ، هزّ ، مرّ ، شدّ .

- المضعف الرباعي : ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر ، نحو :
دمدم ، نمنم ، زلزل ، رجرج ، دبذب ، وسوس ، قلقل .
ب - الفعل المعتل : ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف علة ، وهو أربعة أقسام :

١ - المثال : وهو ما كانت فاؤه حرف علة فقط ، نحو :
ورث ، وعد ، وجد ، يبس ، يئس ، يسر .

٢ - الأجوف : ما كانت عينه حرف علة ، نحو :
قام ، سار ، باع ، عور ، غيد .

٣ - الناقص : ما كانت لامه حرف علة ، نحو :
خشى ، رضي ، دعا ، سما ، مشى ، رمى .

٤ - اللفيف : ما كان فيه حرفا علة ، وهو قسمان :

- لفيف مفروق : ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة ، نحو :
وشى ، وفى ، وليّ ، وعى .

- لفيف مقرون : ما كانت عينه ولامه حرفي علة ، نحو :
طوى ، كوى ، نوى ، هوى ، عوى ، قوِيّ .

تدريب

١ - بين الفعل المعتل ونوعه فيما يأتي :
وفد ، قام ، سال ، جاد ، عاد ، دعا ، وعد ، يصون ،
وقى ، وليّ ، وعى ، يصل ، يرث ، لم يجد ، لم يقل ، لم يرم ،

٢ - بين الفعل الصحيح ونوعه فيما يلي :

خرج ، سئم ، زحزح ، مدّ ، زار ، قرأ ، حرّض

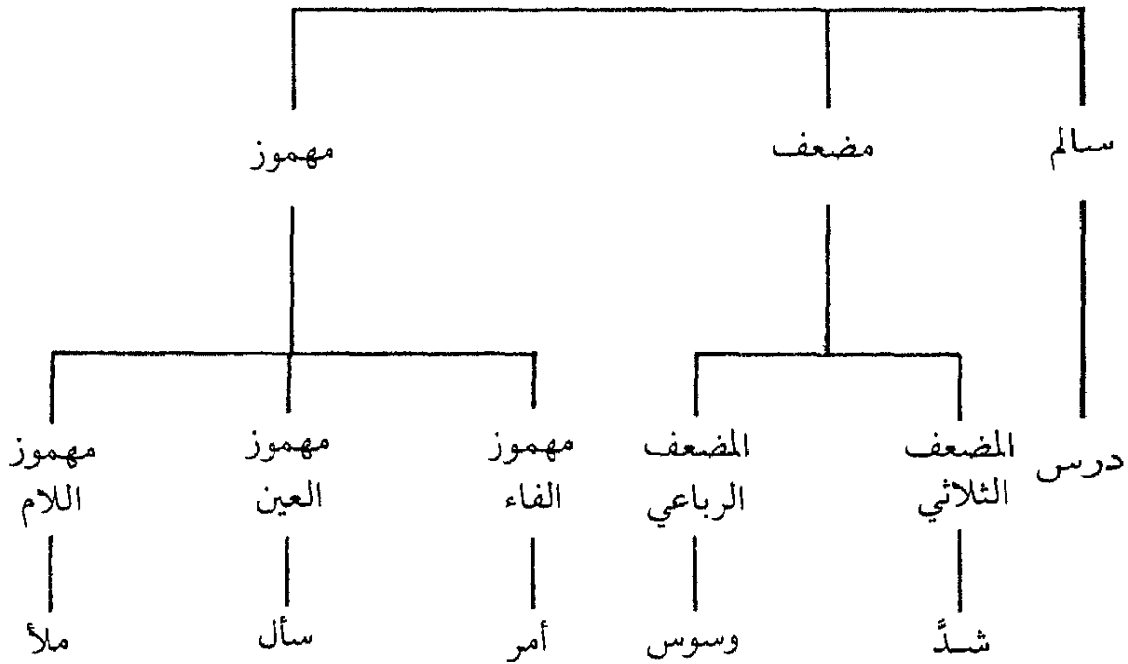
٣ - بين نوع الصحيح والمعتل من الأفعال الواردة في الآية

الكريمة التالية :

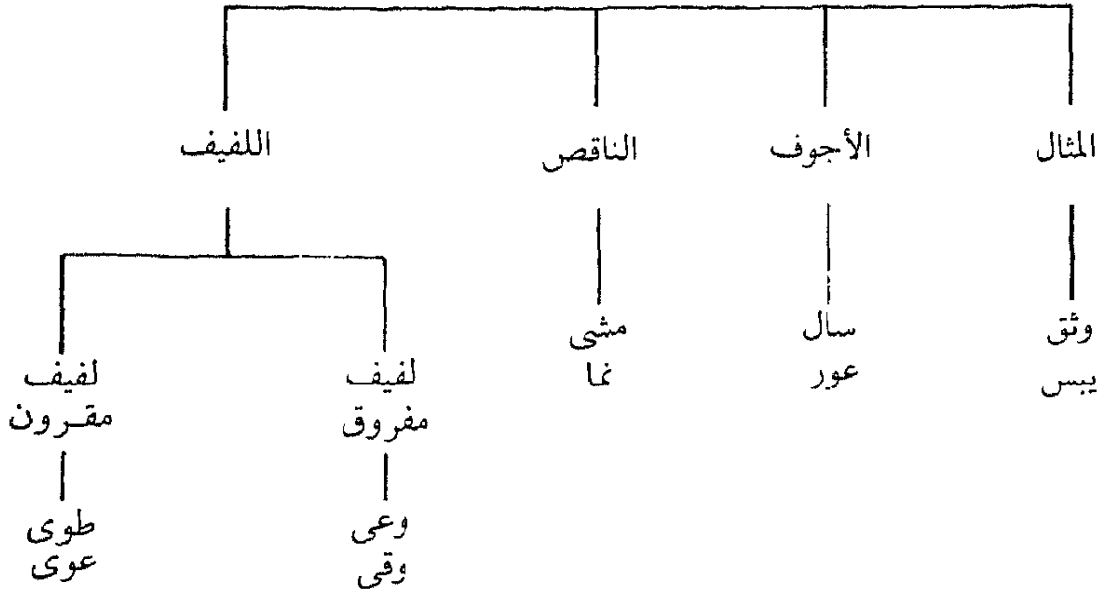
﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق ، لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات . إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ .

جدول الصحيح والمعتل

١ - جدول الفعل الصحيح



٢ - جدول الفعل المعتل



المجرد والمزيد

المتعارف عليه بين علماء اللغة أن الفعل لا يقل عن ثلاثة أحرف أصلية . ولا يكون لأي فعل معنى إذا سقط منه حرف واحد من أحرفه الأصلية . والفعل هذا يسمى الفعل المجرد .

- الفعل المجرد هو الفعل الذي حروفه جميعها أصلية ليس فيها حرف زائد ، نحو :

ثلاثي : كتب ، درس ، شرب ، أكل .

رباعي : دحرج ، بعثر ، زلزل ، عربد ، وسوس .

- الفعل المزيد هو الفعل المجرد الذي زيدت على أحرفه

الأصلية بعض الأحرف المزیدة ، نحو :

	مجرد	مزيد	
	كتب	تكتب	إستكتب
ثلاثي	درس	تدرس	إستدرس
	دحرج	يتدحرج	
رباعي	بعثر	يتبعثر	

فالفعل نوعان : مجرد ومزيد .

أولاً : المجرد الثلاثي

الفعل المجرد الثلاثي ثلاثة أوزان : فَعَلَ وَفَعَّلَ وَفَعِلَ ، نحو :

- فَعَلَ : نَصَرَ ، كَتَبَ ، دَرَسَ ، عَادَ

- فَعَّلَ : كَرَّمَ ، شَرَّفَ ، يَمَّنَ ، لَوَّمَ

- فَعِلَ : حَسِبَ ، فَرِحَ ، وَرِثَ ، رَضِيَ .

ويأتي المضارع منها بحسب قوله :

فتحُ ضم ، فتحُ كسر ، فتحتان كسرُ فتح ، ضمُّ ضم ، كسرتان .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

لذلك يكون المضارع على ستة أبواب ، هي :

الباب الأول : فتحُ ضم (فَعَلَ يَفْعُلُ) بفتح العين في الماضي وضمها

في المضارع ، نحو :

نَصَرَ يَنْصُرُ ، كَتَبَ يَكْتُبُ ، عَادَ يَعُودُ ، مَدَّ يَمُدُّ ، دَعَا يَدْعُو ، سَأَلَ يَسْأَلُ .

الباب الثاني : فتح كسر (فَعَلَ يَفْعِلُ) بفتح العين في الماضي وكسرها
في المضارع ، نحو :

ضَرَبَ يَضْرِبُ ، جَلَسَ يَجْلِسُ ، وَعَدَّ يَعِدُّ ، بَاعَ يَبِيعُ ، أَقَى
يَأْتِي ، قَضَى يَقْضِي ، فَرَّ يَفِرُّ .

الباب الثالث : فتحتان (فَعَلَ يَفْعَلُ) بفتح العين في الماضي
والمضارع ، نحو :

مَنَعَ يَمْنَعُ ، قَرَأَ يَقْرَأُ ، سَأَلَ يَسْأَلُ ، ذَهَبَ يَذْهَبُ ، نَأَى يَنْأَى ،
دَرَأَ يَدْرَأُ .

الباب الرابع : كسر فتح (فَعِلَ يَفْعَلُ) بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع ، نحو :

فَرَحَ يَفْرَحُ ، عَلِمَ يَعْلَمُ ، خَافَ يَخَافُ ، بَقِيَ يَبْقَى ، شَرِبَ
يَشْرَبُ ، ضَجَرَ يَضْجُرُ ، خَشِيَ يَخْشَى ، هَابَ يَهَابُ .

الباب الخامس : ضم ضم (فَعُلَ يَفْعُلُ) بضم العين في الماضي
والمضارع ، نحو :

حَسُنَ يَحْسُنُ ، نَبُلَ يَنْبُلُ ، كَرُمَ يَكْرُمُ ، شَرَفَ يَشْرَفُ ، يَمِنُ
يَيْمِنُ ، لَوَّمَ يَلْوُمُ ، جَرَّوْءٌ يَجْرُؤُ .

اب السادس : كسرتان (فَعِلَ يَفْعِلُ) بكسر العين في الماضي
والمضارع نحو :

وَرِثَ يَرِثُ ، نَعِمَ يَنْعِمُ ، حَسِبَ يَحْسِبُ ، وَثِقَ يَثِيقُ ، وَرِعَ
يَرِيعُ ، وَرِمَ يَرِمُ ، وَليَ يَلِي ، وَرِكَ يَرِكُ .

فوائد

- الأبواب الأربعة الأولى بالإضافة إلى الباب السادس تكون للفعل المتعدي واللازم ، أما الباب الخامس فلا يكون إلا للفعل اللازم .

- الباب الثالث (فَعَلَ يَفْعَلُ) الفعل لا يكون فيه إلا حلقى العين أو اللام .

وحروف الحلق ستة هي : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والحاء .

ثانياً : المجرد الرباعي

ليس له إلا وزن واحد هو : فَعَلَلْ ، نحو : عَرَبَدَ ، دَحْرَجَ ، غرِبَل ، زلزل ، بعثر ، وسوس ، طمأن .

وقد يشتق فعل رباعي من الأسماء للدلالة على المعاني التالية :

١ - الإِتْحَاذُ ، نحو : قَمَطَرْتُ الكِتَابَ (وضعت في القِمَطَر وهو وعاء الكتب)

٢ - مِشَاهَةِ المَفْعُولِ بِهِ لما أخذ منه ، نحو :

بَنَدَقْتُ الطين (جبلته كالبنديقية)

عَلَقَمْتُ الطعام (صيرته كالعلقم)

عَقَرَبْتُ الصدغ (لويته كالعقرب)

فَلَفَلْتُ الطعام (وضعت فيه الفلفل)

نَرَجَسْتُ الدواء (وضعت فيه النرجس)

عَصَفَرْتُ الثوب (صبغته بالعُصْفَر) .

- ٣ - مشابهة ، إسم الآلة ، نحو :
عَرَجَنَ (إستعمل العرجون)
تَلَفَنَ (إستعمل التلفون) .
- ٤ - ظهور ما أخذ منه الفعل ، نحو :
بَرَعَمَ الشجر (ظهرت براعمه)
- ٥ - إتخاذ إسم الآلة ، نحو :
فَرَجَنُ الدابة (حككتها بالفِرْجُون : الفرشاة) .
- ٦ - الاصابة ، نحو :
عَرَقَبْتُهُ (أصبت عرقوبه) .
- ٧ - الصيرورة ، نحو :
لَبَّنَ (صيره لبنانياً)
نَجَلَزَ (صيره إنجليزياً)
تَرَكَّ (صيره تركياً) .
- ٨ - النحت في كلمتين (للنسب) ، نحو :
عَبْقَسِي (نسبة إلى عبد قيس)
عَبْشَمِي (نسبة إلى عبد شمس)
دَرْعَمِي (نسبة إلى دار العلوم) .
- ٩ - النحت في جملة ، نحو :
بَسْمَل (بسم الله الرحمن الرحيم)
حَوْقَل (لا حول ولا قوة إلا بالله)
جَعْفَل (جعلني الله فداك)

حَمَدَل (الحمد لله)
سَبَّحَل (سبحان الله)
دَمَعَز (أدام الله عزك) .

وهناك أوزان أخرى للرباعي المجرد ملحقة بالوزن الأصلي

(فَعَلَل) ، أشهرها :

- ١ - فَوَعَل ، نحو : جَوَّرَبَه (ألبسه الجوارب)
- ٢ - فَيَعَل ، نحو : بَيَّطَرَ (عالج الحيوان)
- ٣ - فَعْيَل ، نحو : رَهَيَّا (ضعف وتوانى)
عَثِرَ (أثار التراب)
- ٤ - فَعَوَل ، نحو : دَهَوَرَ ، جَهَوَرَ ، هَرَوَلَ
- ٥ - فَعَنَل ، نحو : قَلَنَسَه (ألبسه) (قلنسوة)
- ٦ - فَنَعَل ، نحو : سَنَبَلَ الزرع (خرجت سنابله)
- ٧ - فَعَلَى ، نحو : سَلَقَى أو سَلَقَاه (ألقاه على ظهره)

ثالثاً : المزيد الثلاثي

المجرد الثلاثي يزداد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف .

أوزان المزيد بحرف ، ثلاثة

١ - أَفَعَل : بزيادة همزة القطع في أوله للتعدية :

نزل أنزل ، خرج أخرج ، مدَّ أمدَّ ،

أتى أتى ، جاب أجاب ، وفى أوفى ،

نحو : نزل الولد (نزل : فعل لازم)

أنزل الرجل الولد (أنزل : فعل متعد)

فائدة

- وأهم المعاني التي تزداد لها همزة القطع ، هي :
- ١ - التعدية ، نحو : خرج أخرج .
 - ٢ - الدخول في الزمان والمكان ، نحو :
أصبح : دخل في الصباح .
أمصر : دخل في مصر .
أبحر : دخل في البحر .
 - ٣ - سلب المعنى (إزالة معنى الفعل عن المفعول) ، نحو :
شكا زيد ، أشكيت زيد .
 - ٤ - إستحقاق صفة معينة ، نحو :
أحصد الزرع (إستحق الحصاد)
أزوجت الفتاة (إستحققت الزواج)
 - ٥ - التكثير ، نحو :
أشجر المكان (كثر شجره)
أسد المكان (كثرت أسوده)
أظبأ المكان (كثرت ظباؤه)
 - ٦ - الوصول الى ، نحو :
أخمس العدد (وصل الى خمسة)
أتسعت البنات (وصلن إلى تسعة) .
- ٢ - فَعَّلَ : بتضعيف العين ، للتكثير والتعدية :
مزق مزَّق ، كسر كسَّر ، نزل نَزَّل ،

كبر كَبَّر ، ربي بِرَّبِّي ، راح رَوَّح ،
طاف طَوَّف ،

نحو : فهم الولد المدرس
فَهَّم المعلم الولد المدرس .

فائدة

وأهم المعاني التي يزداد لها تضعيف العين ، هي :

١ - التعدية ، نحو :

فرح زيد .

فَرَّح المعلم زيدا .

خرج زيد .

خَرَّج المعلم زيدا من الصف .

٢ - التكثير والمبالغة ، نحو :

طَوَّف (أكثر الطواف)

قَتَّل (أكثر القتل)

عَذَّب (أكثر العذاب) .

٣ - التوجه ، نحو :

شَرَّق (توجه شرقاً)

غَرَّب (توجه غرباً)

٤ - التشبيه ، نحو :

قَوَّس الظهر (صار مثل القوس)

حَجَّر الطين (صار مثل الطين) .

٥ - النسبة ، نحو :

كَفَّرت زِيداً (نسبته الى الكفر)
كَذَّبت زِيداً (نسبته الى الكذب) .

٦ - السلب ، نحو :

قَلَّمت أظافري (أزلت أظافري)
قَشَّرت الفاكهة (أزلت قشرتها)

٧ - الاختصار ، نحو :

كَبَّر (قال : الله أكبر)
هَلَّل (قال : لا إله إلا الله)
سَبَّح (قال : سبحان الله)
لَبَّى (قال : لبيك) .

٣ - فَاعَلَ : بزيادة ألف بين الفاء والعين ، للمشاركة :

جدل جادل ، دفع دافع ، وعد واعد ، نجى ناجى ،
شرك شارك ، صدق صادق ، أخذ آخذ ، ندى نادى ،
حور حاور ، ضعف ضاعف ، ضرب ضارب .

نحو : ضرب زيد عمراً
ضارب زيد عمراً .

فائدة

وأهم المعاني التي تزداد لها الألف بين الفاء والعين ، هي :

١ - المشاركة ، نحو :

ضارب زيد عمراً
قاتل أحمد علياً
لاكم حسن زيداً

جالس أحمد زيداً

٢ - المتابعة ، نحو :

تابعت الدرس

والبيت الصوم .

٣ - إضفاء صفة ، نحو :

عافاه الله (جعله ذا عافية)

كافأ المعلم التلميذ (جعله ذا مكافأة)

عاقب الأب الولد (جعله ذا عقوبة) .

أوزان المزيد الثلاثي بحرفين ، خمسة :

١ - إنْفَعَلَ : بزيادة ألف ونون ، للمطاوعة :

مزق إنمزق ، قاد إنقاد ، فتح إنفتح ،

شقّ إنشقّ ، محى إنمحي .

نحو :

قاد الراعي القطيع

إنقاد القطيع .

فائدة

وزن « إنْفَعَلَ » لا يكون إلا لازماً . فإذا كان الفعل المجرد

الثلاثي متعدياً أصبح لازماً بعد زيادة الألف والنون ، نحو :

كسرَ الولدُ الزجاجَ

انكسرَ الزجاجُ .

٢ - إنْفَعَلَ : بزيادة الألف والتاء ، للمشاركة :

فتح إفتح ، فرش إفرش ، شاق إشاق ،
أخذ إتخذ ، دعى إدعى ، مد إمد ، قدر إقدر ،
قحم إقحم ، نصر إنتصر ،

نحو :

نصر الأب ولده .

إنتصر لولده .

فائدة

وأهم المعاني التي يزداد لها الألف والناء ، هي :

١ - المطاوعة ، نحو :

جمعتهم فاجتمعوا

أنصفته فانتصف

قربته فاقرب .

الوزن « إفتعل » كما تلاحظ يطاوع : الفعل الثلاثي المجرد

(جمع) ، الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة (أنصف) ، الفعل الثلاثي

المزيد المضعف العين (قرب) .

٢ - المشاركة ، نحو :

شرك ، إشتراك جميل وأحمد .

خلف ، إختلف أحمد وعلي .

قتل ، إقتل زيد وعمرو .

٣ - المبالغة ، نحو :

كسب ، إكتسب علماً كثيراً

قلع ، إقتلع الشجرة
جهد ، إجتهد الطالب .

٤ - الاتخاذ ، نحو :

مطى ، إمتطى (إئتخذ مطية)
كال ، إكتال (إئتخذ كيلاً)

٣ - تَفَاعَلَ : بزيادة التاء والألف ، للمشاركة والادعاء :
قتل تقاتل ، نام تناوم ، باع تباع ، شكى تشاكى ،
عظم تعاضم ، حكم تحاكم ، مرض تمارض .

نحو :

تقاتل أحمد وعلي .

فائدة

وأهم المعاني التي تزداد لها التاء والألف ، هي :

١ - المشاركة ، نحو :

تجادل علي وأحمد وحسين

٢ - التظاهر والإدعاء ، نحو

تناوم ، تكاسل ، تجاهل ، تعامى .

٣ - التدرج ، نحو :

تزايد المطر

تراكم الثلج

٤ - المصارعة ، وهويطاوع وزن « فَاعَلَ » ، نحو :

باعده فتباعد

واليته فتوالى .

٤ - تَفَعَّلَ : بزيادة التاء وتضعيف العين ، للتكلف ، والمطاوعة :
حلم تحلّم ، شجع تشجّع ، كسر تكسّر ، صبر تصبّر ،
جرع تجرّع ، حفظ تحفّظ ، كبر تكبّر ، وعد توعدّ .

نحو :

تقدّم جيش المسلمين .

فائدة

وأهم المعاني التي تزداد لها التاء وتضعف العين ، هي :

١ - المطاوعة ، وهويطاوع الوزن (فَعَّلَ » نحو :
أدبته فتأدّب ، علّمته فتعلّم .

٢ - التكلف ، نحو :

تجلّد ، تصبّر ، تشجّع ، تكرّم ، تحلّم .

٣ - الإِتِّحَاذُ ، نحو :

توسّد ذراعه (إِتَّخَذَهُ وَسَادَةً)
تسنّم أحمد المجد (إِتَّخَذَهُ سِنَامًا)

٤ - التَّجَنُّبُ ، نحو :

تهجّد (ترك الهجود)

تأثم (ترك الإثم)

تخرّج (ترك الحرج) .

٥ - إِفْعَلَّ : بزيادة الألف وتضعيف اللام ، للتقوية :

حمر إحمرّ ، خضر إخضرّ ، عور إعورّ ، سود إسودّ ،
صفر إصفرّ ، عرج إعرجّ ،

نحو :

إصفرَّ الورق .

إعورَّت عينه .

فائدة

وزن « إِفْعَلَّ » لا يكون إلا لازماً ، ويأتي من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها .

أوزان المزيد الثلاثي بثلاثة أحرف ، أربعة :

١ - إِسْتَفْعَلَّ : بزيادة الألف والسين والتاء ، للتحويل :

غفر إِسْتَغْفَرَ ، فهم إِسْتَفْهَم ، أمر إِسْتَأْمَرَ ،

قام إِسْتَقَامَ ، وزر إِسْتَوَزَرَ ، مدَّ إِسْتَمَدَّ ،

رضى إِسْتَرْضَى ، رجل إِسْتَرَجَلَ ، حجر إِسْتَحْجَرَ ،

نحو :

إِسْتَنَوَقَ الجمل

إِسْتَغْفَرَ الله

فائدة

وأهم المعاني التي يزداد لها الألف والسين والتاء ، هي :

١ - الطلب ، نحو :

إِسْتَأْدَى (طلب الأداء)

إِسْتَغْفَرَ (طلب الغفران)

إِسْتَأْمَرَ (طلب الأمر)

إِسْتَفْهَمَ (طلب الفهم) .

٢ - التحول ، نحو :

إستحجر الطين (صار حجراً)

٣ - التشبه ، نحو :

إستأسد (تشبه بالأسد)

٤ - إعتقاد الصفة ، نحو :

إستكرمه (إعتقدته كريماً)

إستعظمه (إعتقدته عظيماً) .

٥ - المطاوعة ، وهو يطاوع الوزن « أفعل » نحو :

أحكمته فاستحكم

أقمته فاستقام

٦ - إختصار الحكاية ، نحو :

إسترجع (قال : إنا لله وإنا إليه راجعون) .

ويأتي وزن « إستفعل » بمعنى :

- وزن الفعل الثلاثي ، نحو : قرَّ إستقرَّ ، أنس إستأنس

هزأ إستهزأ ، يئس إستيأس

- وزن « أفعل » ، نحو : أيقن إستيقن ، أجاب إستجاب .

٢ - إفعوعل : بزيادة الألف والواو وتكرير العين ، للمبالغة وقوة

المعنى ، نحو :

إعشوشب (عشب) ، إخشوشن (خشن) ،

إحدودب (حذب) ، إحلولي (حل)

٣ - إْفَعَالٌ : بزيادة ألف الوصل ، ثم ألف وتكرير اللام ، للمبالغة
نحو :

إِحْمَارٌ (حمر) ، إِخْضَارٌ (خضر) ، إِصْفَارٌ (صفر) .

٤ - إْفَعُولٌ : بزيادة الألف وواو مضعفة ، للمبالغة ، نحو :
إِجْلُوذٌ (جلذ) ، تَدَلُّ عَلَى زِيَادَةٍ فِي السَّرْعَةِ .
إِعْلُوْطٌ (علط) البعير : ركبته .

رابعاً : المزيد الرباعي

هو الرباعي المجرد يزداد فيه حرف أو حرفان .

أوزان المزيد الرباعي بحرف

- تَفَعَّلَلٌ : بزيادة تاء في أوله ، للمطاوعة ، نحو :

دَحْرَجْتَهُ فَتَدَحْرَجُ ،

بِعَشْرَتِهِ فَتَبْعَثُ ،

ويلحق بهذا الوزن أوزان عدة أهمها :

- ١ - تَمَفَعَّلَ ، نحو : تَمَسَكَنُ ، تَمَدَّرَعُ .
- ٢ - تَفَعَّوَلٌ ، نحو : تَرَهَّوَلُكَ (إسترخت مفاصله)
- ٣ - تَفَوَّعَلَ ، نحو : تَكَّوَّثَرَ ، مَجَّوَّرَبَ
- ٤ - تَفَعَّيَلَ ، نحو : تَرَطَّيَأُ (إضطرب)
- ٥ - تَفَيَّعَلَ ، نحو : تَشَيَّطَنَ ، تَسَيَّطَرَ
- ٦ - تَفَعَّلَى ، نحو : تَسَلَّقَى
- ٧ - تَفَعَّلَلٌ : نحو : تَجَلَّبَبَ

أوزان المزيد الرباعي بحرفين

١ - إْفَعَلَّلَ : بزيادة الألف والنون ، للمطاوعة ، نحو :

حَرَجَمْتُ الْإِبِلَ (جمعها) فَأَحْرَنْجَمْتُ

٢ - إْفَعَلَّلَ : بزيادة الألف ولام ثالثة في آخره ، للمبالغة ، نحو :

إِطْمَأَنَّ ، إِقْشَعَرَ ، إِكْفَهَرَ ، إِشْمَأَزَّ .

ويلحق بهذين الوزنين أوزان عدة أهمها :

١ - إْفَعَلَّلَ ، نحو : إِسْعَنْكَكَ ، إِقْعَنْسَسَ (لبس القلنسوة)

٢ - إْفَعَلَّلَ ، نحو : إِحْزَنْبَى الْدِيكَ (تنفس للقتال)

٣ - إِفْتَعَلَّى ، نحو : إِسْتَلْقَى

تدريب

١ - بَيِّنِ الْمَجْرَدَ وَالْمَزِيدَ وَأَحْرَفِ الزِّيَادَةَ فِي الْأَفْعَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ :

« عَسَّ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى . وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهِ يَزْكَى . أَوْ
يَذْكُرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى . أَمَا مِنْ اسْتَغْنَى . فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى . وَمَا
عَلَيْكَ إِلَّا يَزْكَى . وَأَمَا مِنْ جَاءَكَ يَسْعَى .. وَهُوَ يَخْشَى . فَأَنْتَ عَنْهُ
تَلَهَّى . كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ . فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ . فِي صَحْفٍ مُكْرَمَةٍ .
مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ . بِأَيْدِي سَفْرَةٍ . كَرَامِ بَرَّةٍ » .

٢ - بَيِّنِ الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةَ وَأَوْزَانَهَا :

- فَإِذَا رُزِقْتَ خَلِيفَةً مَحْمُودَةً فَقَدْ إِصْطَفَاكَ مَقْسَمُ الْأَرْزَاقِ
وَالْعِلْمُ إِنْ لَمْ تَكْتَنِفْهُ شِمَائِلُ تَعْلِيهِ كَانَ مَطِيَّةَ الْإِخْفَاقِ

- وَأَكْبَدًا قَدْ تَقَطَّعَتْ كَبِيدِي
وَحَرَّقَتْهَا لَوَاعِجُ الْكَمِيدِ
- أفاطم مهلاً بعض هذا التدليل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجمل

٣ - بين المعاني التي استفادتها الأفعال الآتية من الأحرف الزائدة :
كسّر ، إستعان ، إستخرج ، انتفع ، اقتلع ، أكرم ، أضحى ،
أثمر ، تعاون ، تعارج ، اسودّ ، تساءل ، تجلّد ، زاحم ،
ساجل ، تعلّم ، تمرّن ، إنشق ، عظّم ، تكاتب ، استكتب ،
إستحسن ، إشمأز ، إكتال .

إِسْنَادُ الْأَفْعَالِ إِلَى الضَّمَائِرِ

يُخْتَصُّ الصَّرْفُ بِدِرَاسَةِ إِسْنَادِ الْأَفْعَالِ إِلَى الضَّمَائِرِ ، إِذْ تُحَدِّثُ تَغْيِيرَاتٌ دَاخِلَ الْأَفْعَالِ عِنْدَ الْإِسْنَادِ وَخَاصَّةً عِنْدَ إِسْنَادِ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَةِ وَالْمُضَعَفَةِ .

وَنُوجِزُ قَوَاعِدَ إِسْنَادِ الْأَفْعَالِ إِلَى الضَّمَائِرِ بِمَا يَلِي :

أولاً : الفعل الصحيح السالم

الفعل الصحيح السالم لا يتغير مطلقاً عند إسناده إلى الضمائر في

الماضي والمضارع والأمر ، نقول عند إسناد فعل « شرب » :

الماضي :

متكلم : أنا شَرَبْتُ ، نحن شَرَبْنَا .

مخاطب : أنت شَرَبْتَ ، أنتما شَرَبْتُمَا ، أنتم شَرَبْتُمْ

مخاطبة : أنت شَرَبْتِ ، أنتما شَرَبْتُمَا ، أنتن شَرَبْتُنَّ

غائب : هو شَرَبَ ، هما شَرَبَا ، هم شَرَبُوا

غائبة : هي شَرَبَتْ ، هما شَرَبَتَا ، هن شَرَبْنَ .

المضارع :

متكلم : أنا أَشْرَبُ ، نحن نَشْرَبُ ،

مخاطب : أنت تَشْرَبُ ، أنتما تَشْرَبَانِ ، أنتم تَشْرَبُونَ ،

مخاطبة : أنت تَشْرَبِينَ ، أنتما تَشْرَبَانِ ، أنتن تَشْرَبْنَ ،

غائب : هو يشربُ ، هما يشربان ، هم يشربون ،
غائبة : هي تشربُ ، هما تشربان ، هن يشربن ،

الأمر :

مخاطب : أنت اشربُ ، أنتما إشرَبَا ، أنتم إشرَبُوا
مخاطبة : أنت اشربي ، أنتما إشرَبَا ، أنتن إشرَبِي

ثانياً : الفعل الصحيح المهموز

الفعل المهموز الفاء أو العين أو اللام (أكل ، سأل ، قرأ)
حكمه عند إسناده إلى الضمائر هو نفس حكم الفعل الصحيح
السالم ، لا يتغير فيه شيء في الماضي أو المضارع أو الأمر ، نقول عند
إسناد الفعل « قرأ » :

الماضي :

متكلم : أنا قرأتُ ، نحن قرأنا
مخاطب : أنت قرأتُ ، أنتما قرأتما ، أنتم قرأتم ،
مخاطبة : أنت قرأتِ ، أنتما قرأتما ، أنتن قرأتنَّ
غائب : هو قرأ ، هما قرآ ، هم قرأوا
غائبة : هي قرأت ، هما قرأتا ، هن قرأن

المضارع :

متكلم : أنا أقرأ ، نحن نقرأ
مخاطب : أنت تقرأ ، أنتما تقرأن ، أنتم تقرأون
مخاطبة : أنت تقرأين ، أنتما تقرأين ، أنتن تقرأن
غائب : هو يقرأ ، هما يقرآن ، هم يقرأون
غائبة : هي تقرأ ، هما تقرأن ، هن يقرأن

للأمر :

مخاطب : أنت اقرأ ، أنتما اقرأ ، أنتم اقرأوا
مخاطبة : أنت اقرئي ، أنتما اقرأ ، أنتن اقرأن .

غير أن هناك بعض الأفعال المهموزة لها أحكام خاصة في بعض
تصاريدها نعرضها على النحو التالي :

- أمر -

الماضي :

متكلم : أنا أمرت ، نحن أمرنا ،
مخاطب : أنت أمرت ، أنتما أمرتما ، أنتم أمرتم ،
مخاطبة : أنت أمرت ، أنتما أمرتما ، أنتن أمرتن ،
غائب : هو أمر ، هما أمرا ، هم أمروا ،
غائبة : هي أمرت ، هما أمرتا ، هن أمرن .

المضارع :

متكلم : أنا آمر ، نحن نأمر
مخاطب : أنت تأمر ، أنتما تأمران ، أنتم تأمرون ،
مخاطبة : أنت تأمرين ، أنتما تأمران ، أنتن تأمرن ،
غائب : هو يأمر ، هما يأمران ، هم يأمرون ،
غائبة : هي تأمر ، هما تأمران ، هن يأمرن ،

الأمر :

مخاطب : (أنت) مُرْ ، (أنتما) مُرَا ، (أنتم) مُرُوا ،
مخاطبة : (أنت) مُرِي ، (أنتما) مُرَا ، (أنتن) مُرُنْ ،

تحذف همزة الفعل « أمر » في صيغة الأمر ، كما لاحظت ،
بشرط أن يكون ذلك في أول الكلام .

أما إذا كان قبله كلام . فيجوز حذف الهمزة ، ويجوز إبقاؤها ،
والأكثر إبقاؤها ، نحو :

قلت له أمرٌ ، قلت لها أمري ، قلت لهما أمرًا ،
قلت لهم أمروا ، قلت لهن أمرن ،

وكذلك الفعل « سأل » ، نقول :

الأمر :

مخاطب : (أنت) سَبَلْ ، (أنتما) سَلَا ، (أنتم) سَلُّوا
مخاطبة : (أنت) سَلِي ، (أنتما) سَلَا ، (أنتن) سَلْنِ

قلت له اسأل ، قلت لها اسألي ، قلت لهما اسألا ،
قلت لهم اسألوا ، قلت لهن إسألن .

- أكل -

الماضي :

متكلم : أنا أكلت ، نحن أكلنا

مخاطب : أنت أكلت ، أنتما أكلتما ، أنتم أكلتم ،

مخاطبة : أنت أكلت ، أنتما أكلتما ، أنتن أكلتن ،

غائب : هو أكل ، هما أكلا ، هم أكلوا ،

غائبة : هي أكلت ، هما أكلتا ، هن أكلن ،

المضارع :

متكلم : أنا آكل ، نحن نأكل ،

مخاطب : أنت تأكل ، أنتما تأكلان ، أنتم تأكلون .
مخاطبة : أنت تأكلين ، أنتما تأكلان ، أنتن تأكلن ،
غائب : هو يأكل ، هما يأكلان ، هم يأكلون ،
غائبة : هي تأكل ، هما تأكلان ، هن يأكلن ،
الأمر :

مخاطب : أنت كل ، أنتما كلا ، أنتم كلوا ،
مخاطبة : أنت كلي ، أنتما كلا ، أنتن كلن .

تُحذف همزة الفعل « أكل » ، كما لاحظت ، في صيغة الأمر
فقط ، سواء أكان قبله كلام أم لا .
وكذلك الفعل « أخذ » ، نقول :

الأمر :
مخاطب : أنت خذ ، أنتما خذا ، أنتم خذوا ،
مخاطبة : أنت خذي ، أنتما خذا ، أنتن خذن ،

ثالثاً : الفعل الصحيح المضعف
نقول عند إسناد الفعل الصحيح الثلاثي المضعف « جدَّ » إلى
مائر :

ي :
م : أنا جددت ، نحن جددنا ،
ب : أنت جددت ، أنتما جددتما ، أنتم جددتم ،
بة : أنت جددت ، أنتما جددتما ، أنتن جددتن ،
هـ : هو جدَّ ، هما جدَّا ، هم جدُّوا ،

غائبة : هي جدّت ، هما جدّتا ، هن جددن ،

المضارع :

متكلم : أنا أجُدُّ ، نحن نجُدُّ ،

مخاطب : أنت تجدُّ ، أنتما تجدّان ، أنتم تجدّون ،

مخاطبة : أنت تجدّين ، أنتما تجدّان ، أنتن تجدّدن ،

غائب : هو يجدُّ ، هما يجدّان ، هم يجدّون ،

غائبة : هي تجدُّ ، هما تجدّان ، هن يجددن ،

الأمر :

مخاطب (أنت) جدِّ ، (أنتما) جدّا ، (أنتم) جدّوا

مخاطبة : أنت جدّين ، (أنتما) جدّا ، (أنتن) جدّدن .

في تصريف الفعل المضعف « جدّ » نذكر ما يلي :

في الماضي :

١ - يجب فك الإدغام إذا إتصل الفعل بضمير رفع متحرك

(تاء الفاعل ، نون (نا) الفاعلين ، ونون (ن) النسوة) .

٢ - يجب عدم فك الإدغام :

- إذا أسند إلى ضمير مستتر .

- إذا أسند إلى ضمير رفع متصل ساكن (ألف الاثنين ، وواو

الجماعة) .

- إذا اتصلت به تاء التأنيث

- وإذا أسند إلى إسم ظاهر (جدّ محمد) .

في المضارع :

- ١ - يجب فك الإدغام إذا إتصل بنون النسوة
- ٢ - يجب عدم فك الإدغام :
- إذا اتصل بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (أي إذا كان فعلاً من الأفعال الخمسة) .
- إذا أسند إلى إسم ظاهر أو ضمير مستتر ولم يكن مجزوماً (يجدُّ محمد) .
- ٣ - يجوز فيه الإدغام والفك إذا أسند إلى إسم ظاهر أو ضمير مستتر وكان مجزوماً (لم يجدَّ محمد ، لم يجدد محمد) .

في الأمر :

- ١ - يجب فك الإدغام إذا اسند إلى نون النسوة .
- ٢ - يجب عدم فك الادغام إذا أسند إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .
- ٣ - يجوز الإدغام والفك إذا أسند إلى المفرد المخاطب (أنت جدّ ، أنت أجدد) .

رابعاً : الفعل المعتل المثال

عند إسناد الفعل المعتل المثال « وجد » إلى الضمائر ، نقول :

الماضي :

- متكلم : أنا وجدت ، نحن وجدنا
مخاطب : أنت وجدت ، أنتما وجدتما ، أنتم وجدتم ،
مخاطبة : أنت وجدت ، أنتما وجدتما ، أنتن وجدتن ،

غائب : هو وجد ، هما وجدوا ، هم وجدوا ،
غائبة : هي وجدت ، هما وجدتا ، هن وجدن ،

المضارع :

متكلم : أنا أجد ، نحن نجد ،
مخاطب : أنت تجد ، أنتما تجدان ، أنتم تجدون ،
مخاطبة : أنت تجدين ، أنتما تجدان ، أنتن تجدن ،
غائب : هو يجد ، هما يجدان ، هم يجدون ،
غائبة : هي تجد ، هما تجدان ، هن يجدن ،

الأمر :

مخاطب : أنت جد ، أنتما جدا ، أنتم جدوا ،
مخاطبة : أنت جدي ، أنتما جدا ، أنتن جدن ،
في تصريف الفعل المثال « وجد » نذكر ما يلي :

في الماضي :

- لا يتغير فيه شيء

في المضارع :

- تحذف الواو (فاء الفعل) وجوباً من المضارع ، إذا كان ثلاثياً
- مجرداً وعين مضارعه مكسورة .

في الأمر :

- تحذف الواو (فاء الفعل) وجوباً من المضارع ، إذا كان ثلاثياً
- مجرداً وعين مضارعه مكسورة .

وما ذكرناه عن الفعل المعتل المثال « وجد » نكره في تصريف

الأفعال : وصف ، وعد ، ورث .

أما الفعل المثال المعتل بالياء لا يحذف منه شيء عند إسناده إلى الضمائر ، نحو : يئس ،

فوائد :

١ - إذا كان الفعل المعتل المثال مزيداً أو إذا كانت عين مضارعه مضمومة أو مفتوحة فلا تحذف واوه في المضارع والأمر ، نحو :

واعد ، واكب ، ودّع ، ورث (مزيد)

وَجَلَّ يُوْجَلُّ (عين المضارع مفتوحة)

وَجُّهُ يُوْجُّهُ

وَقَّحَ يُوَّقِّحُ (عين المضارع مضمومة)

٢ - معظم أفعال المثال المعتلة بالواو والتي عينها مفتوحة ، تحذف

واوهما في المضارع والأمر ، نحو :

وَسِعَ يَسِعُ سَعٌ ، وَهَبَ يَهَبُ هَبٌ ،

وَطِئَ يَطِئُ طَأٌ ، وَدَعَّ يَدَعُّ دَعٌّ ،

وَقَعَ يَقَعُ قَعٌ ، وَضَعَ يَضَعُ ضَعٌّ ،

خامساً : الفعل المعتل الأجوف

عند إسناد الفعل المعتل الأجوف « قام » إلى الضمائر ، نقول :

الماضي :

متكلم : أنا قمت ، نحن قمنا ،

مخاطب : أنت قمت ، أنتما قمتما ، أنتم قمتم ،

مخاطبة : أنت قمت ، أنتما قمتما ، أنتن قمتن ،

غائب : هو قام ، هما قاما ، هم قاموا ،
غائبة : هي قامت ، هما قامتا ، هن قمن ،

المضارع :

متكلم : أنا أقوم ، نحن نقوم ،
مخاطب : أنت تقوم ، أنتما تقومان ، أنتم تقومون ،
مخاطبة : أنت تقومين ، أنتما تقومان ، أنتن تقمن ،
غائب : هو يقوم ، هما يقومان ، هم يقومون ،
غائبة : هي تقوم ، هما تقومان ، هن يقمن ،

الأمر :

أنت قم ، أنتما قوما ، أنتم قوموا ،
أنت قومي ، أنتما قوما ، أنتن قمن ،
في تصريف الفعل المعتل الأجوف « قام » نذكر ما يلي :

في الماضي :

١ - يجب حذف ألفه (عين الفعل) ، إذا إتصل بضمير الفاعل
المتحرك (التاء المتحركة ، نون « نحن » ، نون النسوة ، الضمائر
العائدة على : أنتما ، أنتم وأنتن) .
٢ - ويجب عدم الحذف ، إذا اتصل بألف الإثنيين وواو
الجماعة .

في المضارع :

١ - يجب حذف ألفه إذا اتصل بنون النسوة .
٢ - يجب الحذف كذلك إذا كان الفعل المعتل الأجوف مضارعاً
مجزوماً ، نحو : لم أقم ،

في الأمر :

- يجب حذف ألفه ، إذا كان الفعل المعتل الأجوف مبنياً على السكون .

فائدة

- ومن الأفعال التي بقيت عينها عند إسنادها إلى الضمائر :
عَوَرَ ، حَاوَلَ ، تَحَاوَرَ ، حَيَّدَ ، بَايَعَ ، شَايَعَ ، تَبَايَعَ ، حَوَلَ
نقول في :

الماضي :

عورت ، حاولت ، تحاورت ، بايعت ، شايعت ، حيدت ،
تبايعت ، حولت .

المضارع :

تعور ، تحاول ، تتحاور ، تبايع ، تشايع ، تحيد ، يتبايع ،
تحول ،

الأمر :

حاول ، بايع ، شايع ، أحييد ، تبايع .

سادساً : الفعل المعتل الناقص

عند إسناد الفعل المعتل الناقص « زها » نقول :

في الماضي :

متكلم : أنا زهوت ، نحن زهونا

مخاطب : أنت زهوت ، أنتما زهوتما ، أنتم زهوتم

مخاطبة : أنت زهوت ، أنتما زهوتما ، أنتن زهوتن ،

غائب : هوزها ، هماوزها ، هم زهوا
غائبة : هي زهت ، همازهتا ، هن زهون

المضارع :

متكلم : أنا أزهو ، نحن نزهو ،
مخاطب : أنت تزهو ، أنتما تزهُوا ، أنتم تزهُون ،
مخاطبة : أنت تزهيين ، أنتما تزهُوان ، أنتن تزهُون ،
غائب : هو يزهو ، هما يزهُوان ، هم يزهُون ،
غائبة : هي تزهو ، هما تزهُوان ، هن يزهُون .

الأمر :

مخاطب : أنت أزه ، أنتما أزهوا ، أنتم أزهوا ،
مخاطبة : أنت أزي ، أنتما أزهوا ، أنتن أزهون ،
في تصريف المعتل الناقص « زها » نذكر ما يلي :

في الماضي :

١ - يجب حذف ألفه (لام الفعل) إذا اتصل به واو الجماعة أو
تاء التأنيث ، وتحريك الحرف الذي قبلها بالفتح للدلالة على الألف
المحذوفة .

٢ - يجب إعادة الألف إلى أصلها (الواو) إذا لم يتصل بواو
الجماعة .

في المضارع :

- يجب حذف ألفه (لام الفعل) إذا إتصلت به واو الجماعة

وياء المخاطبة ، وتحريك الحرف الذي قبل الواو بالضم ، والحرف الذي قبل الياء بالكسر .

في الأمر :

- يجب حذف ألفه (لام الفعل) إذا اتصلت به واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

عند إسناد الفعل المعتل الناقص بالياء « خشي » إلى الضمائر ،

نقول :

الماضي :

متكلم : أنا خشيت ، نحن خشينا ،

مخاطب : أنت خشيت ، أنتما خشيتما ، أنتم خشيتم ،

مخاطبة : أنت خشيت ، أنتما خشيتما ، أنتن خشيتن

غائب : هو خشي ، هما خشيا ، هم خشوا

غائبة : هي خشيت ، هما خشيتا ، هن خشين ،

المضارع :

متكلم : أنا أخشى ، نحن نخشى ،

مخاطب : أنت تحشى ، أنتما تحشيان ، أنتم تحشون ،

مخاطبة : أنت تحشين ، أنتما تحشيان ، أنتن تحشين ،

غائب : هو يخشى ، هما يخشيان ، هم يخشون ،

غائبة : هي تحشى ، هما تحشيان ، هن تحشين ،

الأمر :

مخاطب : أنت اخش ، أنتما إخشيا ، أنتم إخشوا

مخاطبة : أنت إخشِي ، أنتما إخشيا ، أنتن إخشين .

في تصريف الفعل المعتل الناقص بالياء « خشي » نذكر ما يلي :

في الماضي :

- ١ - يجب حذف الياء ، إذا اتصلت به واو الجماعة وتحريك ما قبلها بالضم .
- ٢ - يجب إبقاء الياء إذا لم يتصل بواو الجماعة .

في المضارع :

- ١ - يجب حذف الياء ، إذا اتصلت به واو الجماعة وياء المخاطبة ، وتحريك ما قبلها بالفتح .
- ٢ - يجب إبقاء الياء ، إذا اتصلت به ألف الإثنين أو نون النسوة .
- ٣ - يجب قلب الياء ألفاً في الحالات الأخرى .

في الأمر :

- ١ - يجب حذف الياء ، إذا اتصلت به واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، وتحريك ما قبلها بالفتح .
- ٢ - يجب إبقاء الياء ، إذا اتصلت به ألف الإثنين أو نون النسوة .

سابعاً : الفعل اللفيف

عند إسناد الفعل اللفيف المفروق « وفى » إلى الضمائر ،

نقول :

الماضي :

تتكلم : أنا وفيت ، نحن وفينا ،

مخاطب : أنت وفيت ، أنتما وفيتما ، أنتم وفيتم ،
مخاطبة : أنت وفيت ، أنتما وفيتما ، أنتن وفيتن ،
غائب : هو وفي ، هما وفيا ، هم وِفُوا ،
غائبة : هي وفيت ، هما وفتا ، هن وفين ،
المضارع :

متكلم : أنا أفِي ، نحن نفِي ،
مخاطب : أنت تفِي ، أنتما تفيان ، أنتم تُفُون ،
مخاطبة : أنت تَفِين ، أنتما تفيان ، أنتن تَفِين ،
غائب : هو يفِي ، هما يفيان ، هم يُفُون ،
غائبة : هي تفِي ، هما تفيان ، هن يفِين ،
الأمر :

مخاطب : أنت فِ ، أنتما فِيا ، أنتم فُوا ،
مخاطبة : أنت في ، أنتما فِيا ، أنتن فِين ،

في تصريف الفعل اللفيف المفروق « وفي » نذكر ما يلي :

في الماضي :

١ - يجب حذف الفه (لام الفعل) ، إذا اتصلت به واو الجماعة وتاء التانيث ، وتحريك ما قبلها بالفتح للدلالة على الألف المحذوفة .

٢ - يجب إعادة الألف الى أصلها إذا لم تتصل به واو الجماعة .

في المضارع :

١ - يجب حذف الفه (لام الفعل) إذا اتصلت به واو الجماعة

أو ياء المخاطبة ، وتحريك ما قبل واو الجماعة بالضم ، وما قبل ياء
المخاطبة بالكسر .

٢ - يجب حذف واوه (فاء الفعل) وذلك إذا كان ثلاثياً مجرداً
وعينه مكسورة في المضارع .

في الأمر :

١ - يجب حذف ألفه (لام الفعل) إذا إتصلت به واو الجماعة
أو ياء المخاطبة ، وتحريك ما قبل واو الجماعة بالضم ، وما قبل ياء
المخاطبة بالكسر .

٢ - يجب حذف واوه (فاء الفعل) وذلك إذا كان ثلاثياً مجرداً
وعينه مكسورة في المضارع .

فائدة

يعامل الفعل اللفيف المفروق « وفي » عند إسناده إلى الضمائر ،
معاملة المثال من حيث الفاء ومعاملة الناقص من حيث اللام .

عند إسناد الفعل اللفيف المقرون « طوى » إلى الضمائر ،

نقول :

الماضي :

متكلم : أنا طويت ، نحن طوينا ،

مخاطب : أنت طويت ، أنتم طويتم ،

مخاطبة : أنت طويت ، أنتن طويتن ،

غائب : هو طوى ، هما طويا ، هم طووا

غائبة : هي طوت ، هما طوتا ، هن طوين ،

المضارع :

متكلم : أنا أطوي ، نحن نطوي ،
مخاطب : أنت تطوي ، أنتما تطويان ، أنتم تطؤون
مخاطبة : أنت تطوين ، أنتما تطويان ، أنتن تطوين
غائب : هو يطوي ، هما يطويان ، هم يطؤون
غائبة : هي تطوي ، هما تطويان ، هن يطوين ،

الأمر :

مخاطب : أنت اطوي ، أنتما اطويا ، أنتم اطؤوا
مخاطبة : أنت اطوين ، أنتما اطويان ، أنتن اطوين .

في تصريف الفعل اللفيف المقرون « طوى » نذكر ما يلي :

في الماضي :

١ - يجب حذف الفه (لام الفعل) إذا اتصلت به واو الجماعة
أو تاء التأنيث ، وتحريك ما قبلها بالفتح للدلالة على الألف
المحذوفة .

٢ - يجب إعادة الألف إلى أصلها إذا لم تتصل به واو الجماعة .

في المضارع :

١ - يجب حذف الفه (لام الفعل) ، إذا اتصلت به واو
الجماعة أو ياء المخاطبة ، وتحريك ما قبل واو الجماعة بالضم ، وما
قبل ياء المخاطبة بالكسر .

٢ - يجب إبقاء اللام كما هي ، إذا اتصلت به ألف الاثنين أو
نون النسوة .

في الأمر :

يجب حذف ألفه (لام الفعل) ، إذا إتصلت به واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، وتحريك ما قبل الواو بالضم ، وما قبل الياء بالكسر .

فائدة

يعامل الفعل اللفيف المقرون « طوى » عند إسناده إلى الضمائر ، معاملة الناقص من حيث لام الفعل وتبقى عينه دون تغيير .

تدريب

١ - صرف الأفعال الآتية بجميع وجوه التصريف « الماضي والمضارع والأمر » ثم بين ما حصل فيها من تغيير عند إسنادها إلى ضمائر الرفع المتحركة « نون النسوة ، واو الجماعة ، ياء المخاطبة ، ألف الاثنين ، تاء الفاعل » .

- درس ، أخذ ، سأل ، قرأ ، عدّ

- وعد ، قال ، مشى ، خشى ، كوى ، وفى .

٢ - في الآيات الكريمة الآتية أفعال ماضية ، إسنادها إلى الضمائر المختلفة ، ثم هات المضارع والأمر منها ، وأسندها إلى ألف الإثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة ونون النسوة .

﴿ والنجم إذا هوى . ما ضلَّ صاحبكم وما غوى . وما ينطق عن الهوى . إن هو إلا وحي يوحى . علّمه شديد القوى . ذو مرة فاستوى . وهو بالأفق الأعلى . فكان قاب قوسين أو أدنى . فأوحى إلى عبده ما أوحى . ما كذب الفؤاد ما رأى . ما زاغ البصر وما طغى » .

توكيد الفعل بالنون

نون التوكيد ، نونان : نون ثقيلة مفتوحة ونون خفيفة ساكنة ، وهي لاحقة صرفية تؤدي معنى صرفياً معيناً وهو تقوية الفعل وجعل زمانه مستقبلاً . ولا يؤكد بها إلاّ فعل الأمر وفعل المضارع .

- توكيد فعل الأمر

يجوز توكيد فعل الأمر دائماً وبدون شرط ، لأنه يدل على المستقبل دائماً ، نحو :

ادرسنْ وإدرسنْ

اشربنْ واشربنْ

اسعين وإسعين

- توكيد فعل المضارع

أ - وجوباً

يجب توكيد فعل المضارع ، إذا كان مثبتاً مستقبلاً ، واقعاً في جواب القسم ، وغير مفصول من لام الجواب بفاصل ، نحو :

تالله لأكيدنْ أصنامكم

والله لأقاومنْ حتى النصر

وحياتك لأقومنْ بالواجب .

ويمنع توكيد فعل المضارع ، إذا كان منفيماً وهو في جواب

القسم ، دالاً على الزمن الحاضر ، مفصلاً عن لام جواب القسم بـ
« قد أو السين أو سوف » ، نحو :

والله لا أقاومُ العدل

والله لأقرأ الآن

والله لقد يغيب المعلم

والله سينجح المجتهد

والله سوف أقاوم العدو .

ب - جوازاً

يجوز توكيد فعل المضارع بالنون في أربع حالات :

١ - إذا وقع فعل المضارع بعد أداة من أدوات الطلب ، وهي :
« لام الأمر » و « لا الناهية » وأدوات الاستفهام والتمني والتَّرجي
والعرض والتحضيض ، نحو :

لِتَجْتَهِدَنَّ ، لا تَكْسَلَنَّ ، هل تَفْعَلَنَّ الخَيْرَ ؟

لَيْتَكَ تَعْمَلَنَّ ، لعلك تَفُوزَنَّ ، ألا تَزُورَنَّ مقابر الشهداء ،

هَلَّا يُقْلَعَنَّ الظالم عن ظلمه .

٢ - إذا وقع فعل المضارع شرطاً بعد أداة شرط مصحوبة بـ

« ما » الزائدة ، نحو :

إِذَا تَجْتَهِدَنَّ تَبْلُغَ مَرادِكَ .

فَإِذَا تَرَيْنَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا .

وهنا توكيده قريب من الواجب ، حتى قال بعضهم بوجوبه .
وقلَّ توكيده بعد أداة شرط غير « إن » نحو : من يذاكرَنَّ

ينجح .

٣ - إذا كان فعل المضارع منفيًا بـ « لا » ، نحو :
واتقوا فتنةً لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصةً
ابتعد عن أمر لا يعينك

وقلّ توكيده بعد « لم » ، نحو : لم يحضرنَّ أحمد .

٤ - إذا وقع فعل المضارع بعد « ما » زائدة غير مسبوقه بأداة

شرط ، نحو :

بِجَهْدٍ مَا تَبْلُغَنَّ

بِعَيْنٍ مَا أَرَيْتَكَ

أحكام النون والفعل المؤكد بها

١ - يبنى فعل المضارع المؤكد بالنون على الفتح ، نحو

لَاكْتَبَنَّ ، لِيكْتَبَنَّ أحمد ، لِنَكْتَبَنَّ

٢ - إذا كان فعل المضارع المؤكد بالنون معتل الآخر ، ردت لام

الفعل إلى أصلها ، نحو :

سعى يسعى ليسعين لأسعين لنسعين

دعا يدعو لتدعون لأدعون لندعون

رمى يرمى ليرمين لأرمين لنرمين

٣ - عند توكيد فعل المضارع المسند إلى ألف الإثنين ، تكسر

النون تشبيهاً لها بنون التثنية في الأسماء ، نحو :

تكتب تكتبان لتكبان ، الأصل « لتكتبانين » حذف النون .

فائدة

والفعل « لتكتبان » فعل معرب مرفوع بالنون المحذوفة لالتقاء

الأمثال وألف الإثنين « فاعل » .

وعند توكيد فعل المضارع المعتل الآخر المسند إلى ألف الإثنين ،
تكسر النون وترد « لام » الفعل إلى أصلها مع تحريكها بالفتح لتناسب
ألف الإثنين ، نحو :

لتسعيانٌ ، لتدعونٌ ، لترميانٌ

٤ - عند توكيد فعل المضارع المسند إلى واو الجماعة ، تحذف
نون الرفع لإلتقائها مع نون التوكيد ثم تحذف واو الجماعة لثلاثي
ساكنان ، نحو :

يكتبون ، ليكتبنٌ ، الأصل ليكتبوننٌ (حذف الواو والنون)

يعملون ، ليعملنٌ ، الأصل ليعملوننٌ (حذف الواو والنون) .

وعند توكيد فعل المضارع المعتل ، بالواو أو الياء ، المسند إلى
واو الجماعة ، تحذف الواو والنون ، نحو :

تدعون ، لتدعنٌ ، الأصل لتدعوننٌ (حذف الواو والنون)

ترمون ، لترمنٌ ، الأصل لترموننٌ (حذف الواو والنون)

وعند توكيد فعل المضارع المعتل بالألف المسند إلى واو
الجماعة ، تحذف النون فقط مع تحريك واو الجماعة بالضم ، نحو :

تسعون ، لتسعونٌ ، الأصل لتسعوننٌ (حذف النون وتحريك الواو
بالضم)

ترضون ، لترضونٌ ، الأصل لترضوننٌ (حذف النون وتحريك الواو
بالضم) .

٥ - عند توكيد فعل المضارع الصحيح المسند إلى ياء المخاطبة ،

تحذف ياء المخاطبة ويبقى ما قبلها مكسوراً ثم تحذف النون ، نحو :
تكتبين ، لتكتبن ، الأصل لتكتبين (حذف الياء والنون وكسر ما
قبلها)

تعملين ، لتعملين ، الأصل لتعملين

٦ - عند توكيد فعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الياء المسند
إلى ياء المخاطبة ، تحذف الياء ويبقى ما قبلها مكسوراً للدلالة عليها ثم
تحذف النون ، نحو :

تدعين ، لتدعين ، الأصل لتدعين (حذف الياء والنون)
تجرين ، لتجرين ، الأصل لتجرين

٧ - وعند توكيد فعل المضارع المعتل الآخر بالألف المسند إلى ياء
المخاطبة ، تحذف النون فقط ، نحو :

تسعين ، لتسعين ، الأصل لتسعين (حذف النون وكسر الياء)
ترضين ، لترضين الأصل لترضين

٨ - عند توكيد فعل المضارع المسند إلى نون النسوة ، نجعل بين
نون النسوة ونون التوكيد ألفاً مع تحريك نون التوكيد بالكسر ، نحو :

تكتبن	لتكتبن	زيادة الألف بين
تدعون	لتدعون	نون النسوة و
تسعين	لتسعين	نون التوكيد وكسر
تجرين	لتجرين	نون التوكيد

تدريب

١ - أكد الأفعال الآتية مسنداً إياها إلى ألف الإثنين وواو الجماعة وياء

المخاطبة ونون النسوة :

يدرس ، يبغى ، يسمو ، يطمئن ،
ارم ، اكتب ،

٢ - بين حكم الأفعال الواردة في الآيات الكريمة من حيث التوكيد :
- ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يودّ
أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحة من العذاب أن يعمر
والله بصير بما يعملون .

- فإِذَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ
أَكْلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا .

- ﴿ أَهْلَاكُمُ التَّكَاثُرُ . حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ . كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ . ثُمَّ
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ . كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ . لَتَرَوُنَّ
الْجَحِيمَ ، ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ . ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ
النَّعِيمِ ﴾ .

المشتقات

إِسْمُ الْفَاعِلِ

إِسْمُ الْفَاعِلِ : إِسْمٌ يَشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَعْلُومِ ، عَلَى وَزْنِ « فَاعِلٌ » ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى وَصْفٍ مِنْ قَامَ بِالْفِعْلِ ، نَحْوُ :

كَتَبَ : كَاتِبٌ : إِسْمٌ فَاعِلٌ يَدُلُّ عَلَى وَصْفِ الَّذِي قَامَ بِالْكِتَابَةِ
خَرَجَ : خَارِجٌ : إِسْمٌ فَاعِلٌ يَدُلُّ عَلَى وَصْفِ الَّذِي قَامَ بِالْخُرُوجِ
كَذَبَ : كَاذِبٌ : إِسْمٌ فَاعِلٌ يَدُلُّ عَلَى وَصْفِ الَّذِي قَامَ بِالْكَذْبِ .

وَيَصَاحُ إِسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِيِ :

أ - مِنْ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ « فَاعِلٌ » .

- الصَّحِيحُ السَّلَامُ ، نَحْوُ :

شَرِبَ شَارِبٌ ، دَرَسَ دَارِسٌ ، لَعِبَ لَاعِبٌ

- الصَّحِيحُ الْمَهْمُوزُ ، نَحْوُ :

أَكَلَ آكِلٌ ، سَأَلَ سَائِلٌ ، قَرَأَ قَارِئٌ .

- الصَّحِيحُ الْمَضْعُوفُ (تَظْهَرُ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ عَلَى آخِرِهِ) ، نَحْوُ :

شَدَّ = شَادُّ ، شَادًّا ، شَادٌّ

رَدَّ = رَادُّ ، رَادًّا ، رَادٌّ

عَفَّ = عَافٌ ، عَافًا ، عَافٌ

- الْمَعْتَلُ (الْمَثَالُ ، نَحْوُ :

وجد وَأَجِد ، وعد وَاعِد ، يئس يَأْس .

- المعتل (الأجوف) ، نحو :

سأل سَائِل ، قَالَ قَائِل ، نال نَائِل .

- المعتل (الناقص) ، نحو :

دعا داع (في حالتي الرفع والجر) ،

دعا داعياً (في حالة النصب)

مشى ، ماشٍ ، ماشياً .

رضي ، راضٍ ، راضياً .

ب - ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف

المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر ، نحو :

الماضي	المضارع	إسم
الفاعل		
دحرج	يدحرج	مُدْحَرَج
تقاتل	يتقاتل	مُتَقَاتِل
إستغفر	يستغفر	مُسْتَغْفِر
ناضل	يناضل	مُنَاضِل
أحسن	يحسن	مُحْسِن
آمن	يؤمن	مُؤْمِن
قدّم	يقدم	مُقَدِّم

فوائد في غير الثلاثي

- إن كان الحرف الذي قبل الحرف الأخير ألفاً فإنه يبقى كما هو

في إسم الفاعل ، نحو :

الماضي	المضارع	إسم الفاعل
إِخْتَارَ	يُخْتَارُ	مُخْتَارٌ
إِخْتَالَ	يُخْتَالُ	مُخْتَالٌ
إِنْقَادَ	يُنْقَادُ	مُنْقَادٌ

- هناك أفعال إشتق منها إسم الفاعل على غير القواعد السابقة :

الماضي	المضارع	إسم الفاعل
أَسْهَبَ	يُسْهَبُ	مُسْهَبٌ
أَحْصَنَ	يُحْصَنُ	مُحْصَنٌ
أَيْفَعَ	يُيْفَعُ	يَافِعٌ
أَعْشَبَ	يَعْشَبُ	عَاشِبٌ أَوْ مُعْشَبٌ
أَمَحَلَّ	يَمَحَلُّ	مَاحِلٌ أَوْ مُمَحَّلٌ

عمل إسم الفاعل

يعمل إسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم ، نحو :

- أزازرٌ أخوك رفيقه ، المعنى : أيزورُ أخوك رفيقه
- التلميذُ فاهمٌ درسه ، المعنى : فهمَ التلميذُ درسه
- المعينُ إخوانه محبوبٌ ، المعنى : الذي يعينُ إخوانه محبوبٌ
- مكرمٌ سعيدٌ ضيوفه ، المعنى : يكرمُ سعيدٌ ضيوفه

ويعمل إسم الفاعل عمل فعله في حالين :

١ - إذا كان محلي بـ « أل » ، نحو :

- المكرم ضيفه محبوب ، ضيف : مفعول به لاسم الفاعل مكرم
- شاهدت المكرم ضيفه ، ضيف : مفعول به لاسم الفاعل مكرم

مررت بالمكرم ضيفه ، ضيف : مفعول به لاسم الفاعل مكرم

٢ - إذا كان نكرة لا بد لعمله من شرطين :

أ - أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال .

ب - أن يكون مسبقاً بنفي أو إستفهام ، أو إسم مخبر عنه به ، أو موصوف ، أو باسم يكون هو حالاً منه .

نحو :

ما منصف خالد أخاه (مسبوق بنفي)

هل عارف أخوك قيمة الأخلاق (مسبوق باستفهام)

خالد مسافر أخاه (خبر لخالد)

مررت برجل حازم أمتعته (صفة لرجل)

يخطب علي رافعاً صوتَه (حال) .

فائدة

لا تجوز إضافة إسم الفاعل إلى فاعله ، كما يجوز ذلك في المصدر ، فلا يقال : هل مكرمٌ سعيدٌ ضيوفه .

تدريب

١ - هات إسم الفاعل من الأفعال الآتية واذكر ميزانه :

خرج ، كتب ، أكل ، سأل ، قرأ ، شدّ ، وعد ، وثق ، يسر ، رمى ، غزا ، أكرم ، آمن ، ناضل ، كافح ، إستغفر ، إستحسن ، غربل .

٢ - بين إسم الفاعل وميزانه فيما يلي :

● المجتهدون يتبوؤون المراكز العالية .

- السائحون يرتادون البلاد النائية .
- العلم داعٍ الى الخير ناهٍ عن الشر .
- الدال على الخير كفاعله .
- يظل العامل رائحاً غادياً طول يومه .

٣ - بين فعل كل إسم فاعل مما يلي :

كاتب ، آكل ، سائل ، قارئ ، راد ، شاد ، فان ، رام ،
 مستغفر ، مستحسن ، محدودب ، لاقح ، يافع ، مقتطع .

صيغ المبالغة

صيغ المبالغة : أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى إسم
الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه ، ومن ثم سميت صيغ
المبالغة . وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي ، ولها أوزان أشهرها ،
خمسة .

١ - فَعَّالٌ ، نحو :

عَلَّامٌ ، سَفَّاحٌ ، فَتَّاحٌ ، رَزَّاقٌ ، وَهَّابٌ ، أَكَّالٌ ، سَأَّلٌ ،
قَرَّاءٌ ، وَصَّافٌ ، نَوَّامٌ ، أَخَّاذٌ ، شَرَّابٌ .

٢ - فَعِيلٌ ، نحو :

عَلِيمٌ ، خَبِيرٌ ، نَصِيرٌ ، قَدِيرٌ ، سَمِيعٌ .

٣ - مِفْعَالٌ ، نحو :

مِقْدَامٌ ، مِسْمَاحٌ ، مِعْطَارٌ ، مِكْدَابٌ ، مِشْرَابٌ ، مِثْكَالٌ ،
مُضْخَارٌ ، مِدَارِسٌ ، مِكْتَابٌ .

٤ - فَعُوْلٌ ، نحو :

أَكُوْلٌ ، ضَرُوْبٌ ، شَرُوْبٌ ، كَذُوْبٌ ، شَكُوْرٌ ، صَبُوْرٌ ،
عَجُوْلٌ ، وَصُوْلٌ ، قَدُوْمٌ .

٥ - فَعِلٌ ، نحو :

حَذِرٌ ، فَطِنٌ ، لَبِيقٌ ، فَكِيهٌ ، فَهَمٌ ، شَرِبٌ ، أَكَلٌ .

فوائد

- وقد وردت بعض الأوزان الأخرى للمبالغة من الأفعال
الثلاثية ولكنها قليلة ، منها :

- فَاعُوْلُ ، نحو : فاروق .
- فِعْيَلٌ ، نحو : سِكَّيرٌ ، صِدِّيْقٌ ، قِدِّيْسٌ ، سِكَّيْتٌ .
- فُعَلَّةٌ ، نحو : هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ
- فُعَّالٌ ، نحو : كُبَّارٌ (في قوله : ومكروا مكراً كباراً)
- مِفْعَيْلٌ ، نحو : مِعْطِيرٌ

- وقد وردت صيغ للمبالغة من أفعال غير ثلاثية على غير
القاعدة ، نحو :

- دَرَاكٌ (أدرك) ● مِعْوَانٌ (أعان)
- مِهْوَانٌ (أهان) ● نَذِيرٌ (أنذر)
- زَهُوقٌ (أزهق) .

عمل صيغ المبالغة

تعمل صيغ المبالغة كإسم الفاعل عمل فعلها .

تدريب

- ١ - بين صيغ المبالغة فيما يأتي ثم اذكر ميزانها :
 - ﴿ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ﴾ . ﴿ وَلَا تَطْعَمْ كُلَّ حَلَاٰفٍ مَّهِيْنٍ ﴾
 - ينبغي أن تكون حذراً . قؤول لما قال الكرام فعول
 - يصف العرب الكريم بأنه منحار للإبل ، والمرأة بأنها معطار ،
والناقة بأنها محضار .
 - المهذار ساقط الهيبة . ﴿ وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ .

الصفة المشبهة

الصفة المشبهة : إسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى
إسم الفاعل مع الثبات والدوام .

وأشهر أوزان الصفة المشبهة هي :

● إذا كان الفعل على وزن « فَعِلَ » فإن الصفة المشبهة تشتق
على ثلاثة أوزان :

١ - فَعِلٌ الذي مؤنثه « فَعِلَةٌ » ، وذلك إذا كان الفعل يدل على
فرح ، أو حزن أو أمر من الأمور التي تعرض وتزول وتتجدد ، نحو :

فَرِحَ	: فَرِحُ	فَرِحَةٌ
تَعِبَ	: تَعِبُ	تَعِبَةٌ
طَرِبَ	: طَرِبُ	طَرِبَةٌ
ضَجِرَ	: ضَجِرُ	ضَجِرَةٌ

٢ - أَفْعَلٌ الذي مؤنثه « فَعْلَاءٌ » ، وذلك إذا كان الفعل يدل
على لون أو غيب أو حلية ، نحو :

حَمِرٌ	: أَحْمَرُ	حَمْرَاءُ
زَرِقٌ	: أَزْرَقُ	زَرْقَاءُ
حَوْلٌ	: أَحْوَلُ	حَوْلَاءُ

حَوْرَ	: أحور , حوراء
هَيْفَ	: أهيف . هيفاء
عَوْرَ	: أعور عوراء
حَمَقَ	: أحق حمقاء
عَرَجَ	: أعرج عرجاء

٣ - فَعْلَانُ الَّذِي مَوْنَتْهُ فَعْلَى ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ يَدُلُّ عَلَى

خَلْوٍ أَوْ إِمْتِلَاءٍ ، نَحْوُ :

رَوِيَ	: رَيَّانَ رَيَّى
عَطِشَ	: عَطِشَانَ عَطِشَى
يَقِظُ	: يَقِظَانَ يَقِظَى
ظَمِيَءٌ	: ظَمَّانٌ ظَمَّأَى
حَيْرَ	: حَيْرَانَ حَيْرَى

● إِذَا كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ « فَعْلَلٌ » فَإِنَّ الصِّفَةَ الْمَشْبَهَةَ تَشْتَقُّ

عَلَى الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ :

١ - فَعْلَلٌ ، نَحْوُ :

حَسَنٌ : حَسَنٌ

بَطَلٌ : بَطَلٌ

٢ - فُعْلُلٌ ، نَحْوُ :

جَنَبٌ : جُنُبٌ

٣ - فَعَالٌ ، نَحْوُ :

جَبِينٌ : جَبَانٌ

٤ - فَعُوْلٌ ، نَحْوُ :

وَقُرَّ : وَقُورٌ
خَجُلٌ : خَجُولٌ
طُمُوحٌ : طُمُوحٌ

٥ - فُعَالٌ ، نحو :

شَجَعٌ : شُجَاعٌ
هَمَمٌ : هُمَامٌ

● إذا كان الفعل على وزن « فَعَلَ » ، فإن الصفة المشبهة منه ، التي تختلف عن وزن إسم الفاعل وعن أوزان صيغ المبالغة ، تأتي غالباً على وزن « فَعِيلٌ » ، نحو :

سَادٌ : سَيِّدٌ
مَاتٌ : مَيِّتٌ
جَادٌ : جَيِّدٌ

● وهناك أوزان أخرى للصفة المشبهة ، منها :

١ - فَعِيلٌ (إذا دلت على صفة ثابتة) ، نحو :
كَرِيمٌ ، بَخِيلٌ ، شَدِيدٌ ، عَزِيزٌ ،

٢ - فَعْلٌ ، نحو :

ضَخْمٌ ، سَهْلٌ ، صَعْبٌ ، فَحْلٌ .

٣ - فُعْلٌ ، نحو :

صُلْبٌ ، حُرٌّ ، مُرٌّ

فوائد

- تتميز الصفة المشبهة عن إسم الفاعل بما يلي :

١ - تدل الصفة المشبهة على الثبوت والدوام وإسم الفاعل على التجدد والحدوث ، نحو :

محمد شفوق ، بأبنائه

شفوق : صفة مشبهة من طبع محمد والشفقة بالنسبة له شيء دائم وثابت .

محمد كاتب رسالة لصديقه

كاتب : إسم فاعل والكتابة حدثت مرة واحدة إنتهت بإنتهاء الرسالة .

٢ - تصاغ الصفة المشبهة من الفعلين « فَعُلَ وَفَعِلَ » وإسم الفاعل من الفعل « فَعَلَ » .

٣ - تأتي الصفة المشبهة من الأفعال الثلاثية دون قياس مطلق وإسم الفاعل من الأفعال الثلاثية بقياس مطلق على وزن « فَاعِلَ » .

٤ - تصاغ الصفة المشبهة من الأفعال اللازمة فقط وإسم الفاعل من الأفعال اللازمة والمتعدية .

- يتحول إسم الفاعل إلى صفة مشبهة إذا دل على صفة ثابتة ودائمة ، نحو :

محمد عالم ، كلمة عالم : صفة مشبهة لأنها تدل على الثبوت والدوام بعكس

محمد عالم بالخير ، كلمة عالم : إسم فاعل تدل على الحدوث ثم الانقطاع .

عمل الصفة المشبهة بإسم الفاعل

تعمل الصفة المشبهة عمل إسم الفاعل المتعدي إلى واحد ،

لأنها مشبهة به ويستحسن فيها أن تضاف إلى ما هو فاعل لها في
المعنى ، نحو :

أنت حَسَنُ الخُلُقِ
أخوك حَسَنُ الصوتِ

أحكام الصفة المشبهة

لمعمول الصفة المشبهة أربعة أحكام :

- ١ - أن يرفع على الفاعلية ، نحو :
أخوك حَسَنُ صوتُهُ أو حَسَنُ الصوتِ
أخوك الحَسَنُ صوتُهُ
أخوك الحَسَنُ خُلُقُ الأبِ .
- ٢ - أن ينصب على التشبه بالمفعول به ، إن كان معرفة ، نحو :
أخوك حَسَنُ صوتُهُ أو حَسَنُ الخُلُقِ أو الحَسَنُ الخُلُقِ
أخوك الحَسَنُ صوتُهُ
أخوك الحَسَنُ خُلُقَ الأبِ .
- ٣ - أن ينصب على التمييز ، إن كان نكرة ، نحو :
أخوك حَسَنُ خُلُقاً
أخوك الحَسَنُ خُلُقاً .
- ٤ - أن يجر بالإضافة ، نحو :
أخوك حَسَنُ الخُلُقِ
أخوك الحَسَنُ الخُلُقِ
أخوك حَسَنُ خُلُقِ الأبِ .
الحَسَنُ خُلُقِ الأبِ .

فائدة

تمنع إضافة الصفة المشبهة إذا إقترنت بأل ، ومعمولها مجرد منها
ومن الإضافة إلى ما فيه « أل » ، فلا يقال :
أخوك الحسنُ خُلُقِهِ
أخوك العظيمُ شدةِ بأسٍ .

ويقال :

أخوك الحسنُ الخُلُقِ
أخوك العظيمُ شدةِ البأسِ .

تدريب

١ - ابن الصفة المشبهة من الأفعال الآتية :

عَرَجَ ، كَثُفَ ، لَطَّفَ ، غَيَّدَ ، طَالَ ، غَلَطَ ، شَجَّعَ ،
جَبَّنَ ، شَبَّعَ ، ظَمِيَءَ ، تَرَوَّى ، تَأَنَّى ، امْتَدَّ ، سَهَّلَ ،
قَبَّحَ ، عَمِيَ ، صَعُبَ ، يَقِظُ ، قَصُرَ ، لُؤِمَ ،

إسم المفعول

إسم المفعول : إسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول على وزن « مَفْعُول » ، وهو يدل على وصف من يقع عليه الفعل ، نحو :

المضارع المعلوم المضارع المجهول إسم المفعول الماضي

مَكْتُوبٌ	يُكْتَبُ	يَكْتُبُ	كَتَبَ
مَدْرُوسٌ	يُدْرَسُ	يُدْرِسُ	دَرَسَ
مَشْرُوبٌ	يَشْرَبُ	يَشْرِبُ	شَرِبَ
مَصْنُوعٌ	يُصْنَعُ	يَصْنَعُ	صَنَعَ

ويصاغ إسم المفعول على النحو التالي :

١ - من الفعل الثلاثي على وزن « مَفْعُول »

- الصحيح السالم ، نحو :

المضارع المجهول إسم المفعول

مَشْرُوبٌ	يَشْرَبُ
مَحْمُودٌ	يُحْمَدُ
مَعْجُونٌ	يَعْجَنُ

- الصحيح المهموز ، نحو :

يُقْرَأُ	مَقْرُوءٌ
يُؤْكَلُ	مَأْكُولٌ
يُسْأَلُ	مَسْئُولٌ

- الصحيح المضعف (يفك تضعيفه) ، نحو :

يُرَدُّ	مَرْدُودٌ
يُشَدُّ	مُشَدَّدٌ
يُلْفَفُ	مَلْفُوفٌ

- المعتل (المثال) ، نحو :

يُوعَدُ	مَوْعُودٌ
يُوجَدُ	مَوْجُودٌ
يُوثَقُ	مَوْثُوقٌ
يُوسَرُ	مَيْسُورٌ

- المعتل (الأجوف) ، تحذف إحدى الواوين ، نحو :

قال : مَقُولُ الأَصْلُ مَقوُولُ

رام : مَرُومُ الأَصْلُ مرووم

صاد : مَصِيدُ الأَصْلُ مصيود

دان : مَدِينُ الأَصْلُ مديون

خاف : نَخُوفُ الأَصْلُ نخووف

هاب : مَهَيْبُ الأَصْلُ مهيوب .

- المعتل (الناقص) يحصل فيه إدغام وإبدال وإدغام ، نحو :

رجا	مَرْجُوٌّ	مرجوو	ادغام
غزا	مَغْزُورٌ		

دعا	مَدْعُوٌّ	
رمى	مَرْمِيٌّ	مرموي إبدال وإدغام
طوى	مَطْوِيٌّ	
كوى	مَكْوِيٌّ	
وقى	مَوْقِيٌّ	

٢ - من غير الثلاثي : يشتق على وزن الفعل المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، نحو :

أخرج	يُخْرِجُ	مُخْرَجٌ
إففتح	يُفْتَحُ	مُفْتَحٌ
إختار	يُخْتَارُ	مُخْتَارٌ
إستشار	يُسْتَشَارُ	مُسْتَشَارٌ
إستمد	يُسْتَمَدُ	مُسْتَمَدٌ
شاد	يُشَادُ	مُشَادٌ

فوائد

- إذا أردنا إشتقاق إسم المفعول من الفعل اللازم ، نتبع القواعد السابقة ، بشرط إستعمال شبه الجملة (الظرف أو الجار والمجرور) معه ومع الفعل اللازم ، نحو :

ذهب به	مذهب به
خرج عليه	مخرج عليه
جاء به	مجيء به
أسف عليه	مأسوف عليه
إستحم فيه	مستحم فيه

سار وراءه مسير وراءه
دار حوله مدور حوله

- هناك أفعال ورد منها إسم المفعول على غير قاعدته ، نحو :

أجَنَّ مجنون
أحمَّ محموم
أسلَّ مسلول

- هناك أوزان تستعمل بمعنى إسم المفعول أشهرها :

فَعِيلٌ ، نحو : جريح ، قتيل ، ذبيح ، طحين .
فَعُوْلَةٌ ، نحو : ركوبه ، حلوبه
فَعْلٌ ، نحو : نسي ، جبُّ

عمل إسم المفعول

يعمل إسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول ، نحو :

الكرمُ مقطوفٌ عنه ، المعنى : الكرمُ يَقْطُفُ عنه (نائب فاعل)
المكرمُ ضيفه محمودٌ ، المعنى : الذي يُكْرَمُ ضيفه محمود (نائب فاعل) .

ويعمل إسم المفعول عمل فعله كإسم الفاعل في حالتين :

- ١ - إذا كان محلي بـ « أل » ، نحو : المنعمُ ولده محمودٌ
- ٢ - إذا كان نكرة معتمداً على نفي أو إستفهام أو مبتدأ أو موصوف ،
أو إسم يكون هو حالاً منه ، نحو :
ما أحمدُ مُنْصَفٌ ولده
هل أخوك مقروءٌ درسُه

المعلم مكرّم تلميذه
مررت بتلميذ مكتوب فرضه
رأيت أخاك مرفوعةً يده بالتحية .

فائدة

تجوز إضافة إسم المفعول إلى مرفوعه ، نحو :
ما خالدٌ منصفٌ الجارِ

تدريب

١ - هات إسم المفعول من الأفعال التالية :

شدّ ، غرّ ، سأل ، أمر ، وجد ، وثق ، إتخذ ، احتال ،
انصبّ ، إستعان ، نادى ، علّم ، صفّى ، انتحر ، رجا ، روى .

٢ - بينّ فعل كل إسم مفعول مما يلي :

مردود ، مفكوك ، مأخوذ ، مقروء ، موعود ، متّحد ، مراد ،
منقاد ، معتدّ ، مستغلّ ، ملقى ، موضّح ، منتصر ، مغزوّ ،
مرمي .

٣ - بينّ إسم المفعول وإذكر القاعدة التي صيغ على أساسها وميزانه
الصرفي :

التلميذ موعود ، اسم المرسل إليه ، الباب مغلق ، البيت
مشتري ، الزهر مبيع ، العرض مصون ، الحق مردود لصاحبه ،
المؤمن مصاب ، هذا الكتاب مختار من عدة كتب ، رأيك معتدّ به
عند أصدقائك .

إسما الزمان والمكان

إسمان مبدوءان بميم زائدة ، يشتقان على وزن واحد ، ويشتركان في بعض أبنيتها مع بعض المشتقات السابقة ، ويدلان على زمان وقوع الفعل أو مكانه .

ويشتقان على النحو التالي :

١ - من الفعل الثلاثي :

- على وزن « مَفْعِلٌ » في الأحوال التالية :

● إذا كان الفعل مثلاً (معتل الأول) فاؤه واو ، نحو :

وعد : مَوْعِدٌ

ولد : مَوْلِدٌ

وقع : مَوْقِعٌ

● إذا كان الفعل أجوف (معتل الوسط) عينه ياء ، نحو :

باع (يبيع) : مَبِيعٌ

صاف (يصيف) : مَصِيفٌ

بات (يبيت) : مَبِيتٌ

● إذا كان الفعل صحيحاً مكسور العين في المضارع ، نحو :

جلس يَجْلِسُ مَجْلِسٌ

يَجْلِسُ	يَجْلِسُ	جلس
مَعْرِضٌ	يَعْرِضُ	عرض

- على وزن « مَفْعَلٌ » في الأحوال الأخرى ، نحو :

مَشْرَبٌ	شرب
مَكْتَبٌ	كتب
مَأْكُلٌ	أكل
مَرَّابٌ	رأب
مَقْرَأٌ	قرأ
مَرْمَى	رمى
مَسْعَى	سعى
مَغْزَى	غزا
مَقَامٌ	قام
مَطَافٌ	طاف

٢ - من غير الثلاثي :

على وزن إسم المفعول ، أي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، نحو :

يُخْرِجُ	يُخْرِجُ	أخرج
مُسْتَقْبَلٌ	يَسْتَقْبِلُ	استقبل
مُنْصَرَفٌ	يَنْصَرِفُ	انصرف
مُلْتَقَى	يَلْتَقِي	التقى

فوائد

- وردت أسماء مكان شذوذاً على وزن « مَفْعِلٌ » والقاعدة كانت

تقضي أن تكون على وزن « مَفْعَلٌ » ، نحو :
مَشْرِقٌ ، مَغْرِبٌ ، مَسْجِدٌ ، مَسْقِطٌ ، مَنبِتٌ ، مَنسِكٌ ،
مَفْرِقٌ ، مَجْزِلٌ ، مَرْفِقٌ ، مَسْكِنٌ ، مَخْزِنٌ ، مَعْدِنٌ ، مُحْشِرٌ ،

وقد فرق بعضهم تفريقاً حسناً بين معنى الإسم بالفتح ومعناه بالكسر ، ففي الكسر يطلق على إسم جامد عام ، وفي الفتح يدل على مكان الفعل الخاص ، نحو :

مَنسِكٌ : المبنى العام

مَنسِكٌ : المبنى الخاص (الغرفة ، الوادي ، الجبل) .

- وردت أسماء زمان ومكان ، في اللغة العربية ، مزيدة بالتاء ، نحو :
مَدْرَسَةٌ ، مَطْبَعَةٌ ، مَزْرَعَةٌ ، مَنَامَةٌ

- وردت أسماء مكان ، في اللغة العربية ، مشتقة من الأسماء الثلاثية
الجامدة على وزن « مَفْعَلَةٌ » ، نحو :
مَلْحَمَةٌ ، مَسْمَكَةٌ ، مَأْسَدَةٌ

تدريب

١ - ابن اسم المكان أو إسم الزمان من الأفعال التالية :
ورد ، شرب ، ضاق ، باع ، رجع ، إنقلب ، استشفى ،
نزل ، عبد ، كتب ، وقف ، شتا ، رمى ، لعب ، رقد ،
حبس ، إندفع ، إجتماع ، ارتقى ، هلك ، وضع ، استخرج ،
شهد ، طاف ، مثل ، تدرج ، جمع ، صنع ، سبك ،
اكتشف ، سال ، صرف ، إقتطف ، إجتني ، إزدرع ، وعد ،
غرب ، شرق ، جال ، سرح ، اصطاف .

إِسْمُ الآلَةِ

إِسْمُ الآلَةِ : إِسْمُ مِصَاغٍ مِنَ الْفِعْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا حَصَلَ
بِوِاسِطَتِهِ الْفِعْلُ ، وَهُوَ لَا يَشْتَقُّ إِلَّا مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُتَعَدِّي ، وَذَلِكَ
عَلَى الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ :

١ - مِفْعَالٌ ، نَحْوُ :

فَتَحَ مِفْتَاخٌ ، نَشَرَ مِشَارٌ ،
صَبَحَ مِصْبَاحٌ ، قَرَضَ مِقْرَاضٌ .

٢ - مِفْعَلٌ ، نَحْوُ :

شَرَطَ مِشْرَطٌ ، جَهَرَ مِجْهَرٌ ،
قَصَّ مِقْصٌ ، فَكَّ مِفْكَ ،
صَعَدَ مِصْعَدٌ ، حَجَنَ مِحْجَنٌ .

٣ - مِفْعَلَةٌ ، نَحْوُ :

سَطَرَ مِسْطَرَةٌ ، لَعَقَ مِلْعَقَةٌ ،
بَرَى مِبرَاةٌ ، كَنَسَ مِكْنَسَةٌ ،
قَرَعَ مِقْرَعَةٌ .

٤ - فَعَّالَةٌ ، نَحْوُ :

كَسَرَ كَسَّارَةٌ ، ثَلَجَ ثَلَّاجَةٌ ،
خَرَمَ خَرَّامَةٌ .

فوائد

- وردت أسماء آلة على وزن « فاعلة » ، نحو : ساقية ، وعلى وزن « فاعول » ، نحو : ساطور .

- وردت أسماء آلة على غير الأوزان المعروفة شذوذاً ، نحو :
مُنخَلٌ ، مَكْحَلَةٌ

- وردت أسماء آلة جامدة غير مشتقة ، نحو : سِكِّينٌ ، سَيْفٌ ،
قَدُومٌ ، فَأْسٌ ، شَوْكَةٌ ، رُمْحٌ ، دِرْعٌ ، قَلَمٌ .

تدريب

١ - صغ إسم الآلة من الأفعال الآتية :

هَدَّ ، طَرَقَ ، جَدَفَ ، دَفَعَ ، نَدَفَ ، غَرَفَ ، لَصَقَ ، ذَرَى ،
ثَقَبَ ، نَشَرَ ، حَرَثَ ، بَضَعَ ، شَرَطَ ، حَجَمَ ، وَزَنَ ، كَالَ ،
رَشَّ ، نَقَشَ ، خَرَزَ ، رَقَمَ ، كَسَحَ ، سَحَا ، قَلَى ، جَلَى ،
سَلَفَ ، لَقَطَ ، سَبَرَ ، قَاسَ ، صَقَلَ ، كَوَى .

التعجب

للتعجب صيغتان هما : ما أَفْعَلُ ، أَفْعِلْ به
فعلان جامدان يشبهان الأسماء ، وهما يشتقان من الأفعال
بشروط هي :

١ - لا يشتقان إلا من الفعل الثلاثي ، نحو :
الماضي الثلاثي التعجب

أَجْمَلُ بِهِ	مَا أَجْمَلُ	جمل
أَكْرَمُ بِهِ	مَا أَكْرَمُ	كرم
أَبْخُلُ بِهِ	مَا أَبْخُلُ	بخل
أَفْصَحُ بِهِ	مَا أَفْصَحُ	فصح

فائدة

وردت صيغ للتعجب ، في اللغة العربية ، من أفعال غير ثلاثية
شذوذاً ، نحو :

(إفتقر)	ما أفقرني إلى الله
(إستغنى)	ما أغناني عن الناس
(إتقى)	ما أتقاه لله
(إمتلأ)	ما أمتلأ الإناء

٢ - لا يشتقان إلا من الفعل المتصرف ، فلا يصاغان من الفعل الجامد (نعم ، بئس ، ليس ، عسى) ومن الفعل الناقص (كان وأخواتها وكاد وأخواتها) .

٣ - لا يشتقان إلا من الفعل القابل للتفاوت والزيادة كالكرم والبخل والطول والقصر ، ولا يشتقان من فعل (مات ، فني ، غرق ، عمي) لأنه لا تفاوت في شيء منه .

٤ - لا يشتقان من الفعل الذي يلزم البناء للمجهول ، نحو :

هُرِعَ ، زُهِيَ

وشذ قولهم : ما أخصر الكلام (من الفعل اختصر)

٥ - لا يشتقان إلا من الفعل المثبت (غير المنفي)

٦ - لا يشتقان من الفعل ، إذا كان الوصف منه على « أَفْعَلُ » و« فَعْلَاءُ » ، نحو :

الفعل	الوصف
حمر	أحمر وحمراء
عور	أعور وعوراء
عرج	أعرج وعرجاء

فإذا كان الفعل غير مستوف للشروط السابقة ، فإننا نصوغ التعجب منه على النحو التالي :

١ - إذا كان الفعل غير ثلاثي ، فإننا نأتي بفعل آخر مستوف للشروط ثم بمصدر الفعل غير الثلاثي ، نقول بـ (إجتهد وقاتل) ،
إجتهد ما أجمل إجتهداه أجمل باجتهداه

قاتل ما أَعْنَفَ مقاتلته أَعْيَفَ بمقاتلته

٢ - إن كان وصف على « أَفْعَلُ » الذي مؤنثه « فَعْلَاءَ » فإننا نأتي بفعل آخر مستوف للشروط ثم بمصدر الفعل الذي وصفه على أفعل وفعلاء ، نقول بـ (حمر و حور) .

حمر ما أشد حمرة أشدُ بحمرته
حور ما أجمل حوره أجملُ بحوره

٣ - إن كان الفعل منفيًا ، صغنا التعجب من فعل آخر مستوف للشروط ، ثم نضع بعده مضارع الفعل المنفي مسبقاً بـ « أن » المصدرية ، وقبلها حرف النفي « لا » التي تدغم في « أن » لتصير « ألا » ، نقول بـ (لا يفوز الكسول)

لا يفوز الكسول : ما أَجْدَرَ أَلَّا يفوزَ الكسولُ
أَجْدِرُ بِالْأَلَّا يفوزَ الكسولُ

٤ - إن كان الفعل مبنياً للمجهول ، فإننا نأتي بفعل آخر مستوف للشروط ، ثم نضع بعد صيغة التعجب الفعل المبني للمجهول مسبقاً بـ « ما » المصدرية ، نقول بـ (كوفىء المجتهد)

كوفىء المجتهد : ما أَجْمَلُ بما كُوفِيَءَ المجتهدُ
أَجْمَلُ بما كوفِيَءَ المجتهدُ

٥ - إن كان الفعل ناقصاً (ناسخاً) له مصدر ، نأتي بالمصدر بعد صيغة التعجب التي نأخذها من فعل مستوف للشروط ، نقول بـ (كان زيد خطيباً) .

كان زيد خطيباً : ما أفصح كون زيد خطيباً

أفصح بكون زيد خطيباً

٦ - إن كان الفعل ناقصاً وليس له مصدر ، نضع الفعل
الناقص مسبقاً بـ « ما » المصدرية بعد صيغة التعجب ، نقول بـ (كاد
زيد يفوز) .

كاد زيد يفوز : ما أقرب ما كاد زيد يفوز
أقرب بما كاد زيد يفوز

التفضيل

التفضيل : إسم على وزن « أَفْعَلُ » ، يستعمل للدلالة على أن شيئين إشتراكاً في صفة معينة وزاد أحدهما على الآخر فيها ، نحو :
أحمد أكرم من علي (أحمد زاد على علي في الكرم)
- أحمد وعلي إشتراكاً في صفة الكرم .
- أحمد زاد على علي في صفة الكرم .

ويشتق إسم التفضيل من الأفعال بشروط هي :

١ - لا يشتق إلا من الفعل الثلاثي ، نحو :

كبر : علي أكبر من محمد .

صغر : أحمد أصغر من حسن .

كرم : سعيد أكرم من زيد .

وقد شذَّ إشتقاق إسم التفضيل من غير الثلاثي ، نحو :

أعطى : هو أعطى منك

أولى : هو أولى منك للمعروف .

٢ - لا يشتق من الفعل المبني للمجهول وقد ورد شذوذاً إشتقاق إسم

التفضيل من الفعل المبني للمجهول ، نحو :

إخْتَصَرَ : هذا الخطاب أَخْصَرَ من ذاك

يُحَمَّدُ : عدنا والعود أَحْمَدُ

٣ - لا يشتق إسم التفضيل إلا من الفعل المتصرف (فلا يصاغ من الفعل الجامد : نعم ، بئس ، ليس ، عسى ، والفعل الناقص : كان وأخواتها وكاد وأخواتها) .

٤ - لا يشتق إسم التفضيل إلا من الفعل القابل للتفاوت والزيادة كالكرم والبخل والطول والقصر ، ولا يشتق من فعل ، نحو : فني ، مات ، غرق ، عمي ، لأنه لا تفاوت في شيء منه .

٥ - لا يشتق إسم التفضيل إلا من الفعل المثبت (غير المنفي) .

٦ - لا يشتق إسم التفضيل من فعل ، إذا كان الوصف منه على « أفعلٌ » و« فعلاءً » ، نحو :

الفعل	الوصف
خضر	أخضر وخضراء
حمر	أحمر وحمراء
صفر	أصفر وصفراء

فوائد

- هناك ثلاثة أسماء للتفضيل إشتهرت بحذف الهمزة ، وهي :

خيرٌ ، شرٌّ ، حبٌ ، نحو :

محمد خيرٌ من أحمد

محمد شرٌّ من أحمد

محمد حبٌ من أحمد .

- إذا كان الفعل الثلاثي أجوف ، عينه (وسطه) ألف مقلوبة

عن واو أو ياء ، فإن الألف ترد إلى أصلها في التفضيل ، نحو :

قال : محمد أقولُ من أحمد (المصدر : القول)

سار : محمد أسيرُ من زيد (المصدر : السير) .

فإن كان الفعل غير مستوف للشروط السابقة ، فإننا نصوغ إسم التفضيل على النحو التالي :

١ - إن كان الفعل غير ثلاثي ، فإننا نأتي بكلمة : أكثر أو أشد ، أو أقوى أو أجود أو ما شابه ، ثم بمصدر الفعل غير الثلاثي ، نقول بـ (اجتهد ، استغفر ، إنتقل) .

إجتهد : محمد أكثر إجتهداً من عمرو .

إستغفر : زيد أقوى إستغفاراً من عمر .

إنتقل : سعيد أجود إنتقالاً من علي .

٢ - إن كان وصف الفعل على « أفعل » الذي مؤنثه « فعلاء » ، فإننا نأتي بكلمة : أشد أو أكثر أو أقوى أو أجود أو ما شابه ، ثم بمصدر الفعل الذي وصفه على « أفعل » و« فعلاء » ، نقول بـ (عور ، بيض ، عرج) .

عور : محمد أكثر عوراً من زيد .

بيض : الثلج أشد بياضاً من اللبن .

عرج : أحمد أقوى عرجاً من محمود .

٣ - إذا كان الفعل منفيًا ، فإننا نأتي بكلمة أشد أو أقوى أو أكبر أو أكثر أو أجود أو ما شابه ، ثم نضع بعدها مضارع الفعل المنفي مسبقاً بـ (أن) المصدرية ، وقبلها حرف النفي (لا) التي تدغم في (أن) لتصير : ألا ، نقول بـ (لا يضرب ، لا يخرج) .

لا يضرب : محمد أقوى ألا يضرب .

لا يخرج : سعيد أقدر ألا يخرج .

٤ - إن كان الفعل مبنياً للمجهول ، فإننا نأتي بكلمة أشد أو أقوى أو أجود أو أقدر أو أغلى أو ما شابه ، ثم نضع بعدها مضارع الفعل المبني للمجهول مسبوqاً بـ (أن) المصدرية ، نقول بـ (يُقَوِّمُ يُقَدِّرُ) .

يقوم : الصدق أغلى من أن يُقَوِّمَ

تقدر : الأمانة أكثر من أن تُقَدَّرَ .

وهكذا مع الفعل الناسخ ، نقول بـ (كان التلميذ مجتهداً كان الذهب مصنعاً) .

كان التلميذ مجتهداً : هو أقدر كون التلميذ مجتهداً

كان الذهب مصنعاً : هو أغلى كون الذهب مصنعاً

أحوال إسم التفضيل بالنسبة للمفضل عليه

لإسم التفضيل أربع أحوال :

١ - أن يكون نكرة غير مضاف ، وبعده حرف الجر « من » ، وفي هذه

الحال يكون مفرداً مذكراً على وزن « أفْعَلُ » سواء أكان الإسم

المفضل مفرداً أم مثني أو جمعاً وسواء أكان مذكراً أم مؤنثاً ، نحو :

زيدٌ أفضلٌ من محمد

فاطمة أفضلٌ من غادة

التلميذان أفضلٌ من غيرهما

التلميذتان أفضلٌ من غيرهما

الطلاب أفضل من غيرهم
الطالبات أفضل من غيرهن

٢ - أن يكون نكرة مضافاً إلى نكرة ، على وزن « فاعل » ، وفي هذه الحال يكون مفرداً مذكراً سواء أكان الإسم المفضل مفرداً أم مثني أم جمعاً وسواء أكان مذكراً أم مؤنثاً ، نحو :

زيدٌ أفضلُ رجلٍ
فاطمة أفضلُ بنتٍ
التلميذان أفضلُ عاملين
التلميذتان أفضلُ بنتين
الطلاب أفضلُ عاملين
الطالبات أفضلُ بنات .

ونلاحظ في هذه الحال أن المضاف (النكرة) إلى إسم التفضيل يطابق المفضل في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث .

٣ - أن يكون مضافاً إلى معرفة ، وفي هذه يجوز في إسم التفضيل أن يطابق المفضل في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ، أو لا يطابقه ، نحو :

زيد أفضلُ الطلاب .
التلميذة أفضلُ البنات أو التلميذة فضلي البنات .
التلميذان أفضلُ الرجال أو التلميذان أفضلُ الرجال
التلميذتان أفضلُ البنات أو التلميذتان فضليا البنات
الطلاب أفضلُ الرجال أو الطلاب أفاضل الرجال
الطالبات أفضلُ البنات أو الطالبات فضليات البنات .

- ٤ - أن يكون إسم التفضيل معرفة ، وفي هذه الحال يطابق المفضل في الإفراد والتثنية والجمع وفي التذكير والتأنيث ، نحو :
- زيد الأفضل خلقاً
التلميذة الفضلى خلقاً
التلميذان الأفضلان خلقاً
التلميذتان الفضليان خلقاً
الطلاب الأفاضل خلقاً
الطالبات الفضليات خلقاً .

فائدة

- نوجز إستعمال إسم التفضيل على النحو التالي :
- ١ - يجب مطابقة إسم التفضيل للمفضل إن كان معرفة .
 - ٢ - يجب أن يكون إسم التفضيل مفرداً مذكراً ، وذلك إذا كان نكرة غير مضاف ، أو كان مضافاً إلى نكرة .
 - ٣ - يجوز في إسم التفضيل أن يكون مفرداً مذكراً أو أن يكون مطابقاً ، وذلك إذا كان مضافاً إلى معرفة .

تدريب

- ١ - صنع فعلي التعجب من الأفعال التالية :
قبع ، كتب ، سمع ، بصر ، كرم ، بخل ، قوي ، جمل .
- ٢ - صنع إسم التفضيل من الأفعال التالية :
كبر ، طول ، قصر ، كرم ، بخل ، هاب ، غزا ، رضي .
- ٣ - إستعمل اسم التفضيل من الفعل « كبر » في الحالات المختلفة أي بوجود المطابقة وجوازها وعدمها .

المصادر

المصدر : هو اللفظ الدال على حدث ، مجرداً عن الزمان ، متضمناً أحرف فعله .

والمصدر يختلف عن الفعل في أنه إسم ويتفق مع الفعل في أنه يدل على حدث غير أن الفعل يدل على الحدث بالإضافة إلى دلالة على الزمان . والمصدر نوعان : - مصدر الفعل الثلاثي . - مصدر الفعل فوق الثلاثي .

أ - مصدر الفعل الثلاثي

مصدر الثلاثي غير قياسي ؛ أي أنه لا تحكمه قاعدة عامة ، وإنما الأغلب فيه السماع .

١ - أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على حرفة يكون مصدرها على وزن « فِعَالَةٌ » ، نحو :

فَلَحَ فِلاحة ، حَاكَ حياكة ، زَرَعَ زِراعة ،
خَاطَ خِياطة ، تَجَرَ تجارة ، أَمَرَ إمارة ،
سَفَرَ سفارة .

٢ - أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على تقلب واضطراب يكون مصدرها على وزن « فَعْلَانٌ » ، نحو :

طَافَ طَوْفَانٌ ، جَالَ جَوْلَانٌ ، غَلَى غَلْيَانٌ ،

فار فَوْرَان ، طار طَيْرَان .

٣ - أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على مرض يكون مصدرها على وزن « فُعَال » نحو :

زحر زُحَار ، سعل سُعَال ، دار (رأسه) دُوَار ،
عطس عُطَاس ، صدع صُدَاع ، هزل هُزَال .

٤ - أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على صوت يكون مصدرها على وزن « فُعَال أو فَعِيل » نحو :

نعب (الغراب) نُعَاب أو نَعِيب ، أذت (القدر) أُزَات أو أُزِيز
صرخ صُرَاح أو صَرِيخ ، نعق (الراعي) نُعَاق أو نَعِيق .
عوى عُوَاء ، ثغى ثُغَاء ، بغم بُغَام ،
صهّل صَهِيل ، زار زَيِير ، نقّ نَقِيق ،

٥ - أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على لون يكون مصدرها على وزن « فُعَلَة » نحو :

حمر حُمْرَة ، زرق زُرْقَة ، خضر خُضْرَة .

٦ - أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على عيب يكون مصدرها على وزن « فَعَلَّ » نحو :

عمى عَمَى ، عرج عَرَج ، عور عَوْر ، حول حَوَّل .

٧ - أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على معالجة مصدرها على وزن « فُعُول » نحو :

قدم قُدُوم ، صعد صُعُود ، لصق لُصُوق .

٨ - أغلب الأفعال الثلاثية الدالة على معنى ثابت يكون مصدرها على

وزن « فُعُولَةٌ » نحو :
يبس يَبُوسَةً ، ملح مُلُوحَةً .

فإن لم يدل الفعل الثلاثي على معنى من المعاني المذكورة ،
فقياس مصدره « فَعَلُّ » أو « فَعَلٌ » أو « فَعُولٌ » أو « فُعُولَةٌ » أو
« فَعَالَةٌ » .

١ - أغلب الأفعال الثلاثية المتعدية يكون مصدرها على وزن « فَعَلُّ »
نحو :

نصر نَصْرٌ ، ردَّ رَدٌّ ، قال قَوْلٌ ، رمى رَمِيٌّ ، غزا غَزَوْا ، فهم
فَهْمٌ ، أمن أَمْنٌ ، أخذ أَخَذٌ ، فتح فَتَحٌ ، حمد حَمَدٌ ، سمع
سَمِعٌ ، أكل أَكَلٌ .

٢ - أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المكسورة العين (فَعِلٌ) يكون
مصدرها على وزن « فَعَلٌ » نحو :

فرح فَرَحٌ ، جوي جَوِيٌّ ، شل شَلَلٌ ، تعب تَعَبٌ ، أسف
أَسْفٌ ، جزع جَزَعٌ ، وجع وَجَعٌ .

٣ - أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المفتوحة العين (فَعِلٌ) وهي
صحيحة يكون مصدرها على وزن « فُعُولٌ » نحو :

جلس جُلُوسٌ ، سجد سُجُودٌ ، دخل دُخُولٌ ، قعد قُعُودٌ ، خرج
خُرُوجٌ ، سما سُمُوءٌ ، نما نُمُوءٌ .

والأفعال الثلاثية المعتلة العين (صَامٌ) فالأغلب أن يكون
مصدرها على وزن « فَعَلٌ » أو « فِعَالٌ » نحو :
صام صَوْمٌ أو صِيَامٌ ، قام قِيَامٌ ، نام نَوْمٌ .

٤ - أغلب الأفعال الثلاثية اللازمة المضمومة العين (فَعْل) يكون
مصدرها على وزن « فَعَالَة » أو « فُعُولَة » نحو :
فَصُحَّ فَصَاحَة ، ضَخِمَ ضَخَامَة ، جَزَلَ جَزَالَة ، ظَرَفَ ظَرَافَة ، -
سَهَّلَ سُهُولَة ، صَعِبَ صُعُوبَة ، عَذَبَ عُدُوبَة .

هذا هو القياس الثابت في مصدر الفعل الثلاثي . وما ورد على
خلاف ذلك فهو سماعي ، يقتصر فيه على النقل عن العرب ، نحو :
سَخَطَ سَخَط ، رَضِيَ رِضَى ، ذَهَبَ ذَهَاب ، شَكَرَ شُكْرَان ،
عَظِمَ عَظْمَة ، حَزَنَ حُزْنَ ، جَحَدَ جُحُود ، رَكِبَ رُكُوب .

ومهما يكن من أمر فإن مصدر الفعل الثلاثي يتوقف على
السماع ، وعلى ذلك فإن الرجوع إلى المعاجم وكتب اللغة ضروري
لمعرفة المصدر .

ب - مصدر الفعل فوق الثلاثي

مصادر الفعل غير الثلاثي قياسية ، وهي :

١ - مصدر الفعل الرباعي المجرد

يأتي مصدر الفعل الرباعي المجرد على وزن « فَعْلَلَة » نحو :
حَرَجَ دَحْرَجَة ، جَلَبَ جَلْبَبَة ، سَيَطَرَ سَيَطْرَة ،
لَ حَوَقَلَة ، بَعَثَ بَعَثَرَة ، طَمَأَنَ طَمَأَنَة .

فإن كان الرباعي مضعفاً جاء مصدره على وزن « فَعْلَلَة » أو
« فِعْلَلَان » ، نحو :
زَلَزَلَ زِلْزَال أو زَلْزَلَة ، وَسَّوَسَ وَسَّوَسَة .

٢ - مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة « أَفْعَلْ »

إذا كان الفعل « أفعل » صحيح العين فإن مصدره يكون على وزن « إِفْعَال » نحو :
أكرم إِكْرَام ، أخرج إِخْرَاج ، أمضى إِمْضَاء ، أوجد إِيجَاد .

وإذا كان الفعل « أفعل » معتل العين فإن مصدره يكون على وزن « إِفْعَلَة » نحو :
أقام إِقَامَة ، أشار إِشَارَة ، أدار إِدَارَة .
أعان إِعَانَة ، أبان إِبَانَة ، أقال إِقَالََة .

٣ - مصدر الفعل الثلاثي المزيد بتضعيف العين « فَعَّلْ »

إذا كان الفعل « فَعَّلْ » صحيح اللام فإن مصدره يكون على وزن « تَفْعِيل » نحو :
عَظُم تَعْظِيم ، عَلَّمَ تَعْلِيم ، كَبَّر تَكْبِير ، وَحَّد تَوْحِيد ،
لَوَّح تَلْوِيح .

وإذا كان الفعل « فَعَّلْ » معتل اللام يكون مصدره على وزن « تَفْعِلَة » نحو :

وصى تَوْصِيَة ، سَمَّى تَسْمِيَة ، زَكَّى تَزْكِيَة ، رَبَّى تَرْبِيَة
نَمَّى تَنْمِيَة ، وَفَّى تَوْفِيَة ، رَفَّى تَرْفِيَة .

وإذا كان الفعل « فَعَّلْ » مهموز اللام فالأغلب أن يكون مصدره على الوزنين السابقين « تَفْعِيل وَتَفْعِلَة » نحو :
خَطَأً تَخْطِئًا وَتَخْطِئَة ، بَرًّا تَبْرِيئًا وَتَبْرِيَة
جَزَأً تَجْزِيئًا وَتَجْزِيَة ، هِنًا تَهْنِيئًا وَتَهْنِيَة .

٤ - مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالألف « فَاعَلَ »

إذا كان الفعل على وزن « فَاعَلَ » فإن مصدره يكون على وزن « فِعَالٌ » و« مُفَاعَلَةٌ » نحو :

دافع دِفَاعٌ وَمُدَافَعَةٌ ، جاور جِوَارٌ وَمُجَاوِرَةٌ
ناقش نِقَاشٌ وَمُنَاقِشَةٌ ، قاتل قِتَالٌ وَمُقَاتَلَةٌ .
واصل وِصَالٌ وَمُوَاصَلَةٌ ، حَاجَّ حِجَاجٌ وَمُحَاجَّةٌ (محاجة) .

وإذا كانت فاء الفعل « فاعل » ياء فالأغلب أن يكون مصدره على وزن « مُفَاعَلَةٌ » فقط ، نحو :
ياسر مِيَاسِرَةٌ ، يامن مِيَامِنَةٌ

٥ - مصدر الفعل الخماسي

إذا كان الفعل الخماسي على وزن « تَفَعَّلَ » أو « تَفَعَّلَ » أو « تَفَاعَلَ » ، فإن مصدره يكون على وزن الفعل مع ضم الحرف الذي قبل الأخير ، أي على وزن « تَفَعَّلَ » أو « تَفَعَّلَ » أو « تَفَاعَلَ » نحو :

تَدَحْرَجُ تَدَحْرُجٌ ، تَكْرُمُ تَكْرُمٌ ، تَقَاتِلُ تَقَاتِلُ .
تَبْعَثُ تَبْعُثٌ ، تَنْبَأُ تَنْبِئٌ ، تَمَسُكُ تَمَسُكٌ .
تَمَسُكُنُ تَمَسُكُنٌ ، تَمَكِّنُ تَمَكِّنٌ ، تَلَاعِبُ تَلَاعِبٌ .

وإذا كانت لام الفعل معتلة فإن المصدر يكون على وزن الفعل مع كسر الحرف الذي قبل الأخير ، نحو :

تَمْنَى تَمْنِيًّا ، تَحْدَى تَحْدِيًّا ، تَعَالَى تَعَالِيًّا ،
تَوَاصَى تَوَاصِيًّا ، تَأْنَى تَأْنِيًّا ، تَغَاضَى تَغَاضِيًّا .

وإذا كان الفعل الخماسي على وزن « إِنْفَعَلَ » فإن مصدره يكون على « إِنْفَعَالَ » ، أي على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير ، نحو :

إِنْطَلَقَ إِنْطِلَاقًا ، إِنْكَسَرَ إِنْكَسَارًا ، إِنْفَتَحَ إِنْفِتَاحًا .

وإذا كان الفعل الخماسي على وزن « إِفْتَعَلَ » فإن مصدره يكون على وزن « إِفْتِعَالَ » ، أي على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير ، نحو :

إِجْتَمَعَ إِجْتِمَاعًا ، إِمْتَثَلَ إِمْتِثَالًا ، إِرْتَوَى إِرْتَوَاءً ،
إِصْطَبَرَ إِصْطِبَارًا ، إِدَّعَى إِدْعَاءً ، إِتَّخَذَ إِتِّخَاذًا .

وإذا كان الفعل الخماسي على وزن « إِفْعَلَّ » فإن مصدره يكون على وزن « إِفْعِلَالًا » ، أي على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير ، نحو :

إِحْمَرَّ إِحْمَرَارًا ، إِزْرَقَّ إِزْرَقَاقًا ، إِسْمَرَ إِسْمِرَارًا ،
إِخْضَرَ إِخْضِرَارًا ، إِصْفَرَ إِصْفِرَارًا .

٦ - مصدر الفعل السداسي

مصدر الفعل السداسي يكون على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير :

- مصدر إِسْتَفْعَلَ إِسْتِفْعَالَ ، نحو :

إِسْتَغْفَرَ إِسْتِغْفَارًا ، إِسْتَخْرَجَ إِسْتِخْرَاجًا

إِسْتَدْرَجَ إِسْتِدْرَاجًا .

- مصدر إِفْعَوْعَلَ إِفْعِيعَالَ ، نحو :

إخشوشن إخشيشان ، اعشوشب إعشيشاب

- مصدر إفعنلل إفعنلال ، نحو :

إحرنجم إحرنجام ، إفرنقع إفرنقاع

- مصدر إفعول إفعوال ، نحو :

إعلوط إعلواط (ركب البعير)

- مصدر إفعال إفعيال ، نحو :

إخضار إخضيرار ، إدهام إدهيمام

- مصدر إفعلل إفعلال ، نحو :

إقشعر إقشعرار ، إكفهر إكفهرار .

وما كان من هذه الأفعال ، معتل الآخر يقبل آخره همزة ،

نحو :

إستولى إستيلاء ، إحلولى إحليلاء

وإذا كان الفعل الذي على وزن « إستفعل » معتل العين حذفت

ألفه وعوض عنها تاء ، نحو :

إستشار إستشارة ، إستقام إستقامة

إستعاد إستعادة

المصدر الميمي

إسم يدل على ما يدل عليه المصدر مبدوء بـ « ميم » زائدة ،
ويصاغ على النحو التالي :

- ١ - من الفعل الثلاثي على وزن « مَفْعَل » و « مَفْعِل » .
- مَفْعَل : إذا كان الفعل الثلاثي صحيحاً أو ناقصاً أو أجوف ،
يقطع النظر عن حركة عينه ، فإن مصدره الميمي يكون على وزن
« مَفْعَل » نحو :
ضرب مَضْرَب ، شرب مَشْرَب ، وقى مَوْقَى ،
يش مَيَّاس .
وشذا :

رجع مَرْجَع ، عرف مَعْرِفَة ، قدر مَقْدِرَة
بات مَبِيَّتًا ، غفر مَغْفِرَة .

- مَفْعِل : إذا كان الفعل الثلاثي مثلاً صحيح اللام وفأؤه
تحذف في المضارع فإن مصدره الميمي يكون على وزن « مَفْعِل » نحو :
وعد يعد مَوْعِد ، وثق يثق مَوْثِق .

٢ - من الفعل غير الثلاثي : على وزن الفعل المضارع مع إبدال

حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر (على وزن إسم

المفعول) ، نحو :

سَبَقَ يَسْبِقُ مُسَبِّقٌ ، أَقَامَ يَقَامُ مُقَامٌ ،
أَخْرَجَ يُخْرِجُ مُحَرِّجٌ ، أَدْخَلَ يَدْخُلُ مُدْخِلٌ ،
إِنْتَهَى يَنْتَهِي مُنْتَهَى

المصدر الصناعي

هو مصدر يصاغ من الأسماء بطريقة قياسية ، للدلالة على الإِتصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء . وهو يصاغ بزيادة ياء مشددة على الإِسْم تليها تاء ، نحو :
قوم قوميَّة ، عالم عالميَّة ، واقع واقعيَّة ،
وجود وجوديَّة ، رمز رمزيَّة .

عمل المصدر

يعمل المصدر عمل فعله في جميع أحواله :

- ١ - إذا كان مجرداً من « أل » والإضافة ، نحو :
أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْبَغَةٍ يَتِيماً ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مَسْكِيناً ذَا مَتْرَبَةٍ
(إِطْعَامٌ ؛ مصدر مجرد من « ال » والإضافة ، يتيماً : مفعول به لاطعام) .
وَإِعْطَاءٌ فَقِيراً كَسَاءً صَدَقَةً . (إعطاء : مصدر مجرد من « ال »
التعريف والاضافة ، فقيراً وكساء : مفعولان لإعطاء .

٢ - إذا كان مضافاً لفاعله أو لمفعوله ، نحو :

أَعْجَبَنِي تَعَلُّمُكَ الْحِسَابَ

تعلمك : مصدر مضاف للفاعل ، الحساب مفعول به لتعلمك .

أعجبني تنظيمُ المرورِ الشرطيُّ
تنظيم : مصدر مضاف للمفعول ، الشرطي : فاعل تنظيم .

فائدة

يجوز في توابع الفاعل أو المفعول المضافين إلى المصدر الجر مراعاة
للفظ والرفع أو النصب مراعاة للمحل نحو :
سرّني اجتهادُ زهير الصغير أو الصغيرُ
ساءني إهمالُ سعيدٍ وخالِدٍ أو خالِدُ
يعجبني إكرامُ الأستاذِ المخلصِ أو المخلصِ تلاميذه
ساءني ضربُ خالدٍ وسعيدٍ أو سعيداً خليلٌ .

٣ - إذا كان محلي بـ « أل » ، نحو :

ضعيفُ النكايةِ أعداءه

النكاية : مصدر محلي بـ « أل » ، أعداءه : مفعول به .

والمصدر لا يعمل عمل فعله إلا في حالين :

١ - إذا ناب المصدر عن فعله ، نحو :

عطاءُ الفقيرِ (أعطي الفقيرَ)

احتراماً أباك (احترم أباك)

٢ - إذا صح حلول الفعل محله مصحوباً بـ « أن » المصدرية أو « ما »

المصدرية ، نحو :

يسرني عملُك الخيرَ (يسرني أن تعمل الخير) .

يعجبني قولُك الحقَّ الآن (يعجبني ما تقول الحق الآن) .

فائدة

للمصدر الميمي ولاسم المصدر في عملها عمل المصدر في كل الأحكام المتقدمة .

تدريب

١ - صغ المصدر من الأفعال الآتية :

حرث ، زرع ، جال ، طار ، سعل ، هزل ، صرخ ، عوى ،
صفر ، خضر ، عرج ، عور ، ملح ، نصر ، جزع ، شلّ ،
تعب ، قال ، فتح ، درس ، جلس ، سجد ، صام ، قام ،
دحرج ، بعثر ، زلزل ، أعلم ، أشرف ، أقام ، أدار ، علّم ،
وثّق ، نمّى ، سمّى ، خطأ ، جزأ ، داهم ، ناضل ، تمسكن ،
تماسك ، ادّعى ، اتّخذ ، اخضرّ ، اصفرّ ، استغفر ،
إستدرج .

٢ - صغ المصدر الميمي من الأفعال الآتية :

ضرب ، شرب ، يئس ، بات ، غفر ، عرف .

مصدرا المرة والهيئة

مصدر المرة : ما صيغ للدلالة على حصول الفعل مرة واحدة .
ويكون على الأوزان التالية :

- من الفعل الثلاثي على وزن « فَعَلَه » أي المصدر بزيادة تاء في آخره :

جلس ، جَلَسُ ، جَلَسَةٌ

شرب ، شَرِبُ ، شَرِبَةٌ

وقف ، وَقَفُ ، وَقَفَةٌ

أما إذا كانت التاء في المصدر فإنه يدل على المرة بالوصف ،

نحو :

الفعل	المصدر	مصدر المرة
-------	--------	------------

دعا	دَعْوَةٌ	دَعْوَةٌ واحدة
-----	----------	----------------

رحم	رَحْمَةٌ	رَحْمَةٌ واحدة
-----	----------	----------------

بعث	بَعْثَةٌ	بَعْثَةٌ واحدة
-----	----------	----------------

- من غير الثلاثي على وزن مصدره بزيادة تاء في آخره ، نحو :

الفعل	المصدر	مصدر المرة
-------	--------	------------

إنطلق	إِنطِلاق	إِنطِلاق
-------	----------	----------

إغتصب	إِغتِصاب	إِغتِصاب
-------	----------	----------

أما إذا كانت التاء في مصدره ، فإنه يدل على المرة بالوصف ،

نحو :

الفاعل المصدر مصدر المرة

أقام إقامة إقامة واحدة

إستعان إستعانة إستعانة واحدة

مصدر الهيئة : ما صيغ من الفعل للدلالة على هيئة الحدث ،
ولا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي على وزن « فَعَلَهُ » أي على شكل
مصدره بزيادة تاء في آخره ، نحو :

الفاعل المصدر مصدر الهيئة

جلس جلس جَلَسَ

ركب ركب رَكَبَ

خلس خلس خَلَسَ

أما إذا كانت التاء في مصدره ، فإنه يدل على الهيئة بالوصف أو

الإضافة ، نحو :

الفاعل المصدر مصدر الهيئة

نشد نشد نَشَدَ عَظِيمَةً

أو نَشَدَ الملهوفِ

فائدة

لا يبنى مصدر الهيئة من غير الثلاثي، وورد شذوذاً ، نحو :

إختمر إخْمَرَ خَمْرَةً

إنتقب إنتَقَبَ نِقْبَةً

إعتمَّ إعْتَمَّ عِمَّةً

تدريب

- ١ - صغ مصدر المرة من الأفعال التالية :
جلس ، نظر ، أكل ، دعا ، بعث ، اغتصب ، انطلق .
- ٢ - صغ مصدر الهيئة من الأفعال التالية :
جلس ، نظر ، خلس ، نشد .

الإسم الصحيح والمنقوص والمقصور والممدود

يقسم الصرفيون الاسم إلى أربعة أقسام هي : الاسم الصحيح ، الاسم المنقوص ، الاسم المقصور ، الاسم الممدود .

١ - الإسم الصحيح

هو الاسم الذي ينتهي بحرف صحيح ، نحو :
رجل ، بنت ، قلم ، كتاب ، عبء ، رديء ، مملوء ، عدو .

فائدة

الإسم الصحيح هو كل إسم تظهر حركات الإعراب جميعها على آخره ولا يحذف منه شيء عند التثنية أو الجمع ، نحو :

جاء الرجلُ	الرجلان	الرجالُ
رأيت الرجلَ	الرجلين	الرجالَ
مررت بالرجلِ	الرجلينِ	الرجالِ

جاءت البنتُ	البتان	البناتُ
رأيت البنتَ	البتين	البناتِ
مررت بالبنتِ	البتينِ	البناتِ

٢ - الإِسْمُ المنقوص

هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ،

نحو :

القاضي ، الداعي ، المتعالي ، المكتفي ، المحامي ، المستعلي .

إعرابه :

إن كان نكرة ، غير مضاف ، فإن ياءه تحذف في حالتي الرفع

والجر ، وتبقى في حالة النصب ، نحو :

هذا داع ، مررت بداع (الضمة والكسرة مقدرتان على الآخر)

رأيت داعياً .

تشبيته

لا يتغير فيه شيء مع إضافة ألف ونون وياء ونون ، نحو :

قاضيان ، داعيان ، مستكفيان ، متعاليان ، مكثفيان ، محاميان .

قاضيين ، داعيين ، مستكفيين ، متعاليين ، مكثفيين ، محامين .

جمعه :

- جمع مذكر سالم :

حذف الياء مع ضم ما قبلها في حالة الرفع وكسره في حالتي

النصب والجر ، نحو :

جاء القاضون ، الداعون ، المستكفون ، المحامون

رأيت القاضين ، الداعين ، المكتفين ، المحامين .

مررت بالقاضين ، الداعين ، المستكفين ، المحامين .

- جمع مؤنث سالم :

لا يتغير فيه شيء مع إضافة ألف وتاء ، نحو :
قاضيات ، داعيات ، مستكفيات ، متعاليات ، محاميات .

٣ - الإسم المقصور

هو كل إسم معرب منتهٍ بألف لازمة ، نحو :
مصطفى ، فتى ، هدى ، هوى ، منتهى .

إعرابه

يعرب الاسم المقصور بحركات مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ، نحو :

جاء مصطفى (الضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر)
رأيت مصطفى (الفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر) .
مررت بمصطفى (الكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر) .

تشبيته

الثلاثي :

تعاد ألفه إلى أصلها ياءً أو واواً ، نحو :
فَتَيَان (فتى) ، رَحَيَان (رحي) ، هُدَيَان (هدى)
عَصَوَان (عصا) ، مَنَوَان (منا : نوع من الكيل) .

غير الثلاثي :

تقلب ألفه ياء دائماً ، نحو :
كبريان (كبرى) ، فضليان (فضلى) ، مثليان (مثلى)
مصطفيان (مصطفى) ، مستشفيان (مستشفى) .

جمعه

- جمع مذكر سالم :

تحذف ألف المقصور وجوباً وتبقى الفتحة التي قبلها دليلاً عليها ، مع إضافة الواو والنون أو الياء والنون ، نحو :
مصطفون (مصطفى) ، مبتغون (مبتغى) ، أعلون (أعلى) .

- جمع مؤنث سالم

- الثلاثي :

تعاد الألف إلى أصلها ياءً ، إذا كان المقصور ثلاثياً ، نحو :
هديات (هدى) ، نديات (ندى) ، مهيات (مهى) .

- غير الثلاثي :

تقلب ألفه ياءً ، نحو :

سُعديات (سعدى) ، مستشفيات (مستشفى) ، مستدعيات (مستدعية) .

صيغ الإسم المقصور

تكون صيغة الإسم المقصور :

- مصدرأ على وزن « فَعَلَّ » من الفعل الثلاثي اللازم المعتل الآخر بالياء الذي على وزن « فَعِلَّ » ، نحو :

هَوَى (هَوِيَ) ، شَقَى (شَقِيَ) ، جَوَى (جَوِيَ)

- جمع تكسير على وزن « فَعَلَّ » مفردة على وزن « فِعْلَةٌ » التي آخرها تاء

تأنث وقبلها حرف علة ، نحو :

رِشَا (رِشَوَةٌ) ، حِلَى (حِلْيَةٌ) ، فِرَى (فِرْيَةٌ) .

- جمع تكسير على وزن « فُعَل » مفردة على وزن « فُعْلَة » التي آخرها تاء
تأنيث وقبلها حرف علة ، نحو :
قُدَى (قُدْوَة) ، قُوَى (قُوَّة) ، دُمَى (دُمِيَّة) .

- إسم مفعول من فعل غير ثلاثي معتل الآخر ، نحو :
مُعْطَى (أعطى) ، مُلْغَى (ألغى) ، مُقْتَفَى (إقتفى)
مُسْتَدْعَى (إستدعى) .

- إسماً على وزن « أَفْعَل » سواء أكان للتفضيل أم لغيره ، نحو :
أقصى ، أدنى ، أعمى ، أعشى .

- إسماً على وزن « مَفْعَل » مشتقاً من فعل ثلاثي معتل الآخر سواء أكان
مصدرأ ميمياً أم إسمأ للزمان أو المكان ، نحو :
مَلْهَى (لهى) ، مَسْعَى (سعى) ، مَمْشَى (مشى)
مَرْمَى (رمى)

والإسم المقصور الذي يأتي على غير هذه الصيغ يكون سماعياً
مرجعه الوحيد الإستعمال اللغوي .

٤ - الإسم الممدود

هو الإسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة ، نحو :
سماء ، بناء ، رجاء ، إنتهاء ، حمراء ، علياء ، سمراء ،
صحراء ، مرء .

تشنيته

في همزته عند التشنية ثلاث حالات :

١ - يجب بقاء الهمزة إذا كانت من أصول الكلمة ، نحو :

قَرَّاءان (قَرَّاء) الأَصْل قَرَأَ
بَدَّاءان (بَدَّاء) الأَصْل بَدَأَ
مَلَّاءان (مَلَّاء) الأَصْل مَلَأَ

٢ - يجب قلب الهمزة واواً إذا كانت زائدة للتأنيث ، نحو :

سَمَراوان (سَمَراء) الأَصْل سَمَرَ
خَضَراوان (خَضَراء) الأَصْل خَضَرَ
حَمَراوان (حَمَراء) الأَصْل حَمَرَ
صَحَراوان (صَحَراء) الأَصْل صَحَرَ .

٣ - يجوز بقاؤها ويجوز قلبها واواً إذا كانت مبدلة من حرف أصلي ،
نحو :

دَعاءان أو دَعاوان (دَعاء) الأَصْل دَعَاوُ
سَماءان أو سماوان (سَماء) الأَصْل سَمَاوُ

جمعه

وفي حال جمع الممدود جمع مذكر سالم أو جمع مؤنث سالم ، يجري

على همزته ما يجري عليها عند التثنية ، نحو :

قَرَّاءات	قَرَّاءون	قَرَّاء
بَدَّاءات	بَدَّاءون	بَدَّاء
حَمَراوات (إِسْمِ عِلْم)	حَمَراوون	حَمَراء
شَقَراوات		شَقَراء
صَحَراوات		صَحَراء

صيغ الإِسْمِ الممدود

تكون صيغة الإِسْمِ الممدود :

- مصدرًا على وزن « إْفْعَال » لفعل معتل الآخر بالألف على وزن « أَفْعَل » نحو :

إعطاء (أعطى) ، إغناء (أغنى) ، إلقاء (ألقى) .

- مصدرًا على وزن « إفتعال أو إستفعال » لفعل خماسي ، أو سداسي مبدوء بهمزة وصل ، بشرط أن يكون الفعل معتل الآخر ، نحو :

إبتغاء (إبتغى) ، إنتهاء (إنتهى) ،

إستدعاء (إستدعى) ، إستلقاء (إستلقى) ،

- مصدرًا على وزن « فُعال » من فعل ثلاثي معتل الآخر على وزن « فَعَل » الذي يدل على صوت أو مرض ، نحو :

عَوَاء (عَوَى) ، تُغَاء (تُغَى) ، رُغَاء (رَغَا)

- مفرد جمع تكسير على وزن « أَفْعَلَة » التي آخرها تاء مسبوقه بياء ، بشرط أن يكون المفرد مختوماً بالهمزة المسبوقه بحرف علة ، نحو :

أَكْسِيَّة (كساء) ، أَرْدِيَّة (رداء) ، أُنْبِيَّة (بناء) .

- مصدرًا على وزن « فِعال » لفعل على وزن « فَاعَل » معتل الآخر ، نحو :

عِدَاء (عَادَى) ، وِلَاء (وَآلَى) .

- مصدرًا على وزن « تَفْعَال » أو صيغة مبالغة على وزن « فَعَّال » أو « مِفْعَال » ، نحو :

التَّعْدَاء (مصدر من عدا)

العَدَاء (صيغة مبالغة من عدا)

المُعْطَاء (صيغة مبالغة من أعطى)

والإسم الممدود الذي يأتي على غير هذه الصيغ يكون سماعياً
مرجعه الوحيد الاستعمال اللغوي ، نحو :
الشرء ، السناء ، الحذاء ، الغداء .

تدريب

١ - ثنّ الأسماء الآتية مبيناً ما حدث في آخرها من تغيير :
صحراء ، فداء ، رجاء ، هدى ، منتهى ، هادٍ ، إبتداء ،
إنشاء .

٢ - إجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً مبيناً ما حدث فيها من
تغيير :

المصطفى ، مرتجى ، مدّعٍ ، رجاء ، وفاء .

٣ - اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً مبيناً ما حدث فيها من
تغيير :

رحلة ، قسوة ، ثورة ، ثروة ، حلقة ، بدعة ، فاطمة ، هدى ،
سءاء ، خضراء ، فناء ، عشاء .

التصغير

يستعمل التصغير الذي هو خاصة من خصائص اللغة العربية لأغراض عدة منها :

- ١ - التحقير ، نحو : شاعر شُوِّعِر ،
- ٢ - تقليل الحجم ، نحو : لقمة لُقَيْمَة ، كتاب كُتِّب ، كلب كُكِّب .
- ٣ - تقليل العدد ، نحو : دراهم دُرَيْهَمَات ، ورقات وُرَيْقَات ، لقمات لُقَيْمَات .

- ٤ - التحبب ، نحو : غزال غُزَيْل ، أخ أُخَيٌّ ، أب أُبَيٌّ .
- ٥ - التعظيم ، نحو : دوي دُوَيْهِيَه (أصابتنا دويهية أذهلتنا) .

- ٦ - تقريب الزمان ، نحو : قبل قُبَيْل (قبيل الصلاة) .
بعد بُعَيْد (بعيد العشاء)
- ٧ - تقريب المكان ، نحو : دون دُوَيْن (دوين المكان)
فوق فُوَيْق (فوق البيت)

ويشترط في الكلمة التي يراد تصغيرها :

- ١ - أن تكون إسماً معرباً
- ٢ - ألا تكون على وزن صيغة من صيغ التصغير
- ٣ - أن يكون معناها قابلاً للتصغير .

صيغ التصغير

للتصغير ثلاث صيغ ، هي : فُعَيْلٌ ، فُعَيْعِلٌ ، فُعَيْعِيلٌ .

- فُعَيْلٌ :

تصاغ من الاسم الثلاثي على النحو التالي :
- إذا كان الإسم الثلاثي صحيحاً أو منتهياً بتاء تأنيث ، بضم
أوله وفتح ثانيه وزيادة « ياء » قبل الحرف الثالث ، نحو :

رجل رُجَيْلٌ ، نهر نُهَيْرٌ ، سبع سُبَيْعٌ ،
عقل عُقَيْلٌ ، جبل جُبَيْلٌ
غرفة عُرَيْفَةٌ ، ثمرة ثُمَيْرَةٌ ، بقرة بُقَيْرَةٌ ،
شجرة سُجَيْرَةٌ .

- إذا كان الإسم الثلاثي مؤنثاً معنوياً (دون أن تكون فيه تاء
التأنيث) وجب أن نلحق به تاء تأنيث ، بعد التصغير ، مع فتح ما
قبلها ، نحو :

شمس شُمَيْسَةٌ ، دار دَوَيْرَةٌ ، أرض أَرَيْضَةٌ ،
نار نُوَيْرَةٌ ، دعد دُعَيْدَةٌ ، أذن أُذَيْنَةٌ ،
عين عُيَيْنَةٌ ، سن سُيْنَةٌ .

- إذا حذف من الإسم الثلاثي أحد أصوله وبقي على حرفين ،
وجب أن نرد الحرف المحذوف عند التصغير ، نحو :

دم (دَمِي) دُمَيْيٌ ، يد (يَدِي) يُدَيْيَةٌ ،
أخ (أَخُو) أُخَيِّيٌ ، (ا) بن (بنو) بُنَيِّيٌ
بنت بُنَيَّةٌ ، أخت أُخَيَّةٌ
إسم سُمَيِّيٌ ، علة (وعد) وُعَيْدٌ .

فُعَيْلٌ :

تصاغ من الاسم الرباعي على النحو التالي :

- إذا كان الإسم الرباعي صحيحاً ، بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة وكسر الثالث الذي يأتي بعدها ، نحو :
حصرم حُصَيْرِم ، درهم دُرَيْهِم ، مشرق مُشِيرِق ،
جعفر جُعَيْفِر ، مسجد مُسَيِّجِد ، بُنْدُق بُنَيْدِق ،
منزل مُنَيِّزِل ،

- إذا كان الحرف الثالث من الإسم الرباعي حرف مد وجب قلبه ياء ، ثم ادغلمها مع ياء التصغير ، نحو :
سماح سُمَيْح ، كتاب كُتَيْب ، رغيف رُعَيْف ،
قدوم قُدَيْم ، جميل جُمَيْل .

- فُعَيْلٌ أو فُعَيْعِلٌ

تصاغ من الإسم الخماسي وما فوق على النحو التالي :

- إذا كان في الإسم الخماسي تاء تأنيث أو ألفه ، أو إذا كان مزيداً في آخره بعض الزيادات ، بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء وكسر ما بعدها ، نحو :

حنظلة حُنَيْظَلَةٌ (تاء تأنيث)

قرفصاء قُرَيْفِصَاء (ألف تأنيث ممدودة)

زعفران زُعَيْفِرَان (ألف ونون زائدتان)

عبقري عُبَيْقِرِي (ياء النسب)

أحمدون أْحَيْمِدُون (علامة جمع المذكر السالم ، واو ونون)

زينبات زَيْنِبَات (علامة جمع المؤنث السالم ، الف وتاء) .

- إذا كان رابع الاسم الخماسي حرف مد (والألف ليست للتأنيث وليست ألف « فَعْلَان ») ، فإننا نقلبه إلى ياء ، نحو :
سلطان سُلَيْطِين ، تمساح تَمْسِيح ،
عصفور عَصْفِير ، طربوش طَرْبِيش ،
قنديل قَنَيْدِيل ، إقليد أَقْلِيد ،

فوائد :

١ - إن كان الإسم على خمسة أحرف فأكثر فإنه ينطبق عليه ما ينطبق على الإسم الرباعي ، أي يصغر على صيغة « فُعَيْعِل » بحذف بعض حروفه والتعويض عنه بياء قبل الحرف الأخير ، فيأتي على صيغة « فُعَيْعِل » ، نحو :

سفرجل سُفْرِيح سُفْرِيح
فرزدق فُرَيْزِق فُرَيْزِق
مستعمل مُعْتَمِل مُعْتَمِل

٢ - يجب ألا يكسر الحرف الثالث في الرباعي أو الخماسي وما في عند التصغير ، وذلك إذا وقع :
بل ألف التأنيث الممدودة ، نحو :
صحراء صُحَيْرَاء ، حمراء حُمَيْرَاء ،

لف « أَفْعَال » ، نحو :
أبطال أَبْيَطَال ، أجمال أُجَيْمَال ،
أفعال أَفْيَعَال ، أخبار أُخْبَار ،

- قبل ألف « فَعْلَان » ، بشرط ألا يكون جمعه على وزن

« فَعَالِينَ » ، نحو :

سهران سُهَيْرَانَ ، عثمان عُثَيْمَانَ

- قبل ألف التانيث المقصورة ، نحو :

حُبْلَى حُبَيْلَى

٣ - إذا كان الحرف الثاني من الإسم حرف لين ، سواء أكان الاسم ثلاثياً أم رباعياً أم زائداً على أربعة ، فإن الحرف الثاني يخضع لما يلي :

- يقرب إلى أصله إذا كان أصلياً منقلباً عن حرف لين آخر ، نحو :

باب بُؤَيْب ، ناب نُيَيْب ، مال مُؤَيْل ،

قيمة قُؤَيْمَة ، موقن مُيَيْقِن ،

- يقرب إلى واو ، إذا كان زائداً أو غير معروف الأصل ، نحو :

لاعب لُؤَيْب ، عاج عُؤَيْج ،

خاتم خُؤَيْتِم ، شاعر شُؤَيْعِر ،

٤ - المضعف يفك تضعيفه عند التصغير ، نحو :

مَدُّ مَوَيْد ، شَدُّ شُدَيْد

حَبُّ حَبَيْب ،

٥ - ما جاء في التصغير مخالفاً لما سبق ذكره من القواعد ، فهو

من شواذ التصغير لا يقاس عليه ، نحو :

صِيَّةٌ وَأَصْيِيَّةٌ القياسُ صِيَّةٌ

ليلةٌ وَلَيْلِيَّةٌ القياسُ لَيْلَةٌ

إنسانٌ وَأَنْيَسِيَّانٌ القياسُ أَنْيَسَانٌ

رَجُلٌ وَرُؤَيْجُلُ الْقِيَّاسِ رُجَيْلٌ
عِشَاءٌ وَعُشَيَّانُ الْقِيَّاسِ عُشَيَّةٌ
مَغْرِبٌ وَمُغْرِبَانُ الْقِيَّاسِ مُغْرِبٌ
غَلْمَةٌ أَعْلَمَةُ الْقِيَّاسِ غَلِيمَةٌ
بَنُونَ أَبِينُونَ الْقِيَّاسِ بِنُونٌ .

تدريب

١ - صغّر الأسماء الآتية مبيناً ما حدث فيها من تغيير :
نار ، أذن ، سمراء ، ليلي ، مستنصر ، سائر ، طائر ، قلم ،
جعفر ، برثن ، ظمان ، شجرة ، شاعر ، أفراس ، صادق ،
مال ، ناب ، باب ، عاج ، دار ، ميزان ، عجوز ، كاتب ،
مصطفى .

النَّسَبُ

النسب هو إلحاق ياء مشددة مكسوراً ما قبلها في آخر الإسم ،
للدلالة على نسبة شيء إلى آخر ، نحو :

عرب عربيّ ، إسلام إسلاميّ ، نحو نحويّ ،
شرق شرقيّ ، علم علميّ ، مكة مكّيّ ،
حياة حيويّ ، ملهى ملهويّ ، سيّد سيديّ ،
سليقة سليقيّ ، قريش قريشيّ ،
شنوءة شنيّ ، طلاب طالبيّ ، عدي عدويّ .

نلاحظ ، في هذه الأمثلة ، أن بعض الكلمات لحقتها :

- ياء مشددة في آخرها مع كسر ما قبلها دون تغيير في آخرها أو
وسطها .

عرب عربيّ ، نحو نحويّ ، شرق شرقيّ .

- ياء مشددة في آخرها وكسر ما قبلها مع تغيير في آخرها :

مكة مكّيّ ، حياة حيويّ ، ملهى ملهويّ

- ياء مشددة في آخرها وكسر ما قبلها مع تغيير في وسطها :

طلاب طالبيّ ، قريش قريشيّ ، شنوءة شنيّ .

إذا يتم النسب بثلاثة أشياء :

أولاً :

إلحاق ياء مشددة في آخر الكلمة وكسر ما قبلها ، ويكون في
الأسماء غير المنتهية بتاء التانيث أو الأسماء غير الممدودة أو الأسماء غير
المقصورة أو الأسماء غير المنقوصة ، نحو :
شعب شعبيّ ، صرف صرفيّ ، مصر مصريّ ،
هاشم هاشميّ ، شرق شرقيّ ، علم علميّ ،
مين مينيّ ، بغداد بغداديّ ، خلق خلقيّ .

ثانياً :

إلحاق ياء مشددة في آخر الكلمة وكسر ما قبلها مع تغيير في
آخرها ، ويكون في :

١ - الإسم المنتهي بياء مشددة :

- إذا كانت الياء المشددة بعد حرف واحد ، رددنا الياء الأولى
إلى أصلها (الواو أو الياء) وقلبنا الياء الثانية واواً ، نحو :
حيّ حَيَوِيّ (أصلها ياء)
طيّ طَوَوِيّ ، ريّ رَوَوِيّ (أصلها واو) .

- إذا كانت الياء المشددة بعد حرفين ، حذفنا الياء الأولى وفتحنا
ما قبلها وقلبنا الياء الثانية واواً ، نحو :

عليّ عَلَوِيّ ، قُصِيّ قُصَوِيّ
عَدِيّ عَدَوِيّ ، نَبِيّ نَبَوِيّ
أمية أمَوِيّ (تحذف تاء التانيث) .

- إذا كانت الياء المشددة بعد ثلاثة أحرف أو أكثر ، حذفناها

فيأتي لفظ المنسوب إليه كلفظ المنسوب ، نحو :
كرسيّ كرسِيّ ، بختيّ بختِيّ ،
شافعيّ شافِعِيّ .

- وإذا كانت الياء المشددة في صيغة « مفعول » معتل اللام ،
جاز لنا حذف الياءين ، وحذف الياء الأولى وقلب الياء الثانية واواً
وفتح ما قبلها ، نحو :

مرميّ مرْمِيّ أو مرْمَوِيّ
مقضيّ مقْضِيّ أو مقْضَوِيّ

٢ - الإسم المنتهي بتاء التانيث

- تحذف تاء التانيث وجوباً قبل ياء النسب ، نحو :

فاطمة فاطمِيّ ، طلحة طلحِيّ
مكة مكِيّ ، غزّة غزِيّ
بصرة بصرِيّ ، كوفه كوفِيّ
سمهرة سمهرِيّ ، وحده وحديّ

٣ - الإسم المنتهي بألف

- إذا كانت الألف ثالثة ، وجب قلبها واواً ، نحو :

فتى فتَوِيّ ، عصا عَصَوِيّ ، ربا رَبَوِيّ ،

- إذا كانت الألف رابعة والحرف الثاني متحركاً ، وجب حذفها

وكسر ما قبلها ، نحو :

بردى بردِيّ ، جمزى جمزِيّ

- إذا كانت الألف رابعة والحرف الثاني ساكناً ، جاز حذفها أو

قلبها واواً ، أو قلبها واواً مع زيادة ألف قبل الواو ، نحو :

ملهى ملهَيّ أو ملهَوِيّ أو ملهاوِيّ
حبلى حبلِيّ أو حبلوِيّ أو حبلاوِيّ
بشرى بشرِيّ أو بشروِيّ أو بشراوِيّ
طنطا طنطِيّ أو طنطوِيّ أو طنطاوِيّ .

- إذا كانت الألف خامسة فصاعداً ، وجب حذفها ، نحو :

مصطفى مصطَفِيّ ، بخارى بخارِيّ
مستشفى مستشفِيّ ، حُبَارِي حُبَارِيّ ،
مستعلى مستعلِيّ

٤ - الاسم المنتهي بالهمزة الممدودة

- إذا كانت الهمزة أصلية ، وجب بقاؤها ، نحو :

قُرَاء قُرَائِيّ ، بَدَاء بَدَائِيّ ، وَضَاء وَضَائِيّ

- إذا كانت الهمزة للتأنيث ، وجب قلبها واواً ، نحو :

صحراء صحراوِيّ ، حمراء حمراوِيّ

زرقاء زرقاوِيّ ، صفراء صفراوِيّ

وشذا :

صنعاء صنعائِيّ ، بهراء بهرائِيّ

- إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل ، جاز بقاؤها أو قلبها واواً ،

نحو :

كساء كسائِيّ أو كساوِيّ (الأصل واو)

بناء بنائِيّ أو بناوِيّ (الأصل واو)

٥ - الاسم المنقوص

- إذا كانت الياء الثالثة ، وجب قلبها واواً وفتح ما قبلها ، نحو :

الرضي الرضويّ ، الشجي الشجويّ
العمي عمويّ

- إذا كانت الياء رابعة ، جاز الحذف أو قلبها واواً وفتح ما قبلها ، نحو :

القاضي القاضيّ أو القاضويّ
الهادي الهاديّ أو الهادويّ
الرامي الراميّ أو الرامويّ

- إذا كانت الياء خامسة فصاعداً ، وجب حذفها ، نحو :

المعتدي المعتديّ
المستقصي المستقصيّ
المهتدي المهتديّ
المستعلي المستعليّ

فوائد :

١ - إذا كان الإسم ثلاثياً ، وحرفه الثالث واو أو ياء قبلها سكون ، لم يحدث فيه تغيير ، نحو :

ظبي ظبيّ ، غزو غزويّ
وشذا : قرية قُرُويّ

٢ - إذا كان الإسم ثلاثياً وحرفه الثالث ياء قبلها ألف ، جاز قلب الياء همزة ، نحو :

غاية غائيّ

٣ - تحذف علامة التثنية والجمع (جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم) عند النسب ، نحو :

عمران عَمَرِيّ ، حستان حَسَنِيّ
محمدون مُحَمَّدِيّ ، زيدون زَيْدِيّ
زينبات زَيْنَبِيّ ، عائشات عَائِشِيّ

٤ - الإسم المؤلف من حرفين عند النسب :
- يضعف حرفه الثاني ، إذا كان معتلاً ، نحو :

لَو (إسم) لَوِّيّ

- يجوز تضعيف الحرف الثاني أو عدمه ، إذا كان صحيحاً ، نحو :

كَم (إسم) كَمِّيّ أو كَمِيّ

أما إذا كان الإسم المؤلف من حرفين ثلاثي الأصل ، فإننا نعيد
المحذوف :

- إذا عاد في التثنية أو جمع المؤنث السالم ، نحو :

أب أبَوِيّ (المثنى أبوان)

أخ أخَوِيّ (المثنى أخوان)

سنة سنَوِيّ (جمع المؤنث السالم سنوات)

أخت أخَوِيّ (جمع المؤنث السالم أخوات) .

- إذا لم يعد الحرف الثالث في التثنية أو جمع المؤنث السالم ، جاز الرد أو
عدمه ، نحو :

يد يَدِيّ أو يَدَوِيّ (المثنى يدان)

دم دَمِيّ أو دَمَوِيّ

شفة شَفِيّ أو شَفَهِيّ أو شَفَوِيّ

يجوز رده أو عدمه إذا عوّض عنه بألف الوصل ، نحو :

ابن ابْنِيّ أو بنَوِيّ

ثالثاً :

إلحاق ياء مشددة في آخر الكلمة وكسر ما قبلها مع تغيير في وسطها ، ويكون في :

١ - الإسم الثلاثي المكسور العين (الحرف الثاني) ، تفتح عينه عند النسب ، نحو :

نَمْرَ نَمْرِيّ ، دُئِلَ دُوِيّ ،
مَلِكٌ مَلِكِيّ ، إِبِلٌ إِبِلِيّ

٢ - الإسم الذي وسطه ياء مشددة ، تحذف الياء المتحركة وتحفظ الياء الساكنة عند النسب ، نحو :

طَيِّبٌ طَيِّبِيّ ، سَيِّدٌ سَيِّدِيّ
لَيْنٌ لَيْنِيّ ،

وشذا : طيء طائيّ

٣ - الإسم الذي على وزن « فَعِيْلَةٌ أو فَعِيْلَةٌ » فَعِيْلٌ أو فَعِيْلٌ «
تعرض ياءه لما يلي :

- إذا كانت العين صحيحة وغير مضعفة واللام صحيحة ، فإن الياء تحذف ويفتح ما قبلها ، نحو :

حَنِيفَةٌ حَنِيفِيّ ، بَدِيهَةٌ بَدِيهِيّ
صَحِيفَةٌ صَحِيفِيّ

قَرِيشٌ قَرِيشِيّ ، جُهَيْنَةٌ جُهَيْنِيّ
هَذِيلٌ هَذِيلِيّ ، قُرَيْظَةٌ قُرَيْظِيّ

وهناك رأي يجيز عدم حذف ياء « فَعِيْلَةٌ » في هذه الحالة ،

نحو :

حنيفة حنيفي ، بديهة بديهي
طبيعة طبيعي ، سليقة سليقي
سليمة سليمي .

- إذا كانت العين مضعفة أو معتلة واللام صحيحة ، فإن الياء تبقى دون تغيير ، نحو :

دقيقة دقيقي ، طويلة طويلي
جليلة جليلي ، جميلة جميلي
جديدة جديدي ، نورة نويري
ردين رديني

٤ - الإسم الذي على وزن « فَعُولَةٌ » تتعرض واوه لما يلي :
- إذا كانت العين صحيحة غير مضعفة ، فإن الواو تحذف ويفتح ما قبلها ، نحو :
شَنُوءَةٌ شَنِئِي

- إذا كانت العين معتلة أو مضعفة ، فإن الواو لا تحذف ، نحو :
قُوُولَةٌ قُوُوِيٍّ ، مَلُوُولَةٌ مَلُوُوِيٍّ

فوائد

- ١ - جمع التكسير ، عند النسب
- يكون نسب جمع التكسير على مفرده ، نحو :
طلاب طالبي ، دُول دُوِيٍّ
مدارس مدرسي ، مكاتب مكاتبتي .

- أما إذا دل جمع التكسير على إسم مفرد ، وجب النسب إليه كما هو ، نحو :

الجزائر (بلد) الجزائريّ
الاهرام (صحيفة) الأهراميّ

٢ - وردت ، في اللغة العربية ، صيغ غير منتهية بياء مشددة للدلالة على النسب :

- إلى حرفة معينة ، نحو :
حدّاد ، حدّاء ، عطار ، بقّال ، جزّار ،
نجّار ، سواق ، خياط ، نحّاس .

- على صاحب شيء ، نحو :
تامر ، لابس ، كاسٍ ، طاعم أو طعيم ، لابن أو لبن ،
معطار .

٣ - ورد ، في اللغة العربية سماعاً ، أسماء منسوبة على غير القواعد التي فصلناها ، منها :

مَرُو مَرُو زِيّ ، الرَّيِّ رَازِيّ ، دَهْر دُهُرِيّ .
جَلُولَاء جَلُولِيّ ، أُمِّيَّة أُمُوِيّ وَأُمِّيِّيّ
فوق فَوْقَانِيّ ، تحت تَحْتَانِيّ ، بادية بَدَوِيّ
وحده وحدَانِيّ ووحْدَوِيّ ، شام شَامٍ ،
سهل سُهْلِيّ ، حروراء حرورِيّ ،
البصرة بِصْرِيّ ، جو جَوَانِيّ ، بحرین بحرانِيّ .

فائدة

- يرفع الاسم المنسوب نائب الفاعل لأن ياءه المشددة بمعنى

« منسوب » ، نحو :

أمصريُّ جارك؟ (أنسوب جارك إلى مصر أو

أينسب جارك إلى مصر)

يجوز إضافة الإسم المنسوب إلى مرفوعه على خلاف ما مرَّ في

اسم الفاعل ، نحو :

أمصريُّ الجارِ أنتَ ؟

تدريب

١ - أنسب إلى الأسماء الآتية :

جعفر ، جبل ، عصر ، يوسف ، حرب ، احتياط ، رياء ،
ثورة ، هواء ، نساء ، قضاء ، عيسى ، كتاب ، مدينة ، سيّد ،
دنيا ، صحف ، مصطفى ، إمام ، محام ، هدى ، قدر ، غيِّ ،
دم ، يد ، سماء ، جوّ ، وطن ، لغة ، حقيقة ، ملتقى ،
ياقوت ، مستشفى ، رياضة ، طبيعيات ، نيّة ، حيّ ، صفي ،
كرسيّ ، عصا ، جحا ، فتى ، قناة ، المستكفي ، ماء ،
صحراء ، شفة ، أبوبكر ، عبد الحميد ، عزيزة ، أخ ، أب ،

جمع التكسير

هو ما ناب عن أكثر من إثنين ، وتغيّر بناء مفرده عند الجمع ،
نحو :

كِتَابٌ كُتِبَ ، عَالِمٌ عُلِّمَ ، كَاتِبٌ كُتِبَ وَكُوتِبَ ،
رَجُلٌ رَجُلًا ، أَسَدٌ أُسِدَ ، قَلْبٌ قُلُوبٌ ،
مَصْبَاحٌ مَصَابِيحٌ .
وجمع التكسير نوعان جمع قلة وجمع كثرة .

أ - جمع القلة

ما وضع للعدد القليل ، وهو من الثلاثة إلى العشرة ، وله صيغ
معينة سميت جموع القلة وأوزانها أربعة جمعت في قول بعضهم :
بِأَفْعَلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٍ وَفِعْلَةٍ يَعْرِفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ .

١ - أَفْعَلٌ : وهو يأتي من شيئين :

- يأتي من كل إسم مفرد على وزن « فَعْلٌ » على أن يكون

صحيح العين ، .ألا تكون فاؤه واواً وألاً يكون مضعفاً ، نحو :

نَفْسٌ أَنْفُسٌ ، نَجْمٌ أَنْجُمٌ ، نَهْرٌ أَنْهَرٌ ،

ظَبِيٌّ أَظْبٌ (الأصل : أَظْبِيٌّ)

جَرَوْا أَجْرًا (الأصل : أَجْرُوا)

دَلُّوا أَدْلًا (الأصل : أَدْلُوا) .

وشذا مجيئه من معتل، الفاء ومعتل العين ومن المضعف ، نحو :
وجه أَوْجُهُ (معتل الفاء)
عين أَعْيُنُ (معتل العين)
كفّ أَكْفُفٌ (مضعف) .

- ويأتي من كل إسم مفرد رباعي مؤنث (بدون علامة تأنيث)
قبل آخره حرف مد (ألف أو واو أو ياء) ، نحو :
ذراع أَدْرُعُ ، يمين أَيْمَنُ ، جنين أَجْنُنُ
وشذا منه :

شهاب أَشْهُبُ ، غراب أَغْرَبُ ، عتاد أَعْتُدُ ،

٢ - أَفْعَالُ :

يأتي من كل إسم ثلاثي على أي وزن كان ، ولا يجمع علي
« أَفْعُلُ » ، نحو :

باب أَبْوَابُ ، خال أَخْوَالُ ، ثوب أَثْوَابُ ،

وقت أَوْقَاتُ ، وصف أَوْصَافُ ،

جد أَجْدَادُ ، عم أَعْمَامُ

حمل أَحْمَالُ ، إبل آبَالُ ،

عُنُقُ أَعْنَاقُ ، قفل أَقْفَالُ ، عنب أَعْنَابُ ،

زند أَزْنَادُ ، فرد أَفْرَادُ ، فرخ أَفْرَاحُ ،

كبد أَكْبَادُ ، بيت أَيْبَاتُ .

٣ - أَفْعَلَةٌ : وهو يأتي من شيئين :

- يأتي من كل إسم مفرد رباعي ، قبل آخره حرف مد ، نحو :
طعام أَطْعَمَةٌ ، عمود أَعْمَدَةٌ ، نصيب أَنْصِبَةٌ ،

رغيف أرغفة ، زمام أزممة (أصلها أزممة)
وشد : جائز أجوزه ، قفا أقفية ،

- ويأتي من كل إسم مفرد على وزن « فَعَالٍ أَوْ فِعَالٍ » على أن
تكون عينه ولامه حرفاً واحداً ، أو أن يكون معتل اللام ، نحو :
زمام أزممة ، إناء أنية (أصلها أنية)
قبا أقبية ، رداء أردية .

٤ - فَعْلَةٌ :

يأتي من أسماء لا تخضع لأوزان معينة ، وهو سماعي ، نحو :
فتى (فَعَلٌ) فِتْيَةٌ ، ولد (فَعَلٌ) وَلَدَةٌ ،
شيخ (فَعَلٌ) شَيْخَةٌ ، ثور (فَعَلٌ) ثَيْرَةٌ
صبي (فَعِيلٌ) صَبِيَّةٌ ، خصي (فَعِيلٌ) خِصْيَةٌ ،
جليل (فَعِيلٌ) جِلَّةٌ ، علي (فَعِيلٌ) عَلِيَّةٌ ،
غزال (فَعَالٌ) غِرْزَلَةٌ ،
غلام (فَعَالٌ) غِلْمَةٌ ، شجاع (فَعَالٌ) شِجْعَةٌ ،
سافل (فَاعِلٌ) سِفْلَةٌ ،

ب - جمع الكثرة :

ما وضع للعدد الكثير ، وهو ما تجاوز الثلاثة إلى ما لا نهاية ،
وله صيغ معينة سميت جموع الكثرة وأوزانها ستة عشر ، وهي :
١ - فُعْلٌ ويأتي من الصفة المشبهة التي على وزن « أَفْعَلٌ » ومؤنثها
« فَعَلَاءٌ » ، نحو :

أعرج عرجاء عُرْجٌ ، أخضر خضراء خُضْرٌ ،

أسمر سمراء سُمر ، أسود سوداء سُود
أعور عوراء عُور ،
وتكسر فاء (فُعْل) إذا أتى من صفة مشبهة عينها ياء ، نحو :
أبيض بيضاء بِيض ،

٢ - فُعْل : وهو يأتي من شيئين :

- يأتي من كل وصف على وزن « فَعُول » بمعنى فاعل نحو :
صبور صبر ، غفور غفر ، غيور غير ،

وشذا :

نجيب نُجب ، خَشِن خُشن ، نذير نُذر .

- ويأتي من كل إسم رباعي لأمه صحيحة قبلها حرف مد (ألف

أو واو أو ياء) ، نحو :

سرير سُرر ، كُثيب كُتب ،

عماد عُمد ، أتان اتن ،

ذراع ذُرع ،

وشذا :

خشبة خُشب ، صحيفة صُحف .

٣ - فُعْل : ويأتي من ثلاثة أشياء :

- يأتي من إسم على وزن (فُعْلَة) ، نحو :

غرفة عُرف ، مدينة مُدَي ، حُجّة حُجج

- يأتي من إسم على وزن (فُعْلَة) ، نحو :

جمعة جمع ،

- ويأتي من صفة على وزن (فُعَلَى) مذكرها (أَفْعَل) ، نحو :
كبرى أكبر كُبر ، صغرى أصغر صُغر .

٤ - فِعَلٌ : يأتي من كل إسم على وزن (فِعْلَةٌ) شرط أن يكون إسمًا تامًا ، نجو :

قطعة قَطَع ، حجة حَجَج ، لحية لَحَى أو لَحَى
كسرة كَسَرَ ، بدعة بَدَعَ ، فريية فَرَى ،

٥ - فُعْلَةٌ : ويأتي من كل وصف لمذكر عاقل على وزن (فَاعِل) ،

شرط أن يكون معتل اللام بالياء أو الواو ، نحو :

رام رُمَا (رمية) ، قاض قُضَا (قضية)
هادٍ هُدَا (هدية) ، غازٍ غَزَا (غزوة)
داعٍ دُعَا (دعوة) .

(حصل فيها إعلال : بقلب الياء أو الواو ألفاً) .

٦ - فَعْلَةٌ : يأتي من كل صفة لمذكر عاقل على وزن (فَاعِل) ، شرط

أن تكون صحيحة اللام ، نحو :

قاتل قَتَل ، ساحر سَحَرَ ، كاتب كَتَبَ ،
بار بَرَر ،

بائع بَاعَ (بيعة) ، خائن خَانَ (خونة)

(حصل فيها إعلال : بقلب الياء أو الواو ألفاً) .

٧ - فُعَلَى : يأتي من كل صفة ، تدل على هلاك أو توجع أو عيب ،

على الأوزان التالية :

فَعِيلٌ : قتيل قَتِلَ ، صريع صَرَعَى ، جريح جَرَحَى ، أسير
أَسْرَى

فَاعِلٌ : هَالِكٌ هَلَكَى ،
فَيَعِلٌ : مَيِّتٌ مَوَتَ ،
أَفْعَلٌ : أَحْمَقٌ حَمَقَى ،
فَعْلَانٌ : سَكْرَانٌ سَكَّرَى ،

٨ - فِعْلَةٌ : يَأْتِي مِنْ كُلِّ إِسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى وَزْنِ (فُعْلٌ أَوْ فِعْلٌ) صَحِيحِ
اللام ، نحو :

دُبٌ دَبَّ ، قُرْطٌ قَرِطَ ، دُرْجٌ دَرَجَ ،
كُوزٌ كَوَزَ ، قِرْدٌ قَرَدَ ،

٩ - فُفْعُلٌ : يَأْتِي مِنْ كُلِّ صِفَةٍ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٌ أَوْ فَاعِلَةٌ) ، شَرْطُ أَنْ
تَكُونَ صَحِيحَةً اللَّامِ ، نَحْوُ :

رَاكِعٌ رُكِعَ ، سَاجِدٌ سُجِدَ ، صَائِمٌ صُومَ ،
نَائِمٌ نُومَ ، ضَارِبٌ ضُرِبَ ، قَاعِدٌ قُعِدَ ،

١٠ - فُعَّالٌ : وَيَأْتِي مِنْ كُلِّ صِفَةٍ لِمَذْكَرٍ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٌ) ، شَرْطُ أَنْ
تَكُونَ صَحِيحَةً اللَّامِ ، نَحْوُ :

قَائِمٌ قَوَّامٌ ، صَائِمٌ صَوَّامٌ ، نَائِمٌ نَوَّامٌ ،
قَارِئٌ قَرَّاءٌ ، كَاتِبٌ كَتَّابٌ ،

١١ - فِعَّالٌ : وَيَأْتِي مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ فِي صَيَغٍ مِنْ أَوْزَانٍ كَثِيرَةٍ
أَهْمُهَا :

- فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ : إِسْمِينَ أَوْ وَصْفَيْنِ ، بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ فَاؤُهُمَا وَلَا

عَيْنُهُمَا يَاءً ، نَحْوُ :

إِسْمٌ : كَعَبٌ كِعَابٌ ، ثَوْبٌ ثِيَابٌ ، نَارٌ نِيَارٌ ،

قصعة قِصَاع ، جَنَّة جِنَان ،

صفة : صعب وصعبة صِعَاب ، ضخم وضخمة ضِخَام .

- فَعَلَ وَفَعَّلَ : إسمين ، بشرط أن تكون لامهما صحيحة غير

مضعفة ، نحو :

جمل جَمَال ، جبل جِبَال

رقبة رِقَاب ، ثمرة ثِمَار .

- فَعَّلَ وَفُعِّلَ : إسمين ، بشرط أن يكون (فُعِّلَ) غير واوي

العين ، ولا يأتي اللام ، نحو :

ذئب ذئاب ، بئر بئار ، ظل ظلال ،

رمح رماح ، دهن دهان ، ريح رياح ،

- فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ : وصفين ، بشرط أن يكونا بمعنى (فَاعِلٌ) وأن

تكون لامهما صحيحة ، نحو :

طويل وطويلة طِوَال ، كريم وكريمة كِرَام ،

مريض ومريضة مِرَاض ، ظريف وظريفة ظِرَاف ،

- فَعْلَانٌ مؤنثه فَعْلَى ، وَفَعْلَانَةٌ أَوْ فَعْلَانَةٌ : صفات

غضبان وغضبي وغضبانة غِضَاب ،

عطشان وعطشي وعطشانة عِطَاش

ريَّان وريا وِرِوَاء

ندمان وندمانة وِنْدَام

خُصَّانٌ وَخُصَّانَةٌ وَخِصَّاصٌ (ضامر البطن)

ندمان وندمي وِنْدَام

وما جمع على (فعال) من غير ما ذكر ، فهو على غير القياس ،
نحو :

راع راعية رعاء ، أنثى إناث ،
قائم قائمة قيام ، نطفة نطاف ،
صائم صائمة صيام ، سبيع سباع ،

أعجف عجفاء عجاف

خير خيار

جواد جواد

١٢ - فُعُول : يأتي من الأسماء في صيغ من أوزان عدة أهمها :

- من الإسم الثلاثي على وزن (فَعِل) ، نحو :
كَبِدُ كُبُود ، وَعِلٌ وَعُود ، نَمِرٌ نُمُور

- من الإسم الثلاثي على وزن (فَعَل) ، بشرط ألا تكون عينه واواً ،
نحو :

قَلْبٌ قُلُوبٌ ، كَعْبٌ كُعُوبٌ ، لَيْثٌ لُيُوثٌ
رَأْسٌ رُؤُوسٌ ، عَيْنٌ عُيُونٌ ،

- من الإسم الثلاثي على وزن (فِعَل) ، نحو :

جَمَلٌ جُمُودٌ ، فَيْلٌ فُيُودٌ ، ظَلٌّ ظُلُودٌ ،
ضِرْسٌ ضُرُوسٌ ، عِلْمٌ عُلُومٌ .

- من الإسم الثلاثي على وزن (فُعَل) ليس معتل العين ولا اللام ،

ولا مضعفاً ، نحو :

بُرْدٌ بُرُودٌ ، جُنْدٌ جُنُودٌ .

وشذا :

حُصَّ حُصُوصٌ .

وما كان على وزن (فَعَل) لا يجمع على (فُعُول) ، وقد شذا :
أَسَدٌ أَسُودٌ ، شَجَنٌ شُجُونٌ ، ذَكَرٌ ذُكُورٌ
طَلَلٌ طُلُولٌ ، نَدَبٌ نُدُوبٌ ،

١٣- فِعْلَانٌ : ويأتي من الأسماء في صيغ على أوزان عدة ، منها :

- من الإسم الثلاثي على وزن (فُعَل) ، نحو :

جُرَدٌ جِرْدَانٌ ، صُرَدٌ صِرْدَانٌ (طائر)

- من الإسم الذي على وزن (فُعَال) ، نحو :

غِرَابٌ غِرْبَانٌ ، غُلَامٌ غِلْمَانٌ ،

صُؤَابٌ صِئْبَانٌ (بيض القمل) .

- من الإسم الذي على وزن (فُعَل) ، واوي العين ، نحو :

كُوزٌ كِيزَانٌ ، نُورٌ نُورَانٌ ،

عُودٌ عِيدَانٌ ، حُوتٌ حِيتَانٌ ،

- من الإسم المعتل العين الذي على وزن (فَعَل) ، نحو :

تَاجٌ تَيْجَانٌ ، جَارٌ جِيرَانٌ ، نارٌ نِيرَانٌ ،

قَاعٌ قَيْعَانٌ ، بابٌ بَيْبَانٌ ،

وجمع ، على خلاف القياس ، على (فِعْلَان) :

حَائِطٌ حَيْطَانٌ ، غِزَالٌ غِزْلَانٌ ، خُرُوفٌ خِرْفَانٌ ،

ظَلِيمٌ ظِلْمَانٌ ، قَنُوقِنُوانٌ (عنقود النخل)

جِيسَلٌ جِيسْلَانٌ ، (ولد الضب : حيوان يشبه الجرذان)

صَوَارِصِيرَان (قطع البقر ووعاء المسك) .

١٤ - فُعْلَان : ويأتي من الأسماء في صيغ على أوزان عدة ، منها :

- من الاسم صحيح العين الذي على وزن (فَعْل) ، نحو :
ركب رُكْبَان ، ظهر ظُهْرَان ،
بطن بَطْنَان ، عبد عُبْدَان ،

- من الإسم الذي على وزن (فَعِيل) ، نحو :

كثيب كُثْبَان ، قفير قُفْرَان ،
قضيبي قُضْبَان ، رغيف رُغْفَان ،

- من الإسم صحيح العين الذي على وزن (فَعَل) ، نحو :

ذكر ذُكْرَان ، حمل حُمْلَان ، بلد بُلْدَان ،
خشب خُشْبَان ، جذع جُدْعَان (أولاد الحيوان) .

وما ورد ، على غير القياس ، على (فُعْلَان) :

واحد وُحْدَان ، جدار جُدْرَان ، راع رُعْيَان ،
شاب شُبَّان ، حائر حُورَان ، أسود سُوْدَان ،
أحمر حُمْرَان ، أعور عُوْرَان ، أعمى عُمْيَان ،
ذئب ذُوْبَان ،

١٥ - فُعْلَاء : ويأتي من وصفين :

- لمذكر عاقل على وزن (فعيل) بمعنى (فاعل) صحيح اللام ، غير

مضعف ، دال على معنى مدح أو ذم ، نحو :

نبيه نُبَهَاء ، عليم عُلَمَاء ، عظيم عُظَمَاء ،
ظريف ظُرَفَاء ، سميح سُمَحَاء ، كريم كُرَمَاء ،

جليس جُلَسَاء ، نديم نُدَمَاء ، شريك شُرَكَاء .

- لمذكر عاقل على وزن (فاعِل) ، دالٍ على معنى مدح أو ذم ، نحو :
عالم عُلَمَاء ، صالح صُلَحَاء ، شاعر شُعَرَاء
جاهل جُهَلَاء .

وشذا :

جبان جُبَنَاء

١٦ - أَفْعِلَاء : ويأتي من وصف على وزن (فَعِيل) معتل اللام أو
مضعف ، نحو :

نبي أنبيَاء ، صفيّ أصفيَاء ، وصيّ أوصيَاء
وليّ أوليَاء ، قويّ أقويَاء ،

ذليل أدلَاء ، شديد أشدّاء ، عزيز أعزّاء
طبيب أطبَاء ،

صيغ منتهى الجموع

وهي كل جمع كان بعد ألف تكسيه حرفان أو ثلاثة أحرف
أوسطها ساكن ، نحو :

مدارس (الألف بعد الدال ألف تكسير)

دراهم (الألف بعد الراء ألف تكسير)

مفاتيح (الياء حرف ساكن بين التاء والحاء)

دنائير (الياء حرف ساكن بين النون والراء)

صيغ منتهى الجموع كثيرة منها :

١ - فَعَالِل : تأتي من :

- الرباعي المجرد (كل أحرفه أصلية) ، نحو :

درهم دَرَاهِم ، جعفر جَعَاْفِر ، برثن بَرَاثِن .

- الرباعي المزيد : تحذف حروفه الزائدة من الجمع ، نحو :

غضنفر غَضَاْفِر ، موسوس وَسَاوِس ،

متوسوس وَسَاوِس ، مدحرج دَحَاْرَج ،

متدحرج دَحَاْرَج .

- الخماسي المجرد ، نحو :

جحمرش جَحَاْمِر (المرأة العجوز)

سفرجل سَفَاْرَج .

وإذا كان الحرف الواضع وحده هو الشبيه بالأحرف الزائدة ، فإنه
يجوز حذفه أو حذف الحرف الخامس ، نحو :
فرزدق فرَازِق أو فرَازِد

- الخماسي المزيد ، نحو :
عندليب عَنادِل

- الثلاثي المزيد بحرف صحيح ، نحو
سُنْبُل سَنابِل ، قُمَس قَمائِس (الرجل الشريف)
شَدَقِم شَدائِم ، فَسْحُم فَسائِم

٢ - فَعائِل : تأتي من :

- الرباعي والخماسي اللذين زيد قبل آخرهما حرف علة ، نحو :
قرطاس قَرائِيس ، عصفور عَصائِفِر ،
فردوس فَرادِيس ، دينار دَنائِير ،
قنديل قَنادِيل .

- الثلاثي المزيد ، نحو :

سكين سَكائِين ، سرحان سَرائِين ،
شمال شَمائِيل ،

معظم الصيغ التي تجمع على (فَعائِل) يجوز فيها (فَعائِل)

نحو :

جعفر جَعافِر أو جَعافِير ،
فرزدق فرَازِق أو فرَازِيق ،
فردوس فَرادِيس أو فرَادِيس .

٣ - أَفَاعِل : تأتي من إسم على أربعة أحرف (أوله همزة زائدة) أو

صفة للتفضيل على وزن « أفعل » ، نحو :

إصبع أصابع ، أرنب أرانب

أجدل أجادل ، أحمد أحامد

أدهم (القيد) أدهم ، أسود (حية) أسود

أفضل أفاضل ، أغلة أنامل ،

٤ - أفاعيل : تأتي من إسم على أربعة أحرف (أوله همزة زائدة) أو

صفة للتفضيل على وزن « أفعل » زيد فيها ، حرف مد ، نحو :

أسلوب أساليب ، إضبارة أضابير ،

٥ - تفاعيل : تأتي من الرباعي الذي أوله تاء زائدة ، نحو :

تنبل تنابل ، تجربة تجارب .

٦ - تفاعيل : تأتي من الرباعي الذي أوله تاء زائدة ، إذا زيد عليه

حرف مد قبل الآخر ، نحو :

تسيح تسايح ، تنبال تنايل ،

تفراج تفاريح ،

٧ - مفاعيل : تأتي من الرباعي المبدوء بـ « ميم » زائدة ، نحو :

مسجد مساجد ، مفازة مفاوز

مكنسة مكائس ، مغارة مغاور

منارة مناور ، مدينة مدائن

٨ - مفاعيل : تأتي من الرباعي المبدوء بـ « ميم » زائدة ، إذا زيد عليه

حرف مد قبل الآخر ، نحو :

مصباح مصايح ، ميثاق موائيق ،

مطمورة مَطَامِير ،

٩ - فَوَاعِل : تأتي من :

- إسم رباعي ثانيه واو أو ألف زائدتان ، نحو :
كوثر كَوَاثِر ، خاتم خَوَاتِم ، جائزة جَوَائِز
خالفه خَوَالِف ، ناصية نَوَاصٍ .

- صفة على وزن (فَاعِل) للمؤنث أو للمذكر غير العاقل ، نحو
صاهل صَوَاهِل ، ناهد نَوَاهِد ،
طالق طَوَالِق ، حائض حَوَائِض ،

- صفة على وزن (فَاعِلَة) ، نحو :

كاتبة كَوَاتِب ، شاعرة شَوَاعِر
خاطئة خَوَاطِئ ، خاطية خَوَاطِئ

١٠ - فَوَاعِيل : تأتي من الصفة التي على وزن (فاعله) أو (فاعل)
والاسم الرباعي الذي ثانيه واو أو ألف زائدتان ، إذا زيد
حرف مد قبل آخرهما ، نحو :
طاحونة طَوَاحِين ، ساطور سَوَاطِير ،
طومار طَوَامِير (الصحيفة) .

١١ - فَعَائِل : تأتي من الرباعي الذي قبل آخره حرف مد زائد ،
نحو :

سحابة سَحَائِب ، رسالة رَسَائِل ،
ذؤابة ذَوَائِب ، صحيفة صَحَائِف ،
خليفة خَلَائِف ، ذبيحة ذَبَائِح ،

شمال شَمَائِل ، عجوز عَجَائِز ،
لطيفة لَطَائِف ، كريمة كَرَائِم ،
ظريفة ظَرَائِف ، بديعة بَدَائِع ،

١٢ و ١٣ - فِعَالِي وَفَعَالِي : تأتيان من :

- إسم على وزن (فَعَلِي) ، نحو :

فتوى فَتَاوَى وفتاوى

- إسم على وزن (فِعَلِي) ، نحو :

ذِفْرِي (العظم الشاخص خلف الأذن) ذَفَارِي وَذَفَارٍ

- إسم أو صفة لأنثى لا مذكر لها على وزن (فَعْلَاء) ، نحو :

صحراء صَحَارِي وَصَحَارٍ

عذراء عَذَارِي وَعَذَارٍ

- صفة لأنثى لا مذكر لها على وزن (فُعْلَى) ، نحو :

حبلى حَبَالِي وَحَبَالٍ

١٤ - فُعَالِي : تأتي من صفة على وزن (فُعْلَان) ، نحو :

غضبان غُضَابِي ، سكران سُكَارِي ،

عطشان عُطَاشِي ، كسلان كُسَالِي

فوائد

١ - يجوز أن يجمع جمع التكسير ، نحو :

رجال رجالات ، كلاب كلابات ،

بيوت بيوتات ، أقوال أقاويل .

٢ - يجوز أن يجمع منتهى الجموع جمع المذكر السالم أو جمع المؤنث السالم ، نحو:

أفاضل أفاضلون ، نواكس نواكسون ،
صواحب صواحيبات ، صواهل صواهللات ،

٣ - هناك أسماء لا تستعمل إلا بصيغة الجمع ، نحو :

التعاشيب (قطع متفرقة من العشب)

التعاجيب (العجائب)

التباشير (البشائر)

التجاويد (الأمطار الجيدة النافعة)

الأبايل (الفرق) .

٤ - نلاحظ بغض الجموع الذي يجري على غير مفرده ، نحو :

حُسْن محاسن ، لَمَحَة ملامح ،

خَطَر مخاطر ، شَبَه مشابه ،

سَم مسام ، حاجة حوائج ،

مُلَقَّحة لواقح ، باطل أباطيل ،

حديث أحاديث ، عروض أعاريض ،

٥ - هناك أسماء تستعمل جمعاً ومفرداً بلفظ واحد ، نحو :

فُلُك فُلُك ، جُنُب جُنُب ، عَدُو عَدُو ،

ضَيْف ضَيْف ، وُلْد وُلْد .

٦ - إذا أردنا جمع المركب الإضافي المصدر بـ « ابن » أو « ذو » فإد

للمعاقل جمعنا « ابن » جمع مذكر سالم ، أو جمع تكسير ،

« ذو » جمع مذكر سالم ، نحو :

ابن محمود بنو محمود أو أبناء محمود
ذو أدب ذوو أدب

فإن كان لغير العاقل ، جمعنا « ابن » على بنات و« ذو » على
ذوات ، نحو :

ابن آوى بنات آوى ،
ابن عرس بنات عرس ،
ابن لبون بنات لبون ،
ذو القعدة ذوات القعدة ،
ذو الحجّة ذوات الحجّة ،

فإن كان المركب الإضافي غير مصدر بـ « إبن » ولا بـ « ذو »
نجمع صدره كما نجمع الأسماء ، نحو :
قلم الرجل أقلام الرجل
بنت الشاطيء بنات الشاطيء
ساعة اليد ساعات اليد

٧ - المركبات المزجية أو الإسنادية ، نضع قبلها « ذوو » إن كانت
للمذكر العاقل ، وذوات إن كانت للمؤنث أو المذكر غير العاقل ،
نحو :

مَعْدِ يَكْرِبِ ذُووِ مَعْدِ يَكْرِبِ
سَيبُوِيهِ ذُووِ سَيبُوِيهِ
تَأْبِطُ شَرّاً ذُووِ تَأْبِطُ شَرّاً
بَعْلِبِكِ ذَوَاتِ بَعْلِبِكِ .

٨ - عند جمع إسم العلم ، تدخل « ال » التعريف عليه ، نحو :

محمد المحمّدون ، فاطمة الفاطمات ،
زيد الزيدون ، زينب الزينبات ،

تدريب

١ - أعط الجمع من الكلمات التالية :

أ- بحر ، فرع ، ذراع ، غراب ، عنق ، فرد ، ثوب ،
رغيف ، إناء ، ولد ، غلام ، أسود ، أخضر ، غفور ،
سرير ، جمعة ، كبرى ، حجّة ، رام ، كاتب ، بائع ،
قرد ، قاعد ، صائم ، قائم ، كعب ، جمل ، طويل ،
غضبان ، كبد ، ثمر ، عين ، ليث ، أسد ، ذكر ، عود ،
نار ، قاع ، حائط ، عبد ، أعمى ، أحمر ، نبيه ، جليس ،
نديم ، شاعر ، وصيّ ، طبيب .

ب - درهم ، جعفر ، سنبل ، قرطاس ، سكين ، فرزدق ،
أفضل ، أسلوب ، تسبيح ، مغارة ، مصباح ، كوثر ،
ناهد ، ساطور ، طاحونة ، عجوز ، كريمة ، عذراء .

ج - ابن محمد ، ذو علم ، ابن آوى ، ذو الحجّة ، بنت
الشاطيء ، ساعة اليد ، باب البيت ، سيبويه ، بعلبك ،
محمد ، ناديا .

الإِعْلَال

الإِعْلَال : هو تغيير معين في حرف العلة ، ويكون :

- ١ - بحذف حرف العلة (الاعلال بالحذف) .
- ٢ - بحذف حركة حرف العلة (تسكينه : الإِعْلَال بالنقل) .
- ٣ - بقلب حرف العلة إلى حرف آخر (الإِعْلَال بالقلب) .

أولاً : الإِعْلَال بحذف حرف العلة

يحذف حرف العلة في مواضع منها :

- ١ - إذا كان حرف العلة فاء الفعل الواوي الثلاثي (المثال) الذي على وزن « فَعَلَ » والذي مضارعه على وزن « يَفْعِل » ، وذلك في المضارع والأمر والمصدر المعوّض بتاء ، نحو :
وَعَدَ يَعِدُ عِدَّةَ الْأَصْلِ : يُوْعِدُ وَعِدَّةَ عِدَّةٍ
وصف يَصِفُ صِفَةَ صِفَةٍ
وجد يَجِدُ جِدَّ جِدَّةٍ
ولد يَلِدُ لِدَّةً

- ٢ - إذا كان حرف العلة عين الفعل الأجوف ، وذلك في المضارع المجزوم والأمر والماضي المتصل بضمير الرفع المتحرك (تاء الفاعل ونون النسوة) ، نحو :
قام قم لم يقم قمت قمن ،

قال قل لم يقل قلت قلن ،
باع بع لم يبيع بعث بعن ،
خاف خف لم يخف خفت خفن ،

ومن إسم المفعول ، يحذف حرف العلة وتنقل حركته إلى فاء
الفعل ، نحو :

قال مقُول ، باع مبيع ، غاب مغيب ،
خاط نخيط ، صام مصوم ،

٣ - إذا كان حرف العلة لام الفعل ، وذلك في الأمر المفرد
المذكر والمضارع المجزوم الذي لم يتصل بآخره شيء ، نحو :

دعا ادْعُ لم يدعُ
رمى ارمِ لم يرمِ.

فوائد

- تحذف همزة الفعل المزيد الذي على وزن « أَفْعَلْ » في المضارع

وإسم الفاعل واسم المفعول ، نحو :

أَخْرَجَ يُخْرِجُ مُخْرِجٌ مُخْرَجٌ ،
الأصل

أَكْرَمَ يُكْرِمُ مؤخرج ، مؤخرج ،
أَخْبَرَ يُخْبِرُ مؤكرم ، مؤكرم ،
أَنْبَأَ يُنْبِئُ مؤخبِر ، مؤخبِر ،
مُنْبَأً ، مُنْبِئاً ،

- الفعل المضعف المكسور العين إن كانت لامه وعينه من جنس واحد يجوز فيه ثلاثة أوجه عند إتصاله بضمير الرفع المتحرك :

- فك الإدغام فقط : ظَلَيْتُ ، ظَلَيْتُمَا ، ظَلَيْتُمْ ، ظَلَلْنَا ،
- حذف عينه : ظَلْتُ ، ظَلْتُمَا ، ظَلْتُمْ ، ظَلْنَا ،
- حذف عينه مع نقل حركتها إلى الفاء ،

ظَلْتُ ، ظَلْتُمَا ، ظَلْتُمْ ، ظَلْنَا

وعند إتصال المضارع والأمر منه بنون النسوة ، جاز فيه وجهان :

- فك الإدغام فقط : يَظْلِنَ اظْلِنَ
- حذف العين ونقل حركتها إلى الفاء :

يَظْلِنَ ، يَظْلِنَ

ثانياً : الإعلال بحذف حركة حرف العلة (تسكينه) :
 الاعلال بالنقل)

الاعلال بالنقل يراد به شيئان :

١ - حذف حركة حرف العلة ، دفعاً للثقل

٢ - نقل حركة حرف العلة إلى الساكن قبله .

- إذا تطرّفت الواو والياء بعد حرف متحرك ، حذفت حركتهما

إن كانت ضمة أو كسرة ، دفعاً للثقل ، نحو :

يدعُو الداعي إلى النادي ، يدعُو الداعي إلى النادي .

يقضي القاضي على الجاني ، يقضي القاضي على الجاني .

فإن لزم من ذلك إجتماع ساكنين ، حذفت لام الكلمة ،

نحو :

يرمُونُ الأَصْلُ يرميُونُ
يغزُونُ الأَصْلُ يَغزُونُ

- وإذا كانت عين الكلمة واواً أو ياء متحركتين ، وكان ما قبلها ساكناً صحيحاً ، وجب نقل حركة العين إلى الساكن قبلها ، لأن الحرف الصحيح ، أولى بتحمل الحركة من حرف العلة لقوته وضعف حرف العلة ، نحو :

النقل	يَقُومُ	يَقُومُ
اكتفي بالنقل للمجانسة	يَبِينُ	يَبِينُ

النقل والقلب	أَقُومُ	أَقَامُ
نقل الحركة مع قلب الواو	أَبِينُ	أَبَانَ
والياء ألفاً بعد الفتحة	يَقُومُ	يَقِيمُ
وياء بعد الكسرة للمجانسة	مَقُومٌ	مَقَامٌ

النقل والحذف	لَمْ أَبِينُ	لَمْ أَبِينُ	لَمْ أَبِينُ
نقل الحركة مع حذف	لَمْ أَبِيعُ	لَمْ أَبِيعُ	لَمْ أَبِيعُ
لاجتمع الساكنين	لَمْ يَقُومُ	لَمْ يَقُومُ	لَمْ يَقُومُ
	لَمْ يَبِيعُ	لَمْ يَبِيعُ	لَمْ يَبِيعُ

ثالثاً : الإِعْلَالُ بِقَلْبِ حَرْفِ عِلَّةٍ إِلَى حَرْفٍ آخَرَ
سنتبع في عملية الإِعْلَالِ بِالْقَلْبِ الطَّرِيقَةَ التَّالِيَةَ :
١ - قلب الواو والياء ألفاً .

- ٢ - قلب الواو ياءً
 ٣ - قلب الياء واواً
 ٤ - قلب الواو والياء همزة .
 ٥ - قلب الهمزة ياء أو واواً أو ألفاً .

١ - قلب الواو والياء ألفاً

تقلب الواو والياء ألفاً ، إذا تحرك كل من الواو والياء (بحسب الأصل المعجمي) بحركة أصلية وافتح ما قبله ، نحو :

رمى	الأصل	رَمِيَ	
دعا	الأصل	دَعَوَ	
سعى	الأصل	سَعِيَ	على وزن « فَعَلَ »
قال	الأصل	قَوَلَ	
باع	الأصل	بَيَعَ	

نلاحظ ما قبل الواو والياء مفتوحاً لذلك قلبت الواو والياء ألفاً

ويشترط في إنقلاب الواو والياء ألفاً شروط كثيرة منها :

- ١ - أن يتحرك ما بعدهما ، إن كانتا في موضع عين الكلمة . فلا تعلان في نحو : بَيَّان ، طَوِيل ، غَيُّور ، خَوَزْنَق (لسكون ما بعدهما) .
 ٢ - أن لا تليهما ألف ولا ياء مشددة ، إن كانتا في موضع لام الكلمة . فلا تعلان في نحو : رميا ، غزوا ، فتيان ، عصوان (لأن الألف وليتهما) عَلَوِيّ ، فتويّ (لأن الياء المشددة وليتهما)
 ٣ - أن تكونا عين فعل على وزن « فَعَلَ » (المكسور العين) المعتل اللام ، نحو : هَوِيّ ، دَوِيّ ، جَوِيّ ، قَوِيّ ، عَيِيّ ، حَيِيّ .

٤ - أن لا يجتمع إعلالان ، نحو :

هَوَى ، طَوَى ، القُوَى ، الهَوَى ، الحَيَا ، الحَيَاة .

أصلها :

هَوَى ، طَوَى ، القُوَى ، الهَوَى ، الحَيَى ، الحَيَاة .

فأعلت اللام بقلبها ألفاً ، لتحركها وإنفتاح ما قبلها . وسلمت العين لإعلال اللام ، كيلا يجتمع إعلالان في كلمة واحدة .

٥ - أن لا تكونا عين إسم على وزن « فَعْلَان » بفتح العين ، فلا تَعْلَان في نحو : حَيَوَان ، جَوَلَان ، هَيَمَان .

٦ - أن لا تكونا عين فعل تحيء الصفة المشبهة منه على وزن « أفْعَل » فإن عينه تصح فيه وفي مصدره والصفة منه ، نحو :

عَوَرَ ، يَعْوَرُ ، عَوَرًا ، أُعْوَرَ
حَوَلَ ، يَحْوَلُ ، حَوَلًا ، أُحْوَلَ
هَيَفَ ، يَهَيْفُ ، هَيْفًا ، أُهَيْفَ .
غَيَدَ ، يَغَيْدُ ، غَيْدًا ، أُغَيِدَ .

٧ - أن لا تكون الواو عيناً في « إِفْتَعَلَ » الدال على معنى المشاركة ، فلا تَعَل الواو في نحو : إِجْتَوَرَ ، إِرْدَوَجَ ، إِشْتَوَرَ .

فوائد

- تقلب الألف ياء ، إذا كسر ما قبلها في الكلمات التي قبل

آخرها ألف زائدة :

عند الجمع (جمع تكسير) مصباح مصابيح ، مفتاح مفاتيح ، مسمار مسامير

عند التصغير : مفتاح مُفَيِّيح ، مصباح مُصَيِّيح ، مسمار مُسَيِّمِر ،

- تقلب الألف ياء ، إذا وقعت (الألف) بعد ياء التصغير في الكلمات التي على وزن « فِعَال » ، نحو :
سحاب سُحَيْب ، كتاب كُتِبَ .
- تقلب الألف الزائدة واواً ، في الفعل الماضي الذي على وزن « فَاعِل » عندما يبني للمجهول ، نحو :
صالح صولح ، عالج عولج .
غامر غومر ، خامر خومر .
- تقلب الألف واواً ، في الكلمات التي على وزن « فَاعِلَة » عندما نجتمعها جمع تكسير ، نحو :
قافلة قوافل ، رافدة روافد ،
رائعة روائع ، نائحة نوائح .

٢ - قلب الواو ياءً

- تقلب الواو ياءً في مواضع منها :
- ١ - إذا وقعت متطرفة بعد كسرة ، نحو :
رَضِيَ الأصل (رَضِيَ) الرضوان
يَرْتَضِي الأصل (يَرْتَضِي) الرضوان
قَوِيَ الأصل (قَوِيَ) القوة
الغَازِي الأصل (الغَازِي) الغزو
الدَاعِي الأصل (الدَاعِي) الدعوة
الشَّجِي الأصل (الشَّجِي) الشجوة
- ولا تقلب إذا لم تكن متطرفة ، نحو : العِوَج ، الدَّوَل .
- ٢ - إذا وقعت عيناً لمصدر من فعل معتل العين ، بشرط أن

يكون قبلها كسرة وبعدها ألف ، نحو :
صيام الأصل صِوَام ، صَامَ الأصل صَوَمَ
قيام الأصل قِوَام ، قَامَ الأصل قَوَمَ
إنقياد الأصل إِنْقِوَاد ، إِنْقَادَ الأصل إِنْقَوَدَ
عبادة الأصل عِوَادَة ، عَادَ الأصل عَوَدَ

ولا تقلب إذا صحت العين في الفعل والمصدر ، نحو :

عواداً عاود

جواراً جاور

لواذاً لاوذ

٣ - إذا وقعت الواو ساكنة غير مشددة قبلها كسرة ، نحو :

ميعاد الأصل مِوَعَاد من الوعد

ميزان الأصل مِوَزَان من الوزن .

٤ - إذا وقعت الواو عيناً (قبلها كسرة) لجمع تكسير صحيح

اللام بشرط أن تكون مَعْلَةٌ أو مسكنة في المفرد ، نحو :

دِيَارُ الأصل دِوَارٌ ، دَارُ الأصل دَوْرٌ

رِيَاخُ الأصل رِوَاخٌ ، رِيحُ الأصل رَوْحٌ

حِجْلُ الأصل حِوَلٌ ، حِجْلَةٌ الأصل حَوْلَةٌ

قِيمُ الأصل قِوَمٌ ، قِيمَةٌ الأصل قَوْمَةٌ

ثِيَابُ الأصل ثِوَابٌ من ثَوْبٌ

سِيَاطُ الأصل سِوَاطٌ من سَوَاطٌ

رِيَاضُ الأصل رِوَاضٌ من رَوَاضٍ

جِيَاضُ الْأَصْلِ جِوَاضٌ مِنْ حَوْضٍ

٥ - إذا وقعت الواو والياء في كلمة واحدة ، بشرط ألا يفصل بينهما فاصل وأن تكون الأولى منها أصلية (غير منقلبة عن حرف آخر) وساكنة سكوناً أصلياً ، نجو :

مَقْضِيُّ الْأَصْلِ مَقْضُوي

مَرْمِيُّ الْأَصْلِ مَرْمُوي

سَيِّدُ الْأَصْلِ سَيِّود

مَيِّتُ الْأَصْلِ مَيِّوت

مَعْلَمِيُّ الْأَصْلِ مَعْلَمُوي

مَكْرَمِيُّ الْأَصْلِ مَكْرَمُوي

٦ - إذا وقعت الواو لهماً لجمع تكسير على وزن « فَعول » نحو :

عُصِيُّ الْأَصْلِ : عُصُوُّ ، عُصُوي ، عُصِيَّ

دُلِيُّ الْأَصْلِ : دُلُوُّ ، دُلُوي دُلِيَّ

قُفِيُّ الْأَصْلِ : قُفُوُّ ، قُفُوي قُفِيَّ

٣ - قلب الياء واواً

تقلب الياء واواً في مواضع منها :

١ - إذا وقعت الياء ساكنة وغير مشددة ، بعد ضمة ، في كلمة

غير دالة على جمع ، نحو :

يُوسِرُ الْأَصْلُ يُوسِرُ مِنْ أيسر

مُوسِرُ الْأَصْلُ مُوسِرُ مِنْ أيسر .

يُؤَقِنُ الْأَصْلُ يُؤَقِنُ مِنْ أيقن .

مَوْقِنَ الْأَصْلِ مُيَقِّنَ مِنْ أَيْقِنَ .
يُوقِظُ الْأَصْلَ يُيَقِّظُ مِنْ أَيْقِظُ .
مُوقِظَ الْأَصْلِ مُيَقِّظُ مِنْ أَيْقِظُ .

٢ - إذا وقعت الياء لأمّاً لفعل على وزن « فَعَلَّ » ، نحو :

نَهْرُ الرَّجْلِ (ما أَنهَاهُ) الْأَصْلُ نَهَيْ .
قَصَوَ الرَّجْلُ (ما أَقْضَاهُ) الْأَصْلُ قَضَى .
رَمَوْا الرَّجْلَ (ما أَرْمَاهُ) الْأَصْلُ رَمَى .

٣ - إذا وقعت الياء عيناً لإسم على وزن « فَعَلَى » ، نحو :
طُوبَى الْأَصْلَ طُيِّبَى مِنْ طَابَ .

٤ - قلب الواو والياء همزة

تقلب الواو أو الياء همزة في مواضع منها :

١ - إذا وقعت الواو أو الياء متطرفة بعد ألف زائدة ، نحو :

سَمَاءُ الْأَصْلِ سَمَاوُ مِنْ سَمَا يَسْمُو
بِنَاءُ الْأَصْلِ بِنَايُ مِنْ بَنَى يَبْنِي
مَشَاءُ الْأَصْلِ مَشَايُ مِنْ مَشَى يَمْشِي
بِنَاءُ الْأَصْلِ بِنَايُ مِنْ بَنَى يَبْنِي .

وتنطبق هذه القاعدة على الأوزان التالية

- إفعال : إحصاء وإعطاء

- إنفعال : إنقضاء

- إفتعال : إرتداء

- إستفعال : إستحياء

٢ - إذا وقعت الواو أو الياء (المقلوبتان) عيناً لإسم فاعل من فعل أجوف ، نحو :

قائل الأصل قاوِل من قَوَلَ (قال)
بائع الأصل بايِع من بيِع (باع)

وإذا كانت الواو والياء غير مقلوبتين في الفعل فإنها تبقى ،
أيضاً ، في إسم الفاعل دون قلب ، نحو :
عَاوِر من عَوَرَ
حَاوِل من حَوَلَ

٣ - إذا وقعت الواو أو الياء بعد ألف « مفاعل » أو ما يشبهه
هذا الوزن في عدد الحروف ونوع الحركات ، بشرط أن تكون الواو أو
الياء مدّة ثلاثة في المفرد ، نحو :
مدائن مداين من مدينة
صحائف صحايف من صحيفة
عجائز عجاوز من عجوز
طرائق طرايق من طريقة .

وكذلك في

نيائف نيايف من نيّف
أوائل أواول من أوّل
سياند سيايد من سيّد .

٥ - قلب الهمزة ياءً أو واواً أو ألفاً

تقلب الهمزة ياءً أو واواً أو ألفاً في مواضع منها :

١ - إذا اجتمعت همزتان في كلمة :

- الأولى متحركة والثانية ساكنة في موضع الفاء ، نحو :

آمن الأصل أَمَّنْ
أؤمن الأصل أُوْمِنُ
إيمان الأصل إِئْمَان

- الأولى ساكنة والثانية متحركة في موضع العين ، نحو :

سأل الأصل سَأَلْ من سأل

٢ - إذا وقعت الهمزة بعد ألف « مفاعل » أو ما يشبهه ، على أن تكون (الهمزة) عارضة ، ولأم المفرد إما همزة أصلية وإما حرف علة أصلياً (واو أو ياء) ، نحو :

خطايا	خطيئة	×
دنايا	دنيئة	
قضايا	قضيئة	×
هدايا	هديئة	
مطايا	مطيئة	×
عشايا	عشيئة	
هراوى	هراوة	×

خطوات إعلاها :

خطيئة خطايا

- خطيئة تجمع على خطايي ءُ

- تقلب الياء الأولى همزة : خطايي ءُ خطايي ءُ

- تقلب الهمزة الثانية ياء : خطايي ءُ خطايي ءُ

- تقلب كسرة الهمزة الأولى فتحة : خَطَائِي خَطَائِي
- تقلب الياء الثانية ألفاً : خَطَائِي خَطَاءَا
- تقلب الهمزة ياء : خَطَاءَا خَطَائِيَا

قضيّة قضايا

- قضيّة تجمع على قَضَائِي
- تقلب الياء الأولى همزة : قَضَائِي قَضَائِي
- تقلب كسرة الهمزة فتحة : قَضَائِي قَضَائِي
- تقلب الياء ألفاً : قَضَائِي قَضَاءَا
- تقلب الهمزة ياء : قَضَاءَا قَضَائِيَا

مطيّة مطايا

- مطيّة تجمع على مَطَائِي
- تقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسرة : مَطَائِي مَطَائِي
- تقلب الياء الأولى همزة : مَطَائِي مَطَائِي
- تقلب كسرة الهمزة فتحة : مَطَائِي مَطَائِي
- تقلب الياء ألفاً : مَطَائِي مَطَاءَا
- تقلب الهمزة ياء : مَطَاءَا مَطَائِيَا

هراوة هراوى

- هراوة تجمع على هَرَائِي
- تقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسرة : هَرَائِي هَرَائِي
- تقلب كسرة الهمزة فتحة : هَرَائِي هَرَائِي
- تقلب الياء ألفاً : هَرَائِي هَرَاءَا
- تقلب الهمزة واواً : هَرَاءَا هَرَائِيَا

الإبدال

الإبدال هو وضع حرف مكان حرف آخر دون إشتراط أن يكون حرف علة أو غيره :

- إبدال الواو والياء تاء

- إبدال تاء الأفتعال طاء

- إبدال تاء الافتعال دالاً .

١ - إبدال الواو والياء تاء

تبدل الواو والياء تاءً :

- إذا وقعتا فاء لفعل على وزن « إفتعل » أو أحد مشتقاته

كالمضارع والأمر وإسم الفاعل والمصدر ، بشرط ألا يكون أصلهما همزة :

وعد	إتَّعد	يتَّعد	متَّعد	إتَّعاد
يسر	إتَّسر	يتَّسر	متَّسر	إتَّسار
وصف	إتَّصف	يتَّصف	متَّصف	إتَّصاف

الأصل :

إتَّعد إوتَّعد ، يتَّعد يوتَّعد ، متَّعد موتَّعد ،

إتَّعاد أوتَّعاد ،

إتَّسر إيتَّسر ، يتَّسر ييتَّسر ، متَّسر ميتَّسر ،

إتسار إيتسار ،
إتصف أوتصف ، يتصف يوتصف ، متصف موتصف ،
إتصاف إوتصاف ،

٢ - إبدال تاء الافتعال طاء

تبدل تاء الافتعال طاء :

- إذا كانت فاء الكلمة من حروف الأطباق الأربعة (الصاد والضاد

والطاء والظاء) في :

صبر			
إصطبر	يصطبر	مصطبر	إصطباراً
الأصل :			
إصتبر	يصتبر	مصتبر	إصتباراً
ضرب			
إضطرب	يضطرب	مضطرب	إضطراباً
الأصل :			
إضترب	يضترب	مضترب	إضترباً
طلع			
إطلع	يطلع	مطلع	إطلاعاً
الأصل :			
إطتلع	يطتلع	مطتلع	إطتلاعاً
ظلم			
إظلم	يظلم	مظلم	إظلاماً
الأصل :			
إظلم	يظلم	مظلم	إظلاماً

ويمكن قلب الطاء ظاء وإدغامها فيل قبلها لتصير

إِظْلِمَ يَظْلِمُ مَظْلَمٌ إِظْلَامًا

٣ - إبدال تاء الافتعال دالاً

تبدل تاء الافتعال دالاً :

- إذا كانت فاء الكلمة دالاً أو ذالاً أو زايماً ووقعت بعدها تاء

الافتعال ، فإنها تقلب دالاً ، نحو :

دحر :

إِدْحَرَ يَدْحُرُ مَدْحَرٌ إِدْحَارًا

الأصل :

إِدْتَحَرَ يَدْتَحُرُ مَدْتَحَرٌ إِدْتِحَارًا

ذكر

إِذْكَرَ يَذْكَرُ مَذْكَرٌ إِذْكَارًا

الأصل :

إِذْتَكَرَ يَذْتَكُرُ مَذْتَكَرٌ إِذْتِكَارًا

ويمكن قلب الذال دالاً وإدغامها فيما بعدها لتصير :

إِذَّكَرَ يَذَّكَرُ مَذَّكَرٌ إِذَّكَارًا

ويمكن كذلك قلب الدال ذالاً وإدغامها فيما قبلها لتصير :

إِذْكَرَ يَذْكَرُ مَذْكَرٌ إِذْكَارًا

زجر

إِزْدَجَرَ يَزْدَجُرُ مَزْدَجَرٌ إِزْدَجَارًا

الأصل :

إِزْتَجَرَ يَزْتَجُرُ مَزْتَجَرٌ إِزْتِجَارًا

المصادر والمراجع

- شرح شذور الذهب لابن هشام ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى : ١٩٦٥ مصر
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار احياء التراث العربي - بيروت : سنة ؟
- شرح الأشموقي على ألفية ابن مالك ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ١٩٥٥ - بيروت .
- شرح قطر التدي تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى
- الكتاب ، سيبويه ، المطبعة الأميرية ، بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ .
مصر
- التمهيد في النحو والصرف : مجموعة من اللدكاترة ، منشورات جامعة بنغازي - ليبيا - ١٩٧٥ .
- الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد الأفغاني ، دار الفكر ١٩٨١
بيروت
- في قواعد اللغة العربية ، رشاد دارغوث ، دار العلم للملايين
بيروت
- المدخل إلى علم النحو والصرف ، د. عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٧ ، بيروت

- جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني ، المكتبة
العصرية ١٩٧٨ - صيدا - لبنان
- التطبيق الصرفي ، د. عبده الراجحي ، دار النهضة العربية ،
١٩٧٣ - بيروت
- التطبيق النحوي ، د. عبده الراجحي ، دار النهضة العربية
١٩٧٥ - بيروت .

فهرست

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
مدخل	
علم الصرف	٧
الميزان الصرفي	٩
همزة الوصل والقطع	١٦
الأفعال	
الصحيح والمعتل	٢١
المجرد والمزيد	٢٤
المجرد والمزيد	٢٤
إسناد الأفعال الى الضمائر	٤٢
توكيد الفعل بالنون	٦٠
المشتقات	
إسم الفاعل	٦٩
عمل إسم الفاعل	٧١
صيغ المبالغة	٧٤
الصفة المشبهة	٧٦
اسم المفعول	٨٢

الصفحة	الموضوع
٨٥	عمل إسم المفعول
٨٧	إسما الزمان والمكان
٩٠	إسم الآلة
التعجب والتفضيل	
٩٣	التعجب
٩٧	التفضيل
المصادر	
١٠٣	المصدر
١١١	المصدر الميمي
١١٣	المصدر الصناعي
١١٣	عمل المصدر
١١٦	مصدرا المرة والهيئة
الأنشاء	
١١٩	الاسم الصحيح والمنقوص والمقصور والممدود
١٢٧	التصغير
١٣٣	النسب
١٤٣	جمع التكسير
١٥٤	صيغ منتهى الجموع
الاعلال والابدال	
١٦٣	الاعلال
١٧٧	الابدال
١٨١	المصادر والمراجع

75

المؤسسة العامة للدراسات والبحوث
75

To: www.al-mostafa.com